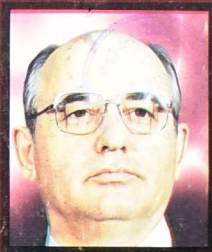


عبد السيد  
عبد من اليمين الديمقراطي  
عبد السيد

# فتح

لجنة تربية  
مركز نشر الفكر والسياسة - ١٩٨٠



المؤتمر « ٢٧ » للحزب الشيوعي

انعطاف جديد في حياة المجتمع السوفييتي



رئيس التحرير  
**بسام المهله**  
 نائب رئيس التحرير  
**عبد الطيف مهنا**  
 سكرتير التحرير  
**عمد لاقسي**  
 المشرف الفني  
**الماسي الملسجي**

■ للنشر للتوة للكناح السليح ■

- من اجل انتصار الخط الوطني الديمقراطي في الثورة الفلسطينية
- من اجل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني بالكناف السليح وحرر الشعب طويلاً الامة انتيحية لكناح شينا
- من اجل حرية العرب ووحدهم وتقديمهم الديمقراطي والاشتراكي

في هذا العدد

● حول خطاب الملك حسين، وسأزق القيادة العراقية المرتدة، وحركة اطراف التسوية، حول استعراض القوات الامريكية قبالة النواظم، اللبية، حول المجرور القتالي، وبمجل الاوضاع على الساحة اللبنانية اقرا كلمة الاخ ابو خالد الصملى في طرح «دورة الشهيد على اجد ابراهيم» ص ٩  
 وفي الصفحات الفلسطينية ايضا نقرا حواراً خاصاً حول خطاب الملك حسين تضمن قراءة فيها وفي سياقاته، وردود الفعل الفلسطينية، والعربية، والصهيونية عليه، كما نقرا مقابلة مطولة مع امين القيادة المؤقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني تناول ابرز المتناوين الساحة على الصعيد الفلسطيني ص ١٣ - ١٦.

● مع تطورات الحرب العراقية - الايرانية تجدد طرح المواقف ازاء هذه الحرب، ومع ان الدخول الايراني للاراضي العراقية قد شكل محور الخلاف، الا ان جلد الجولات بدأ اصمق بكثير انطلاقاً من الارضيات الفكرية والسياسية اللبنانية القوي السياسية العراقية والعربية ص ٤٢  
 شهدت المناطق الوطنية اللبنانية في الفترة الأخيرة، وعملياً منذ انقلاب ١٥ كانون الثاني سلسلة من عمليات الاغتيالات التي طالت العميد من الوطنيين، اقرا مآزق الخط الوطني الاسمى في المناطق الوطنية ص ٣٠.

● تتوقع الاوساط السياسية والصحية في الكيان الصهيوني ان يسير تصاعد الامة بين البكود والمرعخ مع اقتراب بوعهد الحسم في تيارات حرب العمل بخصوص الائتلاف الحكومي، وذلك في مؤتمر الحزب خلال نيسان القادم ص ٤٩



هدية لجهة فتح من الصديق محمد خليل - احسك - سوريا بمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي

وتجميع الصحافة

الاسوع الماسي تراجمت الاحداث. فما كذا تنهي من اعداد محور خاص بحطاب الملك حسين، يتناول قرأمة ابرز عناوينه ودلالاته على صعيد حركة النظام الاولي. وبمجل اطراف حركة التسوية، كما يتناول وردود الفعل عليه فلسطينياً وعربياً وصهيونياً ودولياً - حتى اشدت انتفاضة الجماهير في القاهرة - وبمجل المحافظات الغربية منها الى واجهة الاحداث، فعملنا كذلك على تعقيتها، وما كذا تدفع العدد الى عطفها اللبنانية - الى المنطقة، حتى برز حدث اغتيال العميل طاقم المصري، ورأينا ضرورة تعقيته، وهكذا نرجى دفع العدد الى المطبعة للمرة الثالثة ليس ركضا وراء الحدث ولكن بما هو الصحافة، ورسالتها التي يجب ان تصل قدر الامكان ■

فتح

■ العنوان ■

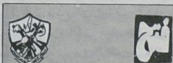
سوريا - دمشق  
 الصبح بركات - شارع الكستان  
 ص ب : ٥٢٢١ دمشق  
 تلكس ٤١١٨٠٣  
 هاتف : ٤٧٠٨٠٣ / ٤٨٠١٧

■ السعر ■

في الاقطار العربية :  
 ٣ ( ل . س ) او ما يماثلها  
 في سائر بلدان العالم :  
 ٢ دولار

■ الاشارات السوية ■

للمؤسسات والدوائر الرسمية :  
 ٤٥٠ ( ل . س ) او ما يماثلها  
 للافراد :  
 ٣٠٠ ( ل . س ) او ما يماثلها



المركزية حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »  
 Liberation Movement

خطاب الملك حسين الأخير، والذي أعلن فيه وقف التسليم مع قيادة الردة والانحراف حل في طياته شد المخاطر على القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني، فهو لم يندرج هذه المرة في خانة الانتزاع كإني عبر عنها بيان نيسان عام (1983) عقب تعثر المناجحات في حينه بين قاعدة الأرض وقيادة عرفات.

خطاب الملك قد عني من الزاوية الرئيسية ان ثمة توجهاً حاداً من قبل النظام الأردني للولج عملية التسوية الاستسلامية وفق البرنامج الأميركي الإسرائيلي - الأمريكي - الصهيوني بدون شريكه عرفات، وعلى قاعدة «ان لا مجال للانتظار والمراوغة!!» وان الوقت قد حان والتحرير الأرض والأهل!!

وفي الواقع فإن خطاب الملك حسين لم يكن تطوراً دراماتيكياً، ولم يكن مفاجئاً لنا، أو لأي متتبع حركة الملك حسين منذ بدء علاقته مع قيادة عرفات، فقد كان واضحاً ان الهدف من سعي الملك لاقامة علاقات وعقد اتفاقات مع قيادة الردة والانحراف هو الحصول على «الغطاء الفلسطيني» المطلوب للحزب المنفرد بالجماعة السوية الاستسلامية، خاصة وان ثمة مؤشرات عديدة قد أكدت بوضوح لا يقبل التأويل ان الامكان لعرفات في التسوية المقترحة، ولعل (شمعون بيريز) رئيس وزراء الكيان الصهيوني قد أشار إلى هذه المسألة مبكراً حين قال: «... المطلوب من عرفات حركة سياسية هنا، حركة سياسية هناك، ولكن لا يكون له دور في التسوية في كل الأحوال».

ومن هنا، وبالرغم من حجم التنازلات الهائلة التي قدمها عرفات ورموز نهج الآخرين، والتي تمثلت في توقيع اتفاق (11 شاطئ)، والقول غير المعلن بتراجع جلس الأمن (242)، وبمقتضى فاس التي تعترف بالكيان الصهيوني، وبالكوفونديالية، وبالشق الفلسطيني من التفاتيات كامد ديفيد وغيرها... وبالرغم من ذلك كله فإن عرفات لم يجد له موقفاً في التسوية، لا يوصفه طرفاً ولا يوصفه شريكاً ضعيفاً مع النظام الأردني،

حتى لا يعاد خلط

الأوراق مجدداً

جبهة الأتقاء الأهم:

مسؤوليتها التاريخية

وبالتالي فقد كان المطلوب منه ان يعلن صراحة تفويض الملك حسين التحرك نيابة عن (الفلسطينيين)، وكفى انه المؤمن شر القتال!!

وإطلاقاً من هذه الاعتبارات نجد تسكيراً واضحاً خطرة دور عرفات، وبعد ان اصبح لقمة سائغة، وهدفاً سهلاً للملك، وهذا قد عدم الملك التأكيد في خطابه بالتحريح تارة، وبالتلميح تارة أخرى «ان لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في التسوية، وانها لم تنشأ أساساً لهذا الغرض، واستماعاً فإن المؤهل الوحيد للاضطلاع بهذا الدور هو النظام الأردني فحسب، وان لا مجال بعد اليوم لاستمرار حالة اللامس واللاحرب على حد تعبيره».

وإن يكف الملك حسين بذلك، بل اعاد إلى الأذهان موقفه القديم/ الجديد المعادي لأي خصومة وطنية للشعب الفلسطيني، تكون قادرة على بلورة طموحاته وتطلعاته، وحقه في الضال من أجل تحرير تراهي الوطني، وبهذا يؤكد الملك مجدداً دوره ووظيفته العدوانية ضد شعبنا تاريخياً ومنذ انشاء امانة شرقي الأردن، فهو لم يخف دعوته إلى التخل عن قرار قمة الرباط الذي اعترت منظمة التحرير الفلسطينية عملاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، بل انه يعتبر هذا القرار غير صحيح وصاراً بسببه «الحميداء»، لاعادة الأرض والأهل، وبالتسوية فإن الملك يدعو إلى إعادة النظر في هذا القرار كي تحقق مساعي!! نتائج المرجوة.

بيد ان الخطورة الجسيمة لا تكمن في خطاب الملك فحسب، وإنما في حركته السياسية التفتية التي اعقت الخطاب مباشرة، والتي ستواصل فيما بعد لتأخذ مسارات أكثر خطورة على شعبنا وقضيته الوطنية. فلقد اتى الملك التي تجري اليوم في عيان مع العديد من الشخصيات الفلسطينية المسؤولة له، أو للعدو الصهيوني، أو لكليهما معاً إن تسهدف الحصول على

المساعدة الفلسطينية!!، على غرار ما جرى في مؤتمر زيمبا كسيل للالتحاق باتحاديات كامد ديفيد وما لاشك فيه ايضاً ان الملك سيبائر قريباً حركة سياسية نشطة على الصعيدين العربي والوطني لتحقيق اهدافه في الحصول على تأييد مجلوه التحرك نيابة عن الفلسطينيين، وكعملهم في جهودهم التسوية الاستسلامية المقترحة، وعلى قاعدة الغاء قرار قمة الرباط القاضي باعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

وإذا كانت هذه هي خطة الملك حسين وتوجهاته التي تمثل عنواناً لمعركة جديدة في حرب طويلة ما انتك تخوضها ضد شعبنا وثورتنا وقضيتنا الوطنية، فإن ذلك يرتب على كافة الوطنيين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها ان يعوا دورهم، ومسؤولياتهم الكبيرة في التصدي للنظام الأردني، وفق شرعيته التصفية العدوانية واسقاطها، بما في ذلك ضرب كل مركزاته في الأردن، والأرض المحتلة على حد سواء، إذ ينبغي ان لا يُسح في المجال امام عماله كي يبرأسوا تحريضهم وعيهم في اوساط شعبنا.

وفي الاتجاه الآخر، فإن القوى الوطنية الفلسطينية معنية اليوم أكثر من أي وقت مضى بالضال الثائر من أجل إسقاط نهج الردة والانحراف ورموزه، الذين شكلوا حتى اللحظة مظلة للنظام الأردني، وأوصلوا ثورتنا وقضيتنا الوطنية إلى ازمتها الراهنة ومن هنا فإننا ندعو جبهة الأتقاء الوطني الفلسطينية إلى تحمّل مسؤوليتها، وإنجاز المهام التي قامت من أجلها في إسقاط نهج الردة والانحراف ورموزه، واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى خطها الوطني المعادي للإمبريالية والصهيونية والرجعية، وعدم الالتفات إلى أية دعوات من شأنها أن تُعيد خلط الأوراق في ساحتنا الفلسطينية، بما يعنيه ذلك من تسهيل مهمة تصفية القضية والثورة على يد العملاء والخبنة والمرتدئين ■



الاستيطان  
ان الجماعة المتسمة التي يديها شعبنا في الاراضي العربية المحتلة منذ قوات الاحتلال الصهيوني واصرارها على الصمود فوق ارضه والصمود لاستبورات الصهيونية ووطنهم المصرية. وسكنا بيوته العربية وغير ذلك من الصفات البوسنية التي تشهدها الارض العربية المحتلة. قد حفظت واثا الابد الاحلام الترسمة الاستيطانية الصهيونية، وانتت للذات كله مدى ناسك شعبنا واستمداده غير المحدود للتحضبة والفداء حتى تحرير الارض وطرد الغزاة واحباط عظم المحتل الازبالي - الصهيوني.

انتا في جبهة الالفة الوطني الفلسطينية الصامتين في الحولان المحتل الذين اقتلوا سمن وديارة الاربابي الصهيوني شموون بيريز ليلدة بحدك شمس العربية في الحسية المحتلة، وسكانت زمني اليه هذه البرايمة من محارة لطفامة المستوطنين الصهاينة وديارن الراي العام العالمي من خلال اعداء المؤسسة العسكرية الصهيونية الترسكا الى فرض حالة الاستطارة في الاراضي العربية المحتلة.

في هذا الوقت نشك ندعم جميع القوى المحبة للحرية والسلام الى الوقت الى جانب حناجر شعبنا في فلسطين والحوالان والذبح ليلان ودمع حركة الجماهير العربية وتورب وادانة المؤامرة الصهيونية الاستيطانية التوسعة والى شكل الحمية الاستيطارية الازبالية ■

الجد والخلو لشهداتنا العربية  
والشعر لآله شعبنا في النضج العربي الحق

جبهة الانقاذ:

الانقاذ الشعبية

تعلن عصر المقاومة

صرح الزق حلاله عبد الجيد مستؤول الاملاص في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بتاريخ ١٩٨٦/٢١ حول اتفاقية شعبنا العربي في مصر باني:

مع فكرة الوحدة العربية، والانالف الشعبي المصري حول الموقف القومي من خلال الندوات الفكرية والجمهورية في مصر وسوريا وليتان، تأتي انقاصه الشعب المصري التي تظهر مصر من نفس اتفاقيات كاتب بديدا الحياية، وترفض التطبيع وتظاهرها امام سفارة العدو الصهيوني وموساده في القاهرة والحزبة القومية ضد كل الملائقة مع الازبالية الازربكية والعدو الصهيوني.

ان الانقاصه الشعبية الكبرى التي تلا شوارع القاهرة والحزبة والذقي والاحياء والفصاوي والى لالة كثيرة على ان مابسي «صاعمر الازربايل، ايل الال السوط وان ترسانه التهيد الازربالي - الصهيوني التي عهده الامة العربية وقد ذاعها الفلقر على ارض سيناء والقاهرة لا استطاع ان تصمد امام العظمة الكبرى التي تتسكن كل الحزبة وياض القصة لسيان جاطر سجودون نصيرا اسوا من مصير ابي حنان مهسا حاولت امريكا تتسبب ماركونس جديد في مصر.

ان هذه الانقاصه الشعبية العارمة في الدليل القاطع على السوط السياسي الذريع لكاتب بديدا ولسيات امريكا والكيان الصهيوني في المنطقة العربية كما انها تده التورب التورية العربية في كل مناطق الاحتلال، ولتحق الرضخ الشصعي الذي دفعه جديدة تعلن عصر الله الثوري العربي، عصر المقاومة والاستصاار فلسطين الطب القدس الثائرة والوحدة ولكل ابناء الامة العربية وفي مقدمتهم شعب مصر العظيم الذي يعبر اليوم من هذا الموقف القدس

تحية الى شعب مصر العظيم تحية الى كل القوى الفلسطينية الثائرة ضد الازبالية الامريكية والكيان الصهيوني وديع السوية والاستسلام

وإنا لتورة حتى التحرير والنصر

التبوي الفلسطيني يستمر اغتيال الرقيب سهل طوبية

وجهت القيادة المؤنفة للحزب التبوي الفلسطيني برقية الى الحزب التبوي اللتان استكرت فيها اغتيال الرقيب المراسل «سهل طوبية»، عضو اللجنة المركزية للحزب، وادانت البرقة جريمة الاغتيال مؤكدة بأيا تراقف مع الخططات الازربالية - الصهيونية الراضية الى غتيت الصلف الوطني على الساحة اللبنانية

وأكدت البرقة على ضرورة ان تقوم القوى الوطنية اللبنانية والفضائل الثورية الفلسطينية بتجاوز لاجلهاها الكفاصي، وأن تضع حطة على واضحة كفاها من مواجعة المؤامرة التي تتعرض لها الساحة اللبنانية ■

الصائفة: نصر بيانا حول خطاب «الله»

أعربت طلائع حرب التحرير الشعبية وقوات الصائفة، عن رفضها المراتل الرامية الى اعطاء بائق عملة لتجلبن نسوية في قاعدة القرار ٢٤٢ - ايا كان مصدر هذه المحاولة

في ذلك في ايامه سبيرة (الصائفة)، بتاريخ ١٩٦٣/٢٣ تقنيا على خطاب الملك حسين الاخير الذي أعلن فيه عن وقف التسليح مع القيادة الازربية - بشأن التسوية

وأشار البيان الى التسليح بين النظام الازري ورفاق عملاا المسؤولية الكاملة للقيادة عرفات ما عبق عدم تاء فء، من فرق وإبهارات

وعت البيان على ضرورة استمادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة برسانج - جبهة الانقاذ، والتسلسل ومواقفكم البيلة ■

باستمرار الكفاح المسلح وعامة داخل الوطن المحتل واخست الصاعقة بانباها بتأكيد على ضرورة الاقترام بالخط الوطني النضالي الصحيح المنشد الى النشاق الوطني الفلسطيني، والعمادي للصهيونية والازبالية والارجمه ■

خطة الدفاع عن الاربي والمعتقلين تجر الى الصليب الاحمر

وجهت غتة الدفاع عن الاربي والمعتقلين الفلسطينيين في الحزون الصهيونية برقية الى الصليب الاحمر الدولي في حثف عتد فيها ليلد انهوود لعرضه مصادرة نشاطين فلسطينيين اسرهم السلطات الصهيونية في مظلة المغربون بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٣ هذا نصها

السيد رئيس جمعية الصليب الاحمر الدولي - جنيف

تأمل غتة الدفاع عن الاربي والمعتقلين الفلسطينيين من خلال صموهوكم التيبنة ان تعرف مصدر اقتناصايل الفلسطينيين الذين اسرهم السلطات «الازربالية» في مستقلة المغربون بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٣ ومع

١ - عمودو رجب على  
٢ - عمودو محمد عبدالله  
٣ - حسن خليل فاسم الطيل  
٤ - جياف عبد الهي بويرف  
٥ - عصام محمد حسين

٦ - كادار صالح بيري  
٧ - علي جعفر حرك  
٨ - عبد القادر محمد شان  
٩ - احمد عبد الرحمن شاكور

١٠ - خالد علي مرعي حسن  
١١ - تقدر اللجنة صموهوكم بدموتكم ومواقفكم البيلة ■



الأخ أبو خالد الصيلة

خلاف حسين - عرفات على الدور وليس على الخيانة

رغمة نحات الأخ أبو خالد الصيلة، اني السرا مدخرة التحرير الوطني الفلسطيني (الفتح - ابو عيسى) عضو القيادة المؤنفة للحزب المحتل بتاريخ ١٩٨٦/٢١ في أحد معسكرات الحركة في البقاع اللباني بتخرج دورة عسكرية باسم الشهيد الطيل «علي احمد ابراهيم - أبو زعزل».

وبعد ان قدم الأخوة الحزبيين عرضاً عسكرياً أبرز القدره القتالية التي اكتسبوها من الدورة ثم أودا تشم الحركة والاحلاص للوطن والثورة

الفرق الأخ أبو خالد الصيلة السبيلة التالية

الاخوة المناضلون  
أبنا الاخوة المقاتلون الثوريون،  
يكل سعادة لتشارككم اليوم فرج عود الشهيد «علي ابيون زعزل»  
ان هذه الكوكبية الجديدة بين المقاتلين التي

تنضم الى صفوف الثورة من أجل استمرارها،  
وتحقق اهدافها ليلد على التصميم الثابت والعزم المستمر على ديمومة الصراع من أجل التحرير ومن أجل بناء مجتمعاتنا العربي التقدمي الموحد.  
وحسبكم فخرا أبنا المقاتلون ابكم هنا على والامة

حكيك فتراً إلى القاتلون ان لتكم غير لغتهم، لتكم كتب بالصداء وانتم هناك، فيهم. الذك والسلاطين لاستعداد اعداء الأمة.

حين عرفنا حوة فلسطين وأمة العربية

المدو هؤلاء الذين يحاولون ان يصفرو هذا الخصب والخصري الصهيوني في ثوب الصديق والتمائم، وهو المدو الذي من مصلحة نصفيه الفنية الفلسطينية وقصة الأمة العربية. فنقول لهم ونقول هذا المصحين: ان لائحة الامام التي قدمها محاسنكم بها هو ويسار عرفات كحونة لفلسطين ولأمة العربية، وجرائمه سيكون جزاء كل الحقنة، أمثال السادات ونميري وما غير أبداً. زيف وتضليل حين فعل ما همزنا أبداً.

بلغة الرصاص سننتصر لتحرير كل الوطن

بلغة الرصاص سننتصر من أجل تحرير الوطن، كل الوطن، من أجل تحرير الخنوب من أجل تحرير الجولان من أجل تحرير فلسطين. هذه اللغة تكسيون ولادة جديدة لأمتنا، جديدة صيرمها على استمرار الصراع من أجل تحقيق الأهداف التي سقط من أجلها عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من أبناء الأمة العربية. ان مثل هذه الأهداف الكبرى، من أجل هذه القيم التي سقط من أجلها الشهداء. سننتصر بالثورة.

أيضا الأصوة سمننا قبل أيام خطاب الحاسوب الصعود وهو والذي كان في حقيقة لائحة ايامه له ولفرقات الحاسوب الأصغر اسم ياسرون ويسمرن على فلسطين، يسمرن على الأردن، يسمرن على الأمة العربية من أهدافها الأمريكية الكيان الصهيوني. كت خطاب من الحور الرجعي الذي يشاركهم في جبايتهم، ان الملك الحسن ومرورا بقده وانتهاه بكل السامرة والرجين الآخرين قد يبدو من خطاب العميل حين ان هناك خلافاً بين العميل بأمر عرفات أم هذا في حقيقة الأمر، من النوع الواحد، من المنكر الواحد خلافاً بين السامرة على المحاصفة في القيمة. وقد نسي هؤلاء ان شيئا في الوطن المحتل يعرف عرفات، وأيضاً أصبح يعرف المرشد الخائن ياسر عرفات، كما ان شيئا في الأردن، وفي الوطن العربي أصبح هو حقة هؤلاء، وان تضلل كل شئنا ومازيناهم وأضالهم.

ان لغة التباكي قد سقطت من قاموس شعنا وهو يحرض الثورة بالبخارة والسكبان والعتف الصهيوني اللوح ضد المدعو الصهيوني والأرام حسين. وأطلقنا بعمدون هؤلاء السامرة ارادة

الثروة الفاشي في لبنان

لم ينضم بعد

بعد هذه النجاحات التي تحققت بمحاول اليوم الإسرائيليون ومعسكرهم الصهيوني ارحمتم من هجوم معاكس جديد يستهدف هذه الجحش التي تصدت والتي تحققت النجاحات في مواجهة اعداء الأنة. فرى أحد عابور الهجوم هناك على أرض الجيمرية، حيث يقوم وغان زعيم الحركات الدولي بتحريك أسلطه ويواجه وحملات التطارنات من أجل استنزاف ليد ووجوه عليح سرت،. هذا الخلع الذي وقعت الجيمرية اندلع عنه بجاهرها، وبقيادته بقيادة الأخ العظيم ممر الفدائي الذي تحدى هذا الاستنزاف الأمريكي، وحده خط العرض (32) خط للثوب، وقال: من يتحده هذا المبدع الجيمرية يسواحه وسيتقل هذا الموقف الخام والشجاع الذي وقفه لينا هو درس أليضات إلى درس الواجهة والقتال كجبار لنا أيضا في هذه الألة.

التفاحة حين نلت الطارة على رأس الحقنة

تعم يوقف قومي هنا على أرض لبنان تحت هزيمة الحركة الهادفة إلى تعميم كتاب بنيد على ساحة لبنان، وانتفاضكم في فتح قلبت الطارة على رأس التحريين الحقنة. لولا تلك الوقتة التي وقتتموها لما كان ما مستعمو له أيام من ان هذا الحاسوس حين قد أعلن خلاقه مع عرفات المرتكز على طيبة المأزق الذي وصلوا إليه فوجوهكم كثيرة مجسمة هنا في لبنان بشكل أحد مازق هؤلاء العملاء، وأحدى الضحايا الطويلة المسلع واليتيمة. لقد أوهوه انه اذا ما قام هذا سيكون شريكاً لحسين على قتات ما بقدم له من الإسرائيليون واليهودية. لكن بقاء الثورة هنا حتى لا حتب مع المقتل الوطني اللبناني ومع المقتل السوري واللبي، والنتائج التي تحققت على أرض الصراع أسقطت جانباً من عطهم. ان سقوط ائتلاف 17 أيار، وانحدار قوات الأطلسي في هنا على أرض لبنان، وكافة الصهانية عن أجزاء من أرض لبنان قد عمق مأزق التراجع الأمريكي - الصهيوني - الرجعي.

الإرهاب الأمريكي يستهدف ثل فترة الجيمرية

وبعد هذه النجاحات التي تحققت بمحاول اليوم الإسرائيليون ومعسكرهم الصهيوني ارحمتم من هجوم معاكس جديد يستهدف هذه الجحش التي تصدت والتي تحققت النجاحات في مواجهة اعداء الأنة. فرى أحد عابور الهجوم هناك على أرض الجيمرية، حيث يقوم وغان زعيم الحركات الدولي بتحريك أسلطه ويواجه وحملات التطارنات من أجل استنزاف ليد ووجوه عليح سرت،. هذا الخلع الذي وقعت الجيمرية اندلع عنه بجاهرها، وبقيادته بقيادة الأخ العظيم ممر الفدائي الذي تحدى هذا الاستنزاف الأمريكي، وحده خط العرض (32) خط للثوب، وقال: من يتحده هذا المبدع الجيمرية يسواحه وسيتقل هذا الموقف الخام والشجاع الذي وقفه لينا هو درس أليضات إلى درس الواجهة والقتال كجبار لنا أيضا في هذه الألة.

وهذا الموقف الشجاع ارحم أمريكا ومنعها من أن تعم تلجج سرت، وطور موقف الأصدقاء، وخلق تقاعفاً في امتنا بين جمارينا على قاعدة كيفية مواجهة هذا التهديد الإسرائيلي الذي يستقلته اذا حذر على شتر من أرض الوطن العربي.



نقل الاحتلال الصهيوني. ولكن هذا التحدي لن يفلح في ثل فترة الجيمرية على مواصلة دعمها وتفاعلها مع كل القوى الثورية العربية. ثمة أيام عقدت في طرابلس اجتماعات القيادة القومية للقوات الثورية العربية التي تنازست الشكل المحدد للتحدي الإسرائيلي، وحققت النجاحات التي من شأنها مواجهة هذا التحدي بكل الأشكال، وبشكل ما يمكن أن يجعلنا مناهضة وليست في موقع الاستسلام كما يحاول العدو اليوم أن يقربها علينا هذا هو الهجوم الإسرائيلي المعاكس، وهذه هي أهدافه المستهدفة، وأيضاً هنا على أرض لبنان كلتمك تابع ما جرى من محاولات لوقف الحرب الفنية المتتارة منذ أكثر من عشر سنوات مع الألفية الكتيبة للوصول إلى حل بشكل مدخل خلل وطني ديمقراطي في لبنان، ومن أجل حشد كل الجهد الوطني والوطني لمواجهة الاحتلال في الجنب.

وهذا الموقف الشجاع ارحم أمريكا ومنعها من أن تعم تلجج سرت، وطور موقف الأصدقاء، وخلق تقاعفاً في امتنا بين جمارينا على قاعدة كيفية مواجهة هذا التهديد الإسرائيلي الذي يستقلته اذا حذر على شتر من أرض الوطن العربي.

وهذه النظرة من الملاحظات التي قلناها حول هذه المحاولات بأن الظروف ليست مناسبة حتى وأمنه لا والواو مع معسكر الغداني بل بنهم بعد،

أما الحور الخفي هذا الجبول وهو ما يجول الحين العميل إلى بشير الية، فهو محاولة الإسرائيلية بتواطؤ بين أسباده الثوية، جعل الساحة الأردنية والفلسطينية المحلة الثانية لكاتب بنيد.

الإدارة المدنية - جل اللقو الأرتيجي

ان العودة إلى الإدارة المدنية اليوم يعني انا الحل الأستراتيجي الذي يبرده اليوم، وكما تعلمون فإن جوهر ما تصنع عليه اتفاقيات كاتب بنيد هو ما يجري اليوم.

أما فيما يتعلق بخلاف التي أشرت اليه، وما قاله حسين عن ياسر عرفات فهو خلاف يوم ولدى عرفات. وقد نصح عرفات حين حقيقة يا

بمليه عليه البرنامج الإسرائيلي الصهيوني، وما تربت وصحفاً من ليس هناك في للجواسيس وللعملاء من الفلسطينيين إلى شكل من أشكال الكيانية السياسية. ان فلسطين في البرنامج الإسرائيلي - الصهيوني هي أرض الميعاد أرض إسرائيل، أرض الأوتة، هناك تصات اتفاقيات كاتاب بنيد، هناك ادارة ذاتية للفلسكان السلاجين الأردنيين يا بنيد (إسرائيل)، هكذا تصات اتفاقيات كاتب بنيد. وبالتالي كان هناك عمل لدى عرفات بأنه قد يقبل به شريكاً لحسين ان يكون شريكاً بالمحكّم الذاتي، فهناك في شرق الأردن وحسين ان عرفات ليس جاهلاً بما يجري، عرفات قلنا قلنا ان نخرج من بيروت عام 1982، ان ليس هناك سوى الحل الأمريكي، حين هناك سوى -الحكم الذاتي- أي ان عرفات يدرك ما يفدر.



الملك فيصل السابع مهمته وطنية بومرة

عندما وافق هذا العميل على ضرب الثورة وضرب منظمة التحرير الفلسطينية، وضرب متجزئاتها طرح حسين الأراض مقابل السلام، وعندما سئل التحرير للتعلم الفلسطيني وعندما فوض حسين المرزوق الذي سباه بالدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني في عمان، وعندما وافق على ما طرحه العميل حين في ذلك الأجاج، عندما طرح شعار الأراض مقابل السلام، وعندما سئل التحرير للتعلم الفلسطيني وعندما وافقت معه ما في ٢٤ و ٢٣ من اوافق عرفات ووافق معه ما بالمجلس الوطني المواقف حسين على حرية الحركة من أجل ان يصل الى ما وصل اليه حين اليوم. ثم أيها الاخوان... انا نقول ان ما جاء في خطاب حسين بشكل لائحة ايماء للملك العميل الذي يعطي نفسه حق المسامحة على فلسطين وعلى القضية المركزية لامتنا العربية وكذلك فإن هذا الخطاب هو لائحة ايماء لمرفات الذي فرط بالثورة وفرط بمنظمة التحرير الفلسطينية، وسادوم على الوطن من أجل منعة شخصيه له ولزمنه، ويساقط على فاعده هذا القول كتمان للثورة، والشطب والوطن وتفرد على دولة عميلة بجهاريتها في الارض المحتلة وبجهاريتها في الأردن يابها ستواجه حركة حسين وستدرك من هو عرفات.

في كرنياً

وقد يخرج من بين صفوفنا اليوم من يقول ان عرفات لم يفرط ولم يعط عرفات - (٢٤٦) فنقول هؤلاء كتمان زوراء، وكتماناً تليدياً ايماء المصلا، فقولوا انهم كل شيء وما يتخلفون ولا يهيم هو مصالح اطفالكم ولا يخدمهم ولا يخدمون ولا يمشون ولا يؤمنون بمرحمة الضعيف، وكماهم وايمانهم وقيماً جديداً، يتبا على الثورة على مهمة اعادة ترتيب صفوفها من أجل عمليه اعادة ترويضها ومواجهه حسين، والبرهان الذي سيهدف نصيبه القضية الوطنية.

فقولوا لفلان علينا ان نعمل من أجل تحييد كل جهد وطني ونسقط الحزبيين الخونة ونستمر بالثورة في مواجهة البرهان الاميرالي - الصهيوني - البرعي. ونقول ان هو حريص على الثورة وحريص على فلسطين ان لا يخطئ في تقديم هؤلاء المصلا. الضعاف الحزبيين الذين يفرطوا بكل القيم

ما طرحه القمم العربية، ولا الدورة السادسة عشرة التي يتخفى بها البعض في ساحتها الفلسطينية.

الدورة (١٦) احلى مبركات اطلاق عمارة

تقول بكل أسف ان قمم القمم العربية، وخاصة قمة فاس التي تضم اعراقاً صغياً بالعمد الصهيوني، بالإضافة إلى الدورة السابعة عشرة شكلت احدي مبركات حركة حسين التي اشار اليها في خطابه قبل ايام وشككت مبركات لحركة السياسية.

نعم ان قمة فاس والدورة ١٦/١٦ والكونغرس الذي التي شكلت احدي مبركات اتفاق ١١ شاطط الذي تسلب به حسين والذي يجب ان تناضل للاسقاط.

كان تقع علينا مهمة تصويب خطا سياسي الذي تسلب به الرجونيين وتصويب خطا سياسي التحرير وعلاقايا وتحالفاتنا السياسية، وان لا تبقى في موقع الزهد.

يجب ان نغير هذه المساحة الخفية من عوالات التعديله للفضيل، وان تبدأ خطوات اجرائية باتجاه عقد علسي وطني للقومي والشخصيات الفلسطينية والمقتضيات للتمزقة بالياتق الوطني التي ما صلحة في استمرار الثورة من أجل ان تقوم بعميانا الوطنية، وبغير هذا قدم خدمة للبرهان المادي.

أيها الاخوة... أيها المائلون لنكم بعد لث قصورهم، انتم هنا هي لوجه الرصاص - خط الثورة حتى الضعيف بعد لوجه الاحتلال.

بديكم تطورون تراب الوطن وترسخون الهوية العربية لهذا التراب، بديكم تواصلون الثورة، اطراثوا الوطني من أجل عاكمة وعماكمه كل زمته الوطني الذي يرمي على خيانه.

لكن في نفس الوقت نقول لكل الذين لم يكونوا بديركون لوقوف ثورات التأسري ولا زالوا بين صفوفه ومع قضيتهم وتورهم ان صفوف الثورة مقدرة هؤلاء الشرفاء الذين كانوا في موقع التفضيل وعدم معرفة مدى ما وصل اليه تامر عرفات مع حسين ضد القضية.

تقول هؤلاء وتقول لكل الذين كانوا في موقع هذه الادراك بحجم ما وصل اليه عرفات من تأمر، أملاً بكم متناضلين مقاتلين في صفوف نورنكم، انما للافق على ما وصل اليه عرفات ولا للافق على

وما لثورة مستمرة حتى الضعيف

خطاب الملك

الجريمة والعقاب

مكلاً، دفعة واحدة، وتبل ان يلفظ عرفات انشام من جولان عمادتنا على القضية القاتلة، ليخرط في عمادتنا القارة الاخوة، ويبنا كان الشرائك السياسي لبارك عرفات: أسفة لبارك وهان الحسن بخطان جليلها في عمان، كان الملك، وعبر خطاب منظر استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة، بوجه ارضية معلم لعرفات ويوروه، معلناً تقبيل النقيب السياسي مع عقبة عرفات لعلم مصداقيتها، وبارها وبصحتها، واصباح حج الردة في ماله الحزيم، ناطقاً بطريق على مصافة مبارك الجديده، لتناول وبعد الخطاب بارشوة - فنقول (السياريه) الذي التورب عليه قبل فترة، هذا من اعداء الحجاب ذاته، وليس انتهاء بجمع المؤيدة العنصرية إلى الصفاء، الملكة لتقديم فرض الطاعة والتأييد والولاء (بجلاء)، واستنصر عملاء النظام والارامه في الضفة والقضاء المعلنين المؤيدة للخطية، مع ما سب ذلك من توقيع خطرات على الارض، كاتخاذ النظام في بومرة خطة تقاسم السيطرة في الأراضي المحتلة مع حكومة بيريز، والتي كان تعين الملك طاقم الحصري واحداً من زبها الألية، وتوقيع القرار الأخير القاتلون الجديده للاتجاهات البائية، الذي يضمن له تلتان ملكيين، يتخونون باسم الشعب الفلسطيني في مفرداتنا الضعيف مع الكيان الصهيوني.

يبوضخ خطاب الملك الذي رأى الامير لوجود المنظمة ودورها حالياً، ليا ما وجدت اصلا للتحرير، المنظمة والوحدانية؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.

فصل آبة ارضية عطاء خطاب الملك؟ ما هي مؤشرات ومعايرها؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.

فصل آبة ارضية عطاء خطاب الملك؟ ما هي مؤشرات ومعايرها؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.

فصل آبة ارضية عطاء خطاب الملك؟ ما هي مؤشرات ومعايرها؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.

فصل آبة ارضية عطاء خطاب الملك؟ ما هي مؤشرات ومعايرها؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.

فصل آبة ارضية عطاء خطاب الملك؟ ما هي مؤشرات ومعايرها؟ ما هي سياسته المنظمة الفلسطينية، وعمرها ما تحول نموه ان التحرير - المنظمات والبراشنة، وما دام الحال على هذه الشاكلة، فان القيادة المرتمدة على هامش هذه الخطوة في ضوئها؟ مثل هذه الاستسلة وغيرها الكثير تبتت على هامش الحجاب/ القرار، ونظن ذات صلة وثيقة بمسار الاستوائية والاستيمالية واقفها.



أمين حمدان أمين همدان

حفل الخطاب بجملته من المفاظ والأصبال المكتوفة، فلصعد الإمبري حول الملك جاسداً، بزويرو، وجه وانظت الشيخ، وعمل سياساتها حول القضية الفلسطينية، وأعطاه العدوان الإمبريكي على جاسر شينا وامتت العربية صونا، براقة، وذلك عبر الحشد في استراع كسباتية البرية لصالح القضية الفلسطينية هذا أولاً، وروادجاً تزعزيع عميلة الصفة التوسية إلى الإمبراطرات العرفانية لشدة لا في الوقت الإمبريكي - الصهيوني تمتد إزاء الحقوق العربية للصين، وهذا في السابق يعدد الملك إلى طمس التماسا الحيقية والقسرمة، لمجلة أجل الإمبريكي - الصهيوني، تملأ الجالبية الوطنية الفلسطينية والبنائية والصورية بالامتداد إلى الجاهلية الليبية وسائر دول العرب، وهذه الجاهلية إلى سجات علامات بارزة على تعثر شروح الصنف، فعلم الصمد الفلسطيني حثرت انضاضة وقع، علامة بارزة حالت دور انخيار القوي الفلسطينية لزردة إلى قيادة الردة، وبذلك أبقى على أفتان واحتضال الصدام، وانساقاً للقيادة الليبية متفرجة - وفي الساحة اللبنانية سجدت القضية الوطنية اللبنانية الفلسطينية، ودعم من سوريا انتصاراً بارزاً مثلاً بانساق كاتب بدييد الليباني (اتفاق ١٧ ايار)، كما في انضاضة إلى الانساض العسكري الصهيوني من معطم الأراضي اللبنانية، جنأ إلى جنب مع هزيمة فلسطينها الداخلي، وانساقاً إلى تمكثها وعميد المروع القاشاني على الأقل، وعلامة هزيمة باسنتها يا، في قرملة مجلة الصفة هذا ثانياً، وعمد خطاب الملك ثانياً إلى تزيير سياساته الختية، وفات نظامه وراء سراب الحقول الأمريكية، والاندلاق، والحقول لشريكه بارزاً بانساقه مباح الاحاط والأيس عبر عنوان عنوانه جاسر جاسر الجاسر والاحرار والاسلام، متأسياً بمحمل الحروب العربية - الصهيونية، ضمن تلك التي لم يتضح نظامه التبعدي، انطلاقاً من ايهان جلانته، أو خاضها بقوة مزينة، وراعباً معدد الملك إلى تعمد نظامه هيبه الرض والمطومة العربية، وعلمه المسؤولية القوسية دون كل الانظمة العربية في الصراع العربي - الصهيوني الحديث عبر الدعم الاميري للزبير لطفة الحصري، من مقابل الدعم الامير للزبير لطفة الحصري، على ذلك الاهل والقدسيات، وفي انظمة الاجلال الصهيوني واسطخته الزاحف، وعماداً استعاض وملاذته، في شرح نظرية فضل الارض



عزراة - استلام الملك ام تامل تديري؟

بمزاورين القوى، التي تلقى اخبار العسكري، وتفتح ظهر الخطر السياسي الاستسلامي الذي يسطعه بلده وبظفانه لاسبالي امير مؤيد تأيد اهتافاً في الردة المحتلة لحركة في اطار عميلة الصنف، وتنصيه عملاً شريعياً لشينا وعمراً عن منطقة التحرير، وسابعاً معدد الملك إلى تزييف صوغ الصراع في المنطقة، مؤكداً ان الشككة تكمن في التعاضل مع اهل الصهيوني، وليس في طبيعة الدور المدعوي هذا الكيان على امتنا، واصلماً إلى نتيجة مؤتمداً ان العرب هم الذين يشكلون بديداً للكيان الصهيوني، وتابصونه العداء، دوناً استلاك القدرة في محاربهه ا! وثامناً معدد الملك إلى الشكك بمواقف الاصدقاء لشينا، وجاهر امنا، خاصة الاتحاد السوفياتي انطلاقاً من رفضه واتفاق ١١ شباط، مقابل التجاوب الاميري!

■ خطاب... البياق

وإذا كان خطاب الملك يجعل كل هذه الاضاليل حاصلاً معطماً لمر في المناسزي والذلالات، التي تؤكد الامير في التحرك على سكة الخلل الاميري، وهذا ما ترجمه التمسك بانساق عيان وزوج تصوصه دون التبرك عرفات، اورسيا في احسن الاحوال مع احد رموزه، وإذا كان الخطاب يبرر جسداً جرح البائل ضد م، بل في صرف النظر عن ميتها، فان أي خطاب - مثل دون شك ضربة موجحة أن تم كسفة التحريك عرفات، جمات في سياتات موازية تماماً.

فعل صمد جبر عرفات جرات حبات موازية هذه، بعد أن قطع عرفات وموزمه شوطاً لا يستهان به على طريق الحياة الوعنة، وهو شوط استنفد فيه عرفات جبر اورز المداورة، وستر المؤرخة بنا فيها ورة الرض الشكل العرفاني للقرار ١٩٥٢، إذ دل الخطاب على موافقة عرفات عليه، عبر الحديث عن الوثائق المكتوبة بين الزبيرين، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، وبأسياً على جعل التنازلات العرفانية على طبق الملك الاميري، ومحمل سياسات التضامنة للصف الوطني الفلسطيني، والانظمة العربية الوطنية بدارك الملك صوغاً وضع عرفات وموزمه إذ ان امكانية تعمدية هذه وتحتاج إلى فترة طويلة ان لا تكن هذه الامكانية معدومة أصلاً.

● الصمد العرفاني الحليف لعزراة،

بدرك الملك كذلك صوغاً امكانية مدة خشة الخالص لعزراة، بالنظام العرفاني مشغول لاسباب بعد حدين، وتطوراتها، خاصة بعد الهجوم الايراني الأخير، ان نظام مبارك فهو ليس احسن حفظ من صوغ نظام صدام، إذ يعان حملة من انتابح جراه سياساته على مختلف الصعد، تلك التي تدفع بالوضع المصري يوماً إلى حالة تضصاعاً عن طريق الوطني، مما مؤخرت إلى زرع رجال اثار المركزي اهم الأدوات القمعية للنظام، حركة التمرد التي تحوت في غضون ساعات في معطم احياء القاهرة، والمحافظات القريبة منها إلى مة جاهريسية أو كادت. أما بقية اطراف التحالف الرحيم فهي ملتزمة بموقف الفتح، خاصة وان الخلاف بين الزبيرين هو خلاف افراد الوحدة، وان السلة الاميركية، الامر الذي لا يقد في سطوته شيئاً الاعتراف المعلن او المنسور باليادر ١٩٤٢، فالاطراف الثلاثة خاصة الاميري، الصهيوني، والمككي الاردني، معنية بعرفات فقط بالقدر الذي يقدم فيه كل صوك الاستسلام، ومن ثم الانساض، عبره، والسرير في عملية الصنفية بعيداً عن نكسة التحريك عرفات كانت موهبة، وعبر البديائل من الامم والمغتلا، وعلمياً قدم عرفات ذلك كله كبر نسفه المشعرات الثلاثة العرفانية، وتقرير الصير، والبدولية، الفلسطينية ب١٩٤٢، وتبريح الفعارة المستركة المرحبة بالارهاب واي الكفاح المسلح، الشكل الرئيسي للضلال الوطني المستعصم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان ادارة عرفات تترك جسد ان (بطحة، التوسية/ الصنفية) تتضح بعد، لذلك فهو ليس جادة في الاشارة على عرفات بعد استناد دوره، وكل ما ينهها من حرف عرفات هو ان جزءاً من حلقة قد تضحج، بانساق لتبين الاستعصامات على الحيات الاخرى.

لذلك، كما قدمه خبارين لعزراة احلامها: ان الاستسلام الاميري، ودون الحصول على حصة في سيدة الحياة، أو سكة زشرها، وما التاكيل التام التدريجي للباية.

خاتمة القسم الثوري لخطبكم الثوري بانحمد (البحر)

في بيان و في بيروت تاريخ ١٩٨٢/٢/١٢ وثقلته وثقله الآلهة الفلسطينية (بانت بافت أعلنت مظفة حديثة باسم الخلافة الثانية لعربية) خلافاً بر الذين للشام، سولها على قضية فصل الآلة الثانية الدعوة افتر المصري، وبقيا على بيان.

بسم الله الرحمن الرحيم بيان

لنا يفضي العدو الصهيوني الغاصب لبرصا فلسطين مع شريكه الملك المعمل حسين في تنفيذ برنامج الادارة المدنية، بالتعاون مع عدد من اهل الرجعية والعلمية الفلسطينية، واليه يتوجه حيز وسقوط برنامج الاستسلام الذي سارعت به قيادة الردة العرفانية، كان لا بد من اعلان امتنا الثورية في فلسطين ان تهض سهام الصيدي والمواجهة لهذه العزرة الجديدة المدعولة.

وعلى هذا الاساس قامت خلايا النصار التوسية الثانية، والخلايا القديانة العربية، صيغة هذا اليوم ١٩٨٢ بتبديله المهمة الموكلة لها والقاصية بتضحية احد ابرز العملاء الذين يبرزون همزة العدو ويعملون

على تضليلها الا وهو المعمل المصور المدعو (ظافر المصري) والعودة إلى مراكز انطلاقها بسلام

ان تضليل المعمل (ظافر المصري) هي تحذير على لكل التراب والسير في طريق الحياة والردة العرفانية على العرب لصالح شينا العربي في فلسطين وظفانه في التحرير والسودة في وطنه المنصب وان جراههم ستكون حيا هو جزاء كل الحقنة اخطال ظافر المصري

ان خلايا النصار الثورية، التي انشقت من رحم الكفاح المسلح والثورة الشعبية للذات احتفظت فتح المجاهدين من عربين النصار، لتعاود اصدار امتنا العربية وثمنا الفلسطيني ارض مواصلة هذا الخطر الموحل الرأفة حتى تحرير ارض العرت ووحدتهم بقطهم.

فأجدهم  
فرض اولشنته  
الخلايا الثانية العربية  
خلايا النصار الثورية  
تضليل  
يرتول ١٩٨٢

الاساسية على الساحة الفلسطينية هي فقط اعتراف عرفات او عدمه بتاريخ ١٩٤٢، وليس بالتناقص في تحسين: بيع الوطني، وبيع ارشدادي لا طوي سيمسح في المحصلة الاعتراف على مستعصم الاحية المشهورة، ويدون ورقة التوت، وهو قد دفعها، على اية حال، وما بقي فقط هو مطوقين التبريس التعميد المصغر، وعليه تقول ان هذه الاعتراف معناه تصعيد المواجهة، وتوسيع صفة الجاهلية قاعده برنامجها السياسي والتنظيمي لاسقاط عرفات وبعده، وتشكيل قيادة وطنية عريضة والقضية، فان ذلك خطوة الملك قد مثلت عدماً يستوي الفداء الاخرين في خليل الوطني وتتلين عن الجبهة الديمقراطية، والحرب الثوري الفلسطيني، في براغ، والذي كان مداره "الوحدة الوطنية" السكينة التي لا يشند ازمها، ويلو عودها إلى بمودة القيادة العرفانية للشعنة صمغاً وعلماً، التي يكون الغالب يستوي الجمرة مغلغ



مناس الذكر لإقامة ليلة تشكل الحزب الشيوعي الفلسطيني التفت رفق  
عربي عراقي من قبله، ليلة لعزب وأعلن بدء الحوار التالي



في حوار مع الرفيق عربي عواد

## المسألة نهج اليمين وشخصيته وبناء قيادة وطنية في

### أطوارها، فف ضرورية هلكته لاستمرار الثورة

● بعد بض أربع سنوات على إعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني... ما الصعد الذاني؟

● رغم كل حلات الحزب والتهويل التي تعرض لها الحزب منذ إعادة تشكيله وعلى أيدي الرمرة الانتهازية البعيدة وبسندها، ورغم الصعوبات الكبيرة التي واجهها الساحة الوطنية الفلسطينية نتيجة انحدار القيادة البعيدة للثورة عن مواقع الثورة رغم ذلك فقد تمكن حزبا من توطيد خارج الثورة المحتلة، وقد طور مكانته ونفوذه في مختلف المادين ففي البلدان العربي كمن الحزب من إرساء أساس متين للموقف الثوري إزاء القضية الفلسطينية بالاستناد إلى التراث الماركسي اللينيني حول القضية الفلسطينية وحول مبدأ حق تقرير المصير وما ترتب على ذلك من إيراد أن القضية الفلسطينية هي جوهرها قضية تحرر وطني وفي هذا الإطار لم يخل كل محاولات التبرير لتأييد قيام دولة يهودية على أرض فلسطين.

● وضع تلك النيران ان التناقض الاساسي هو بين المستوطنين بمختلف طبقاتهم وقضاياهم الاجتماعية وبين الوطنيين فانقضت القائمة في المستوطنين هي تناقض ثانوية سواء كانت طبقية أو قومية.

● والتناقض الاساسي بين المستوطنين المدعومين من اليمينية وبين الوطنيين هو تناقض تاريخي حيث وضحت تلك النيران ان التناقض الاساسي هو بين المستوطنين بمختلف طبقاتهم وقضاياهم الاجتماعية وبين الوطنيين فانقضت القائمة في المستوطنين هي تناقض ثانوية سواء كانت طبقية أو قومية.

للاعراف بشرة الكيان الصهيوني وهنا لم يكن صدفة أن تفق إلى جانب الانقضاض بحكم البرصا الوطنية المشتركة المهادلة إلى حياة الثورة والقضية الوطنية من مخاطر التبدد والصفقة على يد معسكر الاعداء ومعهم التيار اليسبي. وفي المجال التنظيمي تكثرت من ينة وتوطيد مواقع حزبية في مجتمعات شعبا فلسطينية داخل الأرض المحتلة وجارها وخاصة في لبنان ساحة الصراع المنهية وقد شهدت المهرجانات التي أحيأها حزبا بمناسبة الذكرى الرابعة حقبة توطيد مكانة ووزن الحزب وتقدير خلف الفصائل والقوى الوطنية لدور حزبا وبرنامجه الضالبي الثوري المتميز نوعياً عن الخط الانتهازية الذي تتبناه الزمرة الانتهازية البعيدة.

● في سياق التناقض مع الاحتمال الصهيوني وضع الحزب، جدل العلاقة بين الطبقي والقومي كيف ترده هذه العلاقة في العملية الثورية عن امتداد الساحات العربية؟

### الطبقة العاملة صاحبة الدور الاساسي في الوحدة والتحرر

● تمر المنطقة العربية في مرحلة التحرر القومي والديمقراطية ولكي تحقق الوحدة القومية لا بد من تحقيق التحرر القومي والتخلص من السيطرة اليمينية والبيعية. وراه هذه المهام بمواقف مختلفة للطبقات الاجتماعية المختلفة صدفه الانكساعات التي حدثت في عبيد من البلاد العربية بعدما حققت تجازات نسبية على طريق التحرر مثل ما جرى في (مصر) والسودان) والجزائر) وبلدان عربية اخرى والربب في ذلك ان الطبقات اليمينية لا سيما الاجتماعية وأحيانا السجبة للاميرالية وبالغالب القلبي الاجتماعية التي لا صلحها واضحة وخامسة في التحرر البشري هي الطبقة العاملة والجاهري السجبة لا سيما الفلاحين والبرجوازية الصغيرة وذلك بمقدار ما تلعب دورا في الضالبي القومي للتحرر من الاستعمار لتحقيق الوحدة القومية بمقدار ما تفهد الطريق للتحولات الديمقراطية

وفيما بعد للنحور الاشتراكي وهذه مسألة في غاية الأهمية حيث أنه لبناء الاشتراكية لا بد من إنجاز تحرر قومي يدمقراطي ويلين) أبرز هذه المسألة باعتبار أن القضية الوطنية مطلب يدمقراطي والطبقة العاملة معنية في تحبس وانتصار الديمقراطية التي أعيد حدوثها لأن هذا مسجهد الطريق لبناء الاشتراكي.

● وما بعد الاشارة إلى ان الانعاج الانتهازية في أوساط الطبقة العاملة يعتبر ان القضية القومية قضية البرجوازية وال طبقة العاملة ليست معنية به والعكس حقيقة هو الصصح فالقضية القومية في حد ذاتها قضية تحرر قومي ولكي تتحقق في الطبقة العاملة والجاهري الكادحة عليها مسؤولية القيام بها بالدرجة الأولى وبالتالي فعليها أن تضع كل ثقلها من أجل حل القضية القومية وانتصارها

### الظاهرة الملتفة للنظر أنه في الفترة الأخيرة بلحظ ازدياد ضرواة الهجمة الاميرالية الصهيونية التي أخذت طابعاً استعزازياً منضوحاً يتصل في التحركات الاميركية في البحر المتوسط وفي القرصنة الصهيونية ضد الطرقة اللبية الملتفة وفي سياسة القصة الهجيدية داخل الوسط المحلي وفي الانتقالب الاميرالي ضد اتساق دمشق وفي الصعوبات التي تعرضها الاميرالية والصهيونية والقوى الرجعية

● حقيقة أن الدور الوطني والقومي هو ذلك قائم بحدوده وسرديات مختلفة ولكي يكون هذا الرد ناجحاً ويؤتي ثماره ويحيط هذه الهجمة ويحلن بالقوى العمالية صرديات نوعية لا بد من توتر المقومات

### تطبيق برنامج (جهة الانقاذ) وتفعيل دور الجبهة مهمة وطنية ملتحمة

● ان الطبقة العاملة وأحزابها وقواها مطالبة بأن تلعب دوراً أساسياً في حركة التحرر وهذا ما جرى في التجارب بالنسبة للصين، وبنيتهم، فأحزاب الطبقة العاملة هي التي تبيت القضية القومية ولقيادتها خلفت قضية التحرر والوحدة، واستطاعت الانتصار كما يقينها، على أترس والد الاعداء والسبب أن الشيوعيين القينانيين عملن الطبقة العاملة وقادتها هو الذين قادوا حركة التحرر والتغيير وبالتالي مهدوا الطريق للاشراكية في حين تحالفت شرعية واسعة من البرجوازيين مع الاعداء في كل من فيتنام، والصين، على سبيل

● تشهد المنطقة العربية بداية هجوم اميرالي - صهيوني - رجعي ردا على الهزيمة التكتيكية الشوية التي مني بها مشروع الاعداء خاصة على الساحين الفلسطينية واللبنانية. والتهديدات الاميرالية ضد ليبيا وتحرك القسامة الكتابية وعملت القرصنة والاعتمادات والانتقزالات الصهيونية بعض وجهها الواضحة. ما ليس الكفيلة بالرد على برنامج الاعداء وما دور الثورة الفلسطينية في هذا الاطار؟

● الظاهرة الملتفة للنظر أنه في الفترة الأخيرة بلحظ ازدياد ضرواة الهجمة الاميرالية الصهيونية التي أخذت طابعاً استعزازياً منضوحاً يتصل في التحركات الاميركية في البحر المتوسط وفي القرصنة الصهيونية ضد الطرقة اللبية الملتفة وفي سياسة القصة الهجيدية داخل الوسط المحلي وفي الانتقالب الاميرالي ضد اتساق دمشق وفي الصعوبات التي تعرضها الاميرالية والصهيونية والقوى الرجعية

● حقيقة أن الدور الوطني والقومي هو ذلك قائم بحدوده وسرديات مختلفة ولكي يكون هذا الرد ناجحاً ويؤتي ثماره ويحيط هذه الهجمة ويحلن بالقوى العمالية صرديات نوعية لا بد من توتر المقومات

### تطبيق برنامج (جهة الانقاذ) وتفعيل دور الجبهة مهمة وطنية ملتحمة

● ان الطبقة العاملة وأحزابها وقواها مطالبة بأن تلعب دوراً أساسياً في حركة التحرر وهذا ما جرى في التجارب بالنسبة للصين، وبنيتهم، فأحزاب الطبقة العاملة هي التي تبيت القضية القومية ولقيادتها خلفت قضية التحرر والوحدة، واستطاعت الانتصار كما يقينها، على أترس والد الاعداء والسبب أن الشيوعيين القينانيين عملن الطبقة العاملة وقادتها هو الذين قادوا حركة التحرر والتغيير وبالتالي مهدوا الطريق للاشراكية في حين تحالفت شرعية واسعة من البرجوازيين مع الاعداء في كل من فيتنام، والصين، على سبيل

واستمرار الصهاينة في الاعتداء على الخسوف والبقاء، مما يتطلب من قوى المقاومة الوطنية تحالفاً فلسطينياً واسعاً. الأعداء.

فلقد سقطت الأوهام الليبرالية القاتلة بأن (الحل الصهيوني) سيخرج من لبنان وإنه لن يتسبب وقعة احتلالهم كما تأكد أن اللاعزبين منسكون بنهج الفاشي وبمحاولة السيطرة والحكم وبالتالي صاهغهم تقصر تحالفهم مع الاحتلال الصهيوني وهنا من الضروري إزالة كل الاحتمال حول المسائل حيث أن كان قد تولد تقدير خاطيء لدى البعض يصور إلى فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية وبالتالي انعقد البعض عطفاً كما برهنت الوقائع على انحراف الوجود الوطني الفلسطيني من لبنان مسيح الجمال على القضية اللبنانية وبالتالي انحرافها عن القضية التي توجب الالتفات إليها الفلسطينية وسوريا أمام مهمة توحيد تحالفاتها كونها وجود الثورة الفلسطينية في لبنان ضرورة وطنية وقيمة على القضية اللبنانية. مثلًا ويمطرحنا هنا وعادة الصندي الوطني الحزلي للعدو المشترك (التي يبايخ الصهيونيين وأوثانها الصهاينة وهنا تبرز أهمية الالتزام بتأقلم دمشق التي عقد مع وجهه الاتفاقية بعدد بسني في الصلحة الوطنية واللومعة لكل من الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا.

وعلى الصعيد الفلسطيني يجب الإشارة إلى أن الواقع القوي للفصائل المترددة لا يساعد في مواجهة التحية الأمريكية الصهيونية للأزمة التي تمخرا بها الساحة الفلسطينية الناشئة في الأساس من صبح الجبهة العراقية فيجب سيرها في إطار العمل الأمريكي وبالتالي فيجب القوى المتأثرة ليج عرفان لم تحسم أمرها بعد فحسب في وجهه الاتفاقية هناك البعض الأصماليون الذين تطرح موقفاً سلبياً بالتردد والارتباك وعدم فهم العلاقة بين العربي واللات تدعو القوى العراقية إلى رفض الصليب والقسوة في سياسة هذه الحكومة الفلسطينية.

فبعد عرفات وحلفاء من حين مارك وحسين وصداد والمك والملك وكل الحزب العربية.



الطائرة وما هي العراق التي حالت دون مشاركتكم في الجبهة، حتى الآن؟

● لقد بقي باستمرار أن وجهه الاتفاقية خطوة توجية على طريق توحيد الفصائل الوطني الفلسطينية في إطار اسقاط الفصائل العراقية والاتاح قيادة وطنية للشعب الفلسطيني (م ف ت).

ومنذ البداية وجهنا نقداً وجهه الاتفاقية عند تشكيلها كونها لم تنظم برنامجها السياسي والتنظيمي الذي ينص على أن الجبهة مفتوحة لكل الفصائل والقوى والسياسات المختلفة لبرنامجها حيث أن هناك قوى وطنية وشخصيات استعادت منذ البداية.

المباحثات الثورية المزددة حالت دون مشاركتنا في جبهة الاتفاقية.

● نطرح الوسيلة مع بعض إبقاء الساحة في وضع مهدد ومع وبالتالي من أجل مواجهة الميعة المعادية الصارية من الضروري أن يكون واضح الساحة الوطنية الفلسطينية صلباً وتحتل اسقاط النهج والقيادة العراقية وتوحيد الصفوف الوطنية في إطار (م ف ت) ومن واجب الفصائل الوطنية عميقة معرفة آراءه ووقفه نقدية خاصة وعامة لإوضاع الساحة وبما تنصفه مصلحة نمو وتطور الثورة الفلسطينية وتحالفاتها.

ففي الوقت الذي يواجها الاتحاد السوفياتي بحملة تصحيح واسعة نطاقاً لتصبح الداخلية وتجاهلها اعتباراً كركل في كرويا).

والتصحيح الذي يوجهه الثورة الفلسطينية في إطار (م ف ت) وعلى أساس كفايي وليس انتهازية تروي فالوجه التي يطررها البعض مع صبح الجبين السيطرة الذي يتناقض مع الثورة وبرنامجها وبينما وضعت بعد ضربة كبيرة للثورة وللصهيونيين الفلسطينيين وللصهيونية.

● قدمت باستمرار إلى الأحداث أوسع اصطفاً وطني فلسطيني مثلاً لأجراح فصائل الثورة الوطنية من مأقته وليأته المادة الوطنية في إطار (م ف ت).

كيف تقويم دور جبهة الاتفاقية في هذا

لته الثورة بغض النظر عن صيغة طرحه وتفسيره كان المقصود منه أن يشكل بوابة للنخبة من الأعداء الوطنية وأيضاً قرارات (فاس) التي تستقط الحيار العربي في المواجهة العربية الصهيونية وكانت المدخل للإعلان الفاعلة الذي أكد على الجبين الاستراتيجي مع صبح الكفاح المسلح وتناحره في برنامج التسوية الأمريكية. وهنا لا يجوز التكرار على قرارات الثورة (١٦) المزعومة على وجود وبرنامج جبهة الاتفاقية والاسف لتنازلاتها وقاطعت معها بعض الفصائل داخل الجبهة.

فمثل هذا الموقف المائع يتزهد موضوعياً في تحميل صبح وتكتيك الجبين الساقط ويعرقل بناء القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني في إطار (م ف ت) التي اشتق عنها صبح الجبين وتناقض معها.

● إن تقييم برنامج وجهه الاتفاقية وتقييم دور الجبهة هو مهمة وطنية ملحة وبمباشرة لتفضيها حاجة البلاد وعصمة الثورة والوطنية الفلسطينية والوحدات التي قام صبح تعرية السياسات الثورية المترددة وواجب جبهة الاتفاقية وقوة المقتنع مع برنامجها.

● يسبب الاعتقاد القوي الخاطيء أن عرفات وحسين - عرفات - مثلت القوة الوطنية الحقيقية في صبح الجبهة الوطنية الفلسطينية في لبنان. وهذا غير صحيح بل هو في الحقيقة عرقلة صريحة لمباشرة مع الأعداء.

● دور وجود الثورة الوطنية الفلسطينية في لبنان ضرورية وطنية وقومية للتحل الوطني الديمقراطي.

● الموقف من المباحثات الأخيرة بين حسين - عرفات صبارة عن حلقة في مسلسل المفاوضات الحاصرية على قاعدة الامتداد للقواء المبتسر من الجبهة المتحدة على أرضية "التفاهة" حيث كان قد سبق هذه المفاوضات للقواء والنتيجة كان العراقيون يتنازلون لصالح المخطط المعادي لابنه. من المباحثات العراقية مع حين صبح عام ١٩٨٠ والتي صورها المبتسر وتشتت ولكن سرعان ما توضيح أن القيادة العراقية تنازلت واستجابت لشرطه العراقية وبما لا يقدحها دورها في التصفية والحلابة.

● في هذا الصدد يجب اعادة تقييم الثورة (١٦) للمجلس الوطني المشترك والكفدرالية الذي

القوى الوطنية الصارية كونها ساهمت في صنع موجة الضليل إذ تم بدورها في فتح وتيرة خطورة حركة السادات بل كانت تصور أن السادات وطني وحوله بجموعه عبرية وبأنه قائد العيور والصدق التاريخي الرئيس "عبد الناصر" ولذا لا يجوز الإفراط في مواجهه؛ لا يجوز التطرف؛

وإذا استطلعت في العراق قبل عام /١٩٧٥/ وعقد نظام الصهاينة الاتفاق مع شاه إيران والتصيح اندفاع الظلم العراقي حرب ضد إسرائيل مهدا سحق القوى الثورية في العراق وإعلان أبتع استغلال مواقف وسياسات القوى المترددة والوسطية؛

وحتى بدوننا نعيد التأكيد على الفصل الوطنية التقدمية وخاصة التي تطرح القوى الثورية المساهمة في اسقاط القيادة العراقية وانها سياسيتها المترددة (ازاح الجبين وتكتيكاته التي ترمي لسحق وحدة الصف الوطني وضرب وجهه الاتفاقية وهنا الخطورة.

● مثلت الانتفاضة الوطنية حركة (صح) الرابطة الجدي ضد صبح الاستسلام العراقي.

● كيف تقويم دور انتفاضة (صح) والتي إلى حد فصحته الأثر أسماس نسو الوطنية الوطنية وتقييم الحصري الديمقراطي للثورة الثورية؟

● معروف أن الثورة والقضية الفلسطينية تواجه موجات من التراجع الإسرائيلي الصهيوني على امتداد السنوات الماضية سواء من خلال موجات الاعتداء العسكري والبوليتيكية والديكتاتور أو التنازل في المجال السياسي والدبلوماسي ولكن أمام صعود الشعب الفلسطيني واستعادته المتواصل للمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وبرنامج الأعداء فقد تشتت القوى المعادية للثورة من الأخطار الأكبر الآن يتمثل في حرب صربية وحدها والاحتلال والحملات بدأها المستعمر الصهاينة وحلفائهم الرجعيون ومدخلوا جهوداً مخصصة لإفراجها سيما بعد أن تم ضرب الثورة المصرية (و الثورة العراقية) على من الصعيد الفلسطيني تحالف مع معسكر الأعداء وساعد في محاولة تخفيف هذه المهمة الخطيرة على الجبين الفلسطيني المتردد والذي يتكف دور

بحكم مصافحه فلسطين بشكل واضح بعد الخروج من بيروت منتصف 1987 واسترجاساً مع الاتفاق (العراق) مع (فيليب حبيب) وسير هذه القيادة على طرئ حرب الثورة والقضية الوطنية من الداخل وهنا يبرز دور الانضمام (فتح) لمواجهة هذه المحاولات حيث كانت الزد الوطني الحزبي على عين اليمن الثوري اهداف ال حرب الثورة وتصفية القضية الوطنية

ومن حيث ان حركة فتح (فتح) تمثل الجيش الثوري الاساسي في الثورة فقد نكتت الانضمام ورغم حجم المهمة الوطنية من القيام بها لمواجهة ال جانب تأمر مع اليمن حملات انتهازية من الشهر والشوية والتحرش

ورغم ان عين اليمن فرض عليها لمواجهة العسكرية، الا ان الانضمام وحفظها في الساحة الفلسطينية نكتت من المواجهة بحكم الطبيعة الوطنية الحزبية لقيادتها وكادها بخلاف القيادة العراقية التي تمثل الشرائع الحزبوية الطبقية

■ الانضمام مثل الجاهل البصيا والساحل

للالانضمامه مثلت حماهير حركة الشعب الفلسطيني من الفلاحين وبنات الخياط الفقراء والمخفقين الثوريين وحسبت بقيادة العقيدة المالية الدائم والعبء الفلسطيني واستعدادها للانتماء الى طيبة العمل الصهيوني

ان المهام الوطنية اربعة مسئولة كل فلسطين في الساحة الفلسطينية ومن هنا تبغ للثورة الوطنية ان تعصف كافة القوى الوطنية لدعم الانضمام الوطنية في حركة فتح وتطوير برنامج جبهة الانظمة وتفعيل الجبهة

ولدى تفسيرها وان رغم خرابرة الجبهة التي تستهدف حركة الثورة ورسود الشعب الفلسطيني وقيمتها فاته الا بالاكمل فعلا مواجهة هذه المحجة بالاستناد باليدرة الاول بل القدرة الكفاحية لحركة الشعب الفلسطيني وقوة الثورة

فرغم ضخامة هذا تضامن الشعب في الارض المحتلة وفي السجون المشائبة ومخلف السباحات فليدب الاستعداد الكفائي والظرووي لمواجهة الثورة والانتماء والطلب ان تتوزع قيادة وطنية فلسطينية من خلال (م. ت. ف) مقفدة على تجميع الطوائف الشعبية وتمهتها وقايدنا الى

العرية وكافة المنظمات المتنافسة مع البرنامج المعادي على المستويين العربي والدولي

وفي هذا المجال لا بد من ابراز التجربة الوطنية التي تخوضها حماهير جنوب أفريقيا ضد نظام الاستيطان والتمييز العنصري المشابه مع الكيان الصهيوني وبالتالي الاثر الكبير لوجود قيادة ثورية جماهيرية ممتلئة (الماثر الوطني الافريقي) تلتهب وتدفع في ثورة في جنوب افريقيا

■ وطنية ثورية للشعب الفلسطيني في

اطار (م. ت. ف) مقفدة على مواجهة برنامج الاعادة واسقاط العنصرية ونهج اليمن الصهيوني من شأنه والضرورة ان يؤذي ال احداث خطوة توجه في ساحة الصراع لصالح الثورة الفلسطينية وحلفائها ■

● اجري الحوار ناصر عمر

ما تبقى من

التحالف الديمقراطي.. وديكتات!

بعد ان قرر الملك دفع الحوار السياسي مع قيادة الاحرف، انتشرت اربع تقاعطات شعبي وقصائله وقواه الوطنية المسلحة، ان تقع قيادة الاحرف طالعة ام مرفعة. ثم نهجها المتحرف وتحالفها مع الملك بحماسته اتواريا وهذا جامع مشترك، هو الاطاح على بناد عرفات - من الاقل - مع السرح، وذلك يتبب ما يدي شيدت للقيمتا

السلك الملك المنج من سرور شيدت للقيمتا لورثتا وقربن متفوق شعبي

لكن الجبهة الديمقراطية وجماعة الجوهري وصلان للجمع، اصغرا بيتا باسم ما تبقى من والتحالف الديمقراطي، ندعوان فيه قيادة الاحرف ال الحوار والوحدة!

هذا الموقف الجميد - القديم لا يتبب من التحالف الديمقراطي، يتر ستلا حول الدواعف والاسباب لذلك، في الوقت الذي حشرت منه قيادة الاحرف اهم رهانها هو الملك، بعد ان حشرت شعبي بالسير في طريق جبهة الاحرف؟

قد يكون الدافع لذلك هو تدعيم عرفات في لحظة اضعاف مآرته وفرقه. وقد يكون الدافع هو ارساك الساحة الوطنية وشل تصديها وملاحقة لقيادة الاحرف الهزوبية

وفي هذه الوقفة مع الخطاب، نحن معيون الان، بسياق الشقي - ان صاع العبير - وبشكل خاص في الساحة الفلسطينية، التي ينتق منها الشاهد والضحكية بان معاً، ككتشف البعض مدخله للخيانتة، بينما يعثر البعض على استعادة القيادة العراقية في الصف الوطني، وكان أزمة هذا الصف في اقتفاده القيادة العراقية وليس العكس

■ عرفات بين الاقطار وتأييد اقطان 11 شاط

حاول عرفات كثيراً ان يتأري فشل عائداته الاحرفية في عمان، بالحدث ثارة عن مستجدات أمريكية متطفرة، وخصوصاً جهة الصحافة فيها وتواربه عن الاقطار

فاكلم بات يعرف ان استعمار تذبذب قيادة الديمقراطية، في الساحة الفلسطينية، قبل تحولا الان مرتبط بشكل ما بوجود عرفات، حتى ليس من الضعب تصدور تفادق أزمة الديمقراطية بتواري عرفات مع السرح؟

لقد اذعت الديمقراطية، يوماً، اباها منظمة ماركسية - لينينية، وان جماعة الديمقراطي هو امتهانها، في الساحة الفلسطينية، قبل تحولا الان للاعتقاد ب -الديكتاتورية، والاخذ بشيولة ديكتاتورية الشهرة معقدة انا مع بناد عرفات ان انا موجودا؟

بعض الظنن، ان ما يتبب من التحالف الديمقراطي، قد يسيل للحسم، في هذا الاقطار، جنادر! ■

# خطاب الملك والرود الوطني المطلوب

ما لاشك في ان خطاب الملك الاندي، شكل نقلة نوعية في مسار جهود السوية الربية ال تصفية القضية الفلسطينية، بعد ان طرد عرفات خارج اللب، وقد جاءت هذه الخطوة كموثوق في هذه التصفاة للردود الحيادية البيئية في منطقة التحرير الفلسطينية، بعد ان كانت مغلقة اذفا على آخر تعرجات نائب الملك باسم المراجعة الربية، كويم تسمى من خلاله ااحلال ساحة تقاوية في السوية القائدة

■ الا ان خطاب الملك قد حوّل الحركة لعدّة ال ملعب الدلائل الفلسطينية، التي اطلقتها بيريير من نغم العراة ليرشوه في الازارة للشركة للاراضي الفلسطينية الحنة

الذي قابض على القضية الفلسطينية بحكم الضفة، وإذا كان تطور الاحداث منذ حرب حزيران قد شطب هذه الكماكية في احتمالات المعاهل الازدي حسين، فانه اكتفى وبكتفي بمشروع الادارة المشتركة للمنطق المحتل، وهي عملياً أقل من حدود القرار الدولي (242)، باعتباره حتى لا يأخذ الارض مقابل السلام، بل يكتفي بالمشراكة في ادارتها وبخصوصاً لهجة الخدمات فقط، أي ان الحيار الازدي أدنى من كائب فديف السادات في حياته، وكل ما يلزم طالب هو توظيف فلسفتي مجاوله ان يعلب هذه الريقة وهما مائدته عرفات في اقطان الحادي عشر من شباط، فهاذا يتوقع اليمن الفلسطيني من هذه البداية؟

في تصريح لمرفقات نقلته صحيفة الشرق الاوسط السعودية قال نحن ما زلنا ندرس هذا الموضوع وكل الانواع والاحتمالات متوقعة على مصرعاها لبحث الامور ودراسة الموقف، وهناك حقائق ستوردها في ارض عندما تنتهي من اعدادها، وقد يتأخر هذا الرد بعض الوقت بسبب الانتشال مع الامة العربية في المعركة الدائرة بين «إيران والعراق

في هذا التصريح أشار عرفات الى عجز حلفيي من اسلام المبادرة، حتى انه لم يتمكن من دعوة لجنته المركزية للاجتماع - حتى تاريخ كتابة هذه السطور - وبالتالي ليس صحيحاً قوله ان كل الايسوار والاختلافات متفحصة على مصرعاها فالسوية الربية اعلمت بوضوح وساطة تصير



حسين ملك الاردن في عرافات، 11 شباط 1987



جبهة الأعداء تطيق برنامجه وتعمله ضرورة وطنية

ومعها أسامة الزامل أن تحقق نجاحاً، والأمال بعقودها على ناطقة صدام حين الميثاق في حربه مع إيران والتي مهد نظام ككل. وهذا سر اشتغال عرفات بالحرب العراقية- الإيرانية.

لكي ويضع السوت في نقول أبناء أمة الفكرة القائمية بالنسبة للعراق. رغم حالات الأحتياج التي يعانها، فلم يزل الملك الفلسطيني فادراً على الثورة - في حدود ضيقة بالطبع - وروياً مديحاً يسانق الملك في تقديم التبرلات على مديح التسوية الأمريكية. وهذا خيلاء الأعداء راضاه. رغم أن الكيان الصهيوني سر على عدم إعطائه شيئاً، ولو دولة في أربع على حد تعبير أباياد، لكن الأحتياج قائم.

هذا من جهة أول. بيتنا الأحيال الأخر قائم في ثارورة بعض الفصائل الأنتهازية إلى سيق أن قدمت لعراق في أكثر من مائة أوقات النجاة كمن غرق في مستنقع جاتيه. وقد بدت ظواهر هذا التحرك في الأستماع الشامخة والأفكار الفداء العراقية إلى الصف الوطني والدعوات التوحيدية التي تصاعدت يوماً مخرراً.

■ بين الوحدة الوطنية والوحدة الحزبية

والس خاف على أحد أن يدينا عوجيا البعض بالدموات الصبغية مع بين اليمن - ذات مقدس الشفافي وكلام حين يراه به باطل في أنفل المحال لأنه مائة بائة بشعار الوحدة الجماهير والثورة إذ غلط في سنة الوحدة بين المسألة الوطنية وقها ومهماها وبين الميثاق في الأستسلام وللادة العراقية ومهماها حيث كالأن فقد جرى قديماً تصوير أن مع وبرنامجه ياسر عرفات بمجمعه

داخل الوطن المحتل، اكتشفت فرضها الذميمة للخلص من موضوعة قتل م. ت. ف للضب الفلسطيني، كي تصيد داما في إطار دعوة بربز للبحث عن بدائل فلسطينية.

هذه البدائل التقطها النظام الأردني منذ فترة بعيدة. وهو يحاول إبقاء الجمهور مفتوحة معها باستمرار، ولا يحل بنحتها معونة أو مقابلة ديبلوماسية أو أي شيء آخر. بينما عمل المحتل الصهيوني على استئثارها في أشكال متعددة من روابط القرى إلى تعيين رؤساء بلديات على نمط وأطر المصري، أو مرجع وسواهما.

وقد ساهم عرفات ببلوره في إظهار هذه الدلائل، حين دخل مع الإدارة الأمريكية في لمة التوسط المشترك، الأردني الفلسطيني، وبذلك أعطى شرعية لبعض الأسياء أن تحرك باسم الوفد المشترك وتطفي بأطراف التسوية الأمريكية ومعونها داخل فلسطين المحتلة أو في جولات أوربية- أمريكية.

هذه المسألة اتضحت للملك الأردني منذ البداية وشجعها، كي يخلص فراضاً، فهو إذ يخطر التسبيح حالياً مع القيادة الفلسطينية لأنه أنه يعطى على قتل العاصفة الفلسطينية من خلال اتفاق ١١ شباط والتضاد على تلك الجوازات الباشية عن معاصفها المباشرة حتى في إطار العالة للأردن وللعدو الصهيوني.

وكان اشتياق مع اليمن عن (م. ت. ف.) في جلس عيان الأوطاني و الأتفاق عيان، وأعلن الفاهرة، و بيان بعاده والأفتتاح على كاسب ديديد والأميرالية والرجمة العربية كان كل شيئا غمراً أو لم يكن؟

ولذلك في سمة مقلوبة -ألا الجهة الديمقراطية والرغوي، وتحت باطقة التحالف الديمقراطي؟ وإن التحالف الديمقراطي يوجه إلى إعادة فتح عرفات - لرفض الديمقراطية وكل أشكال الأتزان التي تشنها المخابرات كات توجه بمبادرة للعدو حواول وطني شامل لاستعادة الوحدة الوطنية في إطار م ت. ف؟

بدايلا بربز- حين

وبعد سطر فريباً موقفت كتبية الدبر وقادة جيش التحرير الفلسطيني في الأردن والتي يعين بقيادة والأساس جهازاً ثانياً للتمش، لا لتحرير فلسطين - إلا أن هذا الموقف يشير إلى أحتيالات شق يمكن أن يمتد إلى حد العرفانيون لأحصان هذه الفئات المتلحقة بسياسة الملك، طالما أن

فلسطين



مظاهرات في نابلس تطالب بالوحدة الوطنية

● اتفاق عيان، مع الملك حسين على قاعدة كاتب ديديد وشعار الأرض مقابل السلام. ● في ١٩٨٥/٢/١ مزار وإيرسين وكيفش اتفاقاً غير ملعن مع عرفات لتسقط بوجوه قنبلة واحدة على مظفة الخليل طيلة فترة (٩) - حين - عرفات) لإخراج القوات الثورية من لبنان وتوزيعها على اللبنانيين ● في كانون الثاني/ ١٩٨٣ عرفات يلتقي وفدأ - مومبوتيا في تونس برئاسة الجرنال بيلد، وقيل عهد الدورة (١٦) للمجلس الوطني.

● في الدورة (١٦) في الجزائر والتي عقدت في شباط/ ١٩٨٣ التعاريف يستغلون ضعف المعارضة الوطنية والتهاريف مع عرفات وبقرن ● في الأردن ● أشرع فهد المصلح باسم الفدي، الذي أعترف سلفاً بشرعية الكيان الصهيوني وأسقط على الكفاح المسلح في الصراع مع العدو الصهيوني.

● بد مشروع الكفاح ● حدثت تفرقة للعمل مع الدول -الأميرالية- الأوروبية الغربية واليابان.

● بعد مشروع وريغان لا يلبس إحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني؟ ● في ١٩٨٣/٢/٢٢ عرفات بشهر علاقته مع نظام كاتب ديديد وتلقتي ببارك في الفاهرة. ● في تشرين الثاني/ ١٩٨٤ بنش العرفانيون عن م ت. ف في جلس عيان الحزبي وفي إطار الاستجابة لسياسة البديل ل م ت. ف. ● في ١٩٨٥/٢/١١ بعهد العرفانيون قيادة لدره م ت. ف

مؤشرات مصالحتها الحالية في هذا الأتجاه وظلما يفي التعارض الحاد بين الملك وعرفات بسبب الحخص وأدوار الحياة؟

وفي هذا السياق فقد حواول الأنتهازيون تسليط الأضواء فقط على آراء بعض الرموز المزدرة في الوطن المحتل متناسين أن جماهير شعبنا وعلى طول الخط ضد الأحتلال الصهيوني وكيانه الأستبداني وضد برنامجه وإستراتيجيته الملك المقاطعة مع الكيان لتبديد الشحنة والنقطة الفلسطينية.

والأما ما يعنى تصاعد العسكرة داخل كل الوطن المحتل؟ ماذا يعنى الأصراب والتظاهر الشواصع ضد الأحتلال، ماذا تعنى عمليات المولوتوف والصدام بالسكاكين مع المحتل؟

هل تعني لدى أي عاقل أن جماهير شعبنا أصبحت مع العرفانيون لأهم أحتفلوا على دورهم في دفع القضية الوطنية؟ ما تعني العسكر تماماً أن جماهير شعبنا وتوارثا ضد الوطن الصهيوني وبرنامجه، والملك، وكل المناظرين العرفانيون؟

الرد الوطني المطلوب

والملطوب الآن وبعد أن توضع أن الخلاف العرفاني - الملكي على الأديار وليس على الحياة فقط الطريق هائياً على مواروث مع اليمن الذي يهدف إلى وحدة الصف الوطني وأجهانس -جهة الأفتداء.

وفي هذا الأتجاه يجب التمسك بالثوارح في -جهة الأفتداء، وبرنامجه وتفصلها قاطعة التي يجب تحطفيها مع عاقل الأمة واسطاف مع اليمن ومروءة وجعل تكبيكات وبرنامجه التسوية الإمبريالية.

وهذا يتطلب، وحرصاً على القضية الوطنية واستمرار حركة الثورة، التمسك بإتقان الوصي ل م ت. ف، وتطبيق برنامجه -جهة الأفتداء- وأطهر كافة القوى الوطنية على أساسه.

والأسف والأمر بالمعنى الملك حسين، والكيان الصهيوني في تبيد القضية الوطنية بدلاً من قيادة الثورة، ودعت إلى اسطاف البع العرفاني ومروءة. ● في ١٩٨٤ بنش العرفانيون عن م ت. ف في جلس عيان الحزبي وفي إطار الاستجابة لسياسة البديل ل م ت. ف. ● في ١٩٨٥/٢/١١ بعهد العرفانيون قيادة لدره م ت. ف

● أنور بلد



# حصار الثوار في أسبوع

واصل ثوارنا في الوطن المحتل خلال الأسبوع الماضي تنفيذ عملياته البطولية الحريئة ضد مواقع الاحتلال الصهيوني

### ● سائرته بالعبارة

كما حاصم المقاتلون الفلسطينيون في الرابع والعشرين من الشهر الماضي سيارة تابعة للمستوطنين الصهيانية بالقرب من مسجد بلدة «لحلول»، فضاء مدينة الخليل بالصفحة الفلسطينية المحتلة. وشرفوها بالعبارة ما أسفر عن تخميم زجاجها وإصابة عدد من ركبائها بجراح.

وذكرت الأنباء أن قواتاً كبيرة من الشرطة الصهيونية هزعت إلى مكان العملية وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وقد اعترفت راديو العدو بالعلمية كما اعترف بتخمين زجاج السيارة وإصابة عدد من المستوطنين بجروح. ■

### ● ثلاث عمليات في يوم واحد

وفي الرابع والعشرين من الشهر الماضي نفذ الثوار الفلسطينيون ثلاث عمليات بطولية جريئة على الشكل التالي:  
أولاً: فجر الثوار الفلسطينيون عبوة ناسفة لحفظ مرود دورية صهيونية راحلة بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة.  
ثانياً: فجر الثوار عبوة أخرى في موقف للباصات الصهيونية بالقرب من بوابة يافا في القدس المحتلة.

ولاشأ، حاصم الثوار بالرشاشات والقنابل اليدوية ثلاث عتقات للمحلات الصهيونية في القدس المحتلة. وقد اعترف راديو العدو بالعمليات السافرة إلا أنه زعم بأنه لم تقع أية إصابات.

وذكرت أنباء الوطن المحتل، أن سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول في أحياء مدينة القدس المحتلة وشنت حملة اعتقالات واسعة بحق عدد من الثوار الذين تكوّن من الأقطار.

### ● في القدس المحتلة

في العشرين من الشهر الماضي ألقى أحد الثوار الفلسطينيين زجاجة حارقة على عميلة الإصابات العسكرية في أحد أحياء مدينة القدس المحتلة. وقد أدى انفجار الزجاجة إلى إصابة عدد من الجنود الصهيانية بجروح. واشتعال عدد من السيارات العسكرية الصهيونية.

وقد فرضت قوات الاحتلال على الفور طوقاً أمنياً على المنطقة وبادرت بحملة اعتقالات واسعة، وشنت حملة تفتيش بحثاً عن الشاتر الفلسطيني الذي يشتك من الثوري عن الأقطار.

● والوحدات والعشرين من الشهر الماضي فجر الثوار الفلسطينيون عبوة ناسفة قرب موقع عسكري صهيوني في مدينة القدس المحتلة، مما أدى إلى إصابة عدد من الجنود الصهيانية بجروح. وقد فرضت قوات الاحتلال حصاراً أمنياً على المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة الشطاق اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

### تظاهرة صانية في القدس

تقدّم عدد من النساء الفلسطينيات في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في مدينة القدس المحتلة احتجاجاً على حملة التضييق والأعتقالات التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا في غيم «بلاطة» مدينة «بالس»، في الضفة الفلسطينية المحتلة. وكرت آباء الوطن المحتل أن النسوة الفلسطينيات، وبعض الحمايين الذين يتولون الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين، عقدوا بعد الظهيرة مؤتمراً صحفياً استمرصصوا فيه على التماسات التي تقدمت من منسكبات المواطنين الفلسطينيين في جراء إعمال التفتيش المبرح، كما طالت النسوة حقائق معار المعتقلين في السجون الصهيونية.

وأضافت الأنباء أن سلطات الاحتلال قد اعتقلت منذ شهر تسعين الثنائي ١٩٨٥ وخصي الألامة وواحد وستين مواطناً فلسطينياً من غيم بلاطة فقط. ■

### اضراب في مدارس «عرة»

في الرابع والعشرين من الشهر الماضي نفذ طلبة مدارس «عرة» ضرباً شاملاً ليوم واحد وذلك تضامناً مع عملية القهر التي اعتمدتها مفتوحاً منذ الشهر الماضي احتجاجاً على العقاب الجاني التي تعاني منها، وصل عدد تجرير المبالغ المتحققة للمعلمين، البلدي من وزارة الداخلية في الكيان.

وصرح رئيس البلدية، القرية وعمود بلدية «أ» البلدية فورت تصديق الأوامر حال عدم التوافق مع التعليمات الصادرة عن البلدية، كما يستلم تنفيذ مظاهرة أمام مجلس الكينيت. ■

## محطة الوطن

### مخطط «إل كاله» وأزمة العرفاثنين

الصریح الذي اول به اللغو «إل كاله» في الأسبوع الماضي لم يكن مفاجئاً لن تصع على مدى الثلاثة أشهر الماضية إجراءات سلطات الاحتلال بشأن اللديان العربية. هذه الإجراءات التي هذقت إلى ترتيب أوضاع هذه اللديان استناداً لمرحلة جديدة عنوانها إبعاد «بداش» عميلة لسلطات الاحتلال والنظام الأردني.

وحسب ما جاء في حديث «إل كاله» مع ربيع، فإنه رفض تطبيق الحكم اللذان من جانب واحد، وطالب بإجراء انتخابات حرة للبلديات العربية. كما نلاء «خا مشورة» حيث أعلن عن اسمه لتوقف المحادثات الأردنية العرفانية، مشيراً إلى ضرورة أن تأخذ حكومة «بيريز» بعين الاعتبار موقف «عرفا»، ووجه إذا ما فكرت بتطبيق الحكم اللذان.

هذه الأتوال الواردة على لسان الموالين لعرفا لا تعزسوي عن الألامان الذي أصابوا به جراء الرضف الصهيوني التواصل لتقوم طوقاً في التواصوات أو شركاء للملك حين إضافة إلى ذلك فقد بدأ يشعرون بأن تقوهم بدأ يتلاشى أمام الرضف المجرهري الواضح ضم.

في هذا لفلسطينية في الوطن المحتل ذكرت أن الموالين لعرفا يتبعون في صفه لسلطة وسيط عدد من الشخصيات العميلة للنظام الأردني، وأخذت من هذه الوساطة إعادة الأعمار ضم، وضمان حصتهم في التسوية الأردنية المزمع إجراءها. هذه المصادر أضافت أن عددًا من الموالين لعرفا سوف يتحلون موقفًا إلى جانب النظام الأردني لآي لو صمترنا اشتراكهم في الترتيبات التي يجري الإعداد لها بشأن اللديان العربية في الوطن المحتل.

ولكن المخططات لتشر إلى عمل نجل بعض جماعة عرفا على عدد أن يتقوا انه مر قادر على الاستناد بالرضف كما كان في السابق. ولأيس من اللحاق بركب من يؤمن ضم مصالهم. ■

### اعتقالات واسعة في الوطن المحتل

اعتادت الأنباء الواردة من الوطن المحتل أن تواتر الاعتقالات الصهيونية تقوم منذ الأسبوع الماضي بشن حملة اعتقالات واسعة في كافة المدن والقرى والبلديات الفلسطينية في الوطن المحتل.

وأضافت الأنباء أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، كما تحتمت قوات صهيونية كبيرة غيمي الحجز والأمر في الضفة الفلسطينية المحتلة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع واطفقت تركز أسلحتها بنيران باتجاه المواطنين الأراميين. فمرت كحظر التجول على المنطقة.

كما دامت قوات الاحتلال بحجم واسع بالصفحة الفلسطينية المحتلة. واطفقت عدداً كبيراً من المواطنين بدموى قنابلهم بأحياء متاخمة للاحتلال. ■

### الخصاص عدد السواح

المحتل، الأمر الذي أدى إلى الخلق ضرر كبير بحركة السياحة إلى الكيان الصهيوني.

وقال «بيلانداش»، في مقابلة أمامه أن عدد السياح الذين يدخلون البلاد منذ بداية الشهر الماضي، وخصاصه انخفاض خلال فترة ما قبله من عام ١٩٨٥ - ١٩٨٥ - بسبب حمة معاربية في الولايات المتحدة لاتمام المهود الأمريكيين بالسر إلى الكيان الصهيوني. ■

اعترف «إيلو بيلانداش»، رئيس سلطة التفتيش في الكيان الصهيوني بصعامة هدم التفتيش في الوطن المحتل.

# الوطن المحتل في مواجهة اجراءات الملك

في حديثه أمام جلسة الكنيست المتعددة في العشرين من الشهر الماضي قدم اشتمعون بيريژه صورة للوحة السياسية القادمة التي سوف يشهدها الوطن المحتل بقوله ان المستقبل يتوقف من الآن فصاعداً على ما سيقرره سكان الضفة وغزة

لاشك ان بيريژه يطلق تشخيصه السابق من اعتبار واضح وهو ازمة الأراضي المحتلة التي تشكلت مركزاً أساسياً يفرّج قفل أو تجمّع في طرف في سياسته، خاصة وان خطاب الملك حسين الأخير قد تضمن نبرات كثيرة خاصة بوضع الأراضي المحتلة حذر فيها من توالي عناصر سيطرة في إسرائيل والحكم والتي تسعى على حد تعبيره إلى طرد الفلسطينيين من الأراضي العربية المحتلة بالقوة، وقد ينس أيضاً ما يعرب بشكل دينياوحي واضح عن قلته إزاء ما أسماه بالمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون، في الوطن المحتل، عزازاً من استمرار هذا الوضع الذي سوف يودي بحيز قوله إلى فقدان الأرض هذه، الذي يوافقها معها واضح وهو التمسيد للانفلاق إلى انزاع التسلل الفلسطيني في الأراضي المحتلة، بعد ان سبق ذلك عددين المؤشرات على هذا الصعيد



## ■ مؤشرات أساسية

لقد سبق خطاب الملك الأخير منذ عدة أشهر عدد من المحطات العملية التي أقدم عليها النظام الأردني، هدفها ترتيب الأحوال بمشاركة سلطات الاحتلال لترض ما مسمي بالبحر الأردني فيما لو تعرّضت لظروف الأردن - العربية، كما هي عبرت مواقف حكومة العدو في محصلها العامة من قوفها هذه المحطات غير استعدادها لإجراء مفاوضات مباشرة مع النظام الأردني، إضافة إلى التنبؤ الأشد الذي تم مع صمدية بعض الأجزاء في الأراضي العربية المحتلة.

ولقد كانت أبرز الأجراءات الأردنية - الصهيونية - من هذا الصعيد ثلاث محطات هي:

### ● الأولى: مشروع تقاسم السيطرة على الضفة وغزة - بين حكومة العدو - والنظام الأردني - والذي نشر أواخر السنة الماضية وتضمن في خطوته العامة - السياسة الأردنية - الصهيونية القادمة تجاه الأراضي العربية المحتلة

### ● الثانية: البدء بتعيين رؤساء بلديات - موالين للنظام الأردني وعصريين من سلطات الاحتلال - وكان أبرز هذه التعيينات توالي المدعو طاهر المصري، رئاسة بلدية نابلس، إضافة إلى

التصريحات الإسرائيلية التي ركزت على ضرورة تعيين رؤساء بلديات عرب بدل الحكام العسكريين الإسرائيليين

الثالثة: ما تشاعه أوساط الاحتلال عن استعداد حكومة بيريژه لتعيين ماسمي بالحكم الذاتي من جانب واحد وتشكيل لجنة خاصة من الكنيست ليحتد هذا المشروع

لقد شكّل خطاب الملك الأخير نهاية الفصل الأول من مرحلة هدفها خلق الأحوال المناسبة في الأراضي العربية المحتلة - ليستريح حكومة العدو والنظام الأردني بعد العير برباطه تطبيق مشروع الحكم الذاتي بمشاركة أردنية

إذا لم يكن من الممكن في السابق السير في هذا المشروع إلا بمطافئ فلسطيني، فكانت الحوادث - والتنسيق والتواصل بين حسين وعرفات بمثابة العطاء المناسب لهذا المشروع



الاردن التي عبرت عن نفسها في خطاب الملك حسين الأخير

وقد جاءت تصريحات الملك حسين في الأستريح الماضي لتعكس هذا التوجه بقوله: «انه سيته قراراً لتعيين باختيار تشلمه حتى ولو كانوا من م. م. ت. ف. ٢» ولكنه سرخ أيضاً أي جهاز يقوم بالردود ويدين أي الأجهز الذي يقوم بدور م. م. ت. ف. ٢، هو مجلس النواب الأردني كما أشرت سابقاً حيث يترك الملك أن يبرهن القوى أصبح في صالحه بعد أن جرد عرفات من أكثر سلطاته، إضافة إلى أن هذا الصريح يشكل رسالة إلى بعض الموالين لعرفات الذين يريدون الانضمام إلى الملك في سياسته الرأسمالية، وأخيراً فإن هذا التحديد يشكل تحدياً لليب وواشنطن ما يخص مستقبل الأراضي العربية المحتلة

## ■ اتجاهان - والهدف واحد

ويبدو من خلال التحركات التي تلت خطاب الملك أن النظام الأردني وحكومة العدو - سوف يسيبان إلى إحكام القبضة - على الأراضي المحتلة، حتى ولو أدى ذلك إلى سحب السيطر تحت عرفات وقد عبرت هذه التحركات عن نفسها باعتقاد مجلس النواب الأردني بعد الخطاب يومين، بحضور عدداً من الشخصيات الفلسطينية من الوطن المحتل - التي أعلنت تحللها الخلسة عن تأييدها التام لما جاء في خطاب الملك

هذه التحركات تعتبر أول الغيث - من أمطار الاجراءات الأردنية والتي يأتي في هذا السياق ما ذكرته أوساط مقربة من النظام الأردني حول المشروع الذي أعدته الحكومة الأردنية - ويقضي هذا المشروع بزيادة عدد مجلس النواب من ٦٠ إلى ١٣٠، تأييداً يترجمون عن الشكل التالي:

- ٦٥ - لاردن
- ٥٦ - للضفة الغربية
- ٩ - يمثلون التجمعات الفلسطينية في الأردن - والواء ١٢/٢٣، ٨٦/٢٣.

الأراضي المحتلة، حيث ترافقت هذه التصريحات مع تأكيد على استعدادها لاستمرار التنسيق مع النظام الأردني، إضافة إلى جولته الكوتية بين بغداد والقاهرة

ويبدو أن التصريحات السابقة تسهّد استمراره في تضليل الجماهير في الوطن المحتل وعارجه، ولا يستبعد بلحا عرفات في هذا السياق إلى أن تضمن هذه اللوحة عملاً بذلك إعادة تقوده الذي قدّمه وتجميل سياسته التارخية أمام جماهير الوطن المحتل

## ■ الوطن المحتل والرد الوطني

وإذا كانت سياسة عرفات لا تنمى كما أشرت حدود محاولة تحسين شروط وضعه على طائفة المفاوضات، فإن هذه السياسة بدورها تسهّد الوجود الوطني الفلسطيني داخل الوطن المحتل الذي يرفض سياسة الملك - الرأسمالية - تدوير الحوية الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة

لقد جاء الرد الوطني واضحاً حيث أعلنت جمع المؤسسات والشخصيات الوطنية في الوطن المحتل، إنذاتها الحارمة لا يرد في خطاب الملك، وكانت الترجمة العملية لهذا الرفض تصاعد المواجهة الجماهيرية المسلحة لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي

وإذا كانت سياسة الملك حسين وعرفات تسهّد الوجود الوطني في الأراضي المحتلة، فإن السروق الوطني سيستكمل بدوره الرد العملي والحاسم على هذه السياسة

إن واجب القوى الوطنية الفلسطينية اليوم يتشثل في دعم صمود أمتنا في الوطن المحتل، وتوسيع المقومات الضرورية لتصاعد الضلال الجماهيري، وصولاً إلى اسطفا المحاولات الرجعية الأردنية الرأسمالية إلى إلغاء الحوية الوطنية الفلسطينية، وذلك بتفطّل أولاً قبل كل شيء، حسم خيرات القوى الوطنية ما يخص القيادة البيئية - ولا شك أن تشكيل القيادة الوطنية - إطار (م. م. ت. ف. ٢) هو الرد العملي في سياسة الملك - وعرفات - وهو الذي سيؤرث الشروط المناسبة لاستمرار الثورة والكفاح الوطني المسلح ضد العدو ومعاملته

انتفاضة اللاذقية الوطنية الفلسطينية في ايار/ ١٩٨٢ ضد نهج الخيانة والانحراف، انتفاضة شباط في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني وادواته وانفاقهما، انتفاضة الشعب السوداني ضد سلطة التسمير وبقاياه، انتفاضة الحرم الشريف ضد النظام الديكتاتوري - الحقبة - السعودية، انتفاضة بناير في تونس ضد سلطة القمع والتبويض والتبعية، انتفاضة أبناء شمينا في الجولان ضد الاحتلال الصهيوني، انتفاضة وفاق الآخرة ضد نظام وانفاق كامب ديفيد وغيرها.

كل ذلك ماذا يعني؟  
لاشك ان وضع النظر عنك اذا استطاعت انتفاضات «الخبز والوطن، وطلعتها الوطنية الديمقراطية من تحقيق انتفاضة جزئية أو كلياً أو لم تستمع ذلك بسبب غياب الالات الثورية المناهضة والبرامج الواضح في معظم مساحات العمل الوطني الديمقراطي بعض النظر عن ذلك فان هناك جملة من الحقائق البارزة وقد وضحتها الانتفاضات وفي مقدمتها:

حقيقة تخلف معظم بني وبرامج فصول قوى حركة التحرر العربية وانتهارية اكثره وكان خاصة تل في مصر فاستلمت التي سرعان ما تقادم نظم القمع والتبعية وتشتت بعطائها في الامارات كما يحصل مع البعض في مصر وفلسطين والأمان؟  
والحقيقة الثانية ان المنطقة العربية ليست مزرعة امبريالية تزرع فيها من نشاء وتعتد انتفاعات مع جميعها كما ومتى نشاء والحس والوعي العفوي لدى الطبقات الشعبية رغم تخلف عن ادراك ومعرفة قوانين الصراع وكيف يجب ان تخاض المعركة وما حدودها وكيفيةها وما الاصفافات الحقيقية لغوى الصراع رغم ذلك فالطبقات الفلسطينية لبناء جميعها انتصار وكيف تتصير وكيف تتسلسل بانجازاتها نراها مدفوعة للتعبير عن حقوقها ومصالحها في الانتفاضة ضد الاعتداء سواء تخلفت القوى الوطنية جزئياً أو كلياً أو لم تتخلف في قيادة الحركة الشعب؟

والحقيقة الثالثة ان الامبريالية وادواتها المحلية تعيش ازمته المتفاقمة في المنطقة وان امكانات الانتصار على الامبريالية والرجعية والكيان الصهيوني بعض النظر عن اعتبارها محتوية تاريخية فهي ممكنة ان لا يلبس بلو جوى رعية الطبقات الشعبية صاحبة المصلحة الانسانية في المعركة في برنامج سياسي واضح وبقية وطنية ديمقراطية بلعل الدليل على ذلك اسقاط اتفاق (١٧) ايار المذل ومبادرة الفصائل الوطنية الفلسطينية لبناء جميعها الانتصار، لاستمرار بالثورة وكخطوة انتقالية مركزة لانتاج قيادة وطنية للشعب الفلسطيني في الطام (م. ت. د) وبديلاً وقيضاً لنهج اليمين النقيضي وسياسة اللبدائ التي اصبح احدى ادواتها جزءاً منها.

والحقيقة الرابعة ان الازمة ليست في الطبقات الشعبية وان العجز ليس فيها بل الازمة تكمن بالقرى والفصائل المترددة في قيادة تضالات الطبقات الشعبية وبصالحها إلى نتائجها المنطقية.

والحقيقة الآخرة ان إلى جانب واقع الحياة القومية والاضطهاد الطبقي الذي تعارسه النضج العربية ضد حركة الشعب العربي ومثلثها الحقيقيين فهناك الوجه الشرق في المنطقة انه وجه انتفاضة اللطائف الشعبية واستمرار الطلائع الوطنية الجديرة في مقاتلة العدو الصهيوني وادواته حتى تحرير كل الوطن المحتل.

فهل يعطى المتردودون من خضال النضج الشعبية ضد أعدائها القوميين والبطيحيين؟  
فالمدارة لانتاج الواقع والمستقبل لم تعد حكراً من نصيب الاعداء وانتفاضات شعبنا المثالية واستمرار الكفاح المسلح ضد المحتل الصهيوني وادواته المازوية اسقط دليل.

ناصر عمر

السودان مزيداً من الأزمة

في سياق تروي الوضع الاقتصادي في السودان المحدث الحكومة الولود وتشقياً آخر يقضي برغ اسعار الولود والتسرب ومن جهة أخرى قررت الحكومة التسرب ايجار امدوي على عطف الدولة بعد نهاية حصة شهرها على ان يسترجع في نهاية العام

ولم وزير المالية عبد تيهور قد نفي ان تكون تلك الاجراءات عملاً وبصحة لصندوق النقد الدولي، المرفوض بحماية التظلم بل في هذه الاجراءات خسرنا من نتائج اقتصادية واجامية كثيرة لنعدل «دع القروي السودان بعد من بين ان المدخلات بالمال». وان شخه المواد الضرورية قد طالت قائمة طويلة من تلك المواد، لان ذلك التظلم الذي تمكن من ارتفاع اسعار بعض السلع الضرورية، انما يزيد من وطأة الازمة الاقتصادية على حياض الشعب، ويوسع دائرة الفقر والارباك.

وبدلاً من ان يكافح الحكومة آثار الفساد اللقي عليه تسمير، لنجا إلى اجراءات من شأها لنشال كالم الجاهل ومرد الأمر الذي يجب ان يفتد في بلد اللد على اصاب اول انتخابات عامة؟

الجاهلير المصرية تطالب بإغلاق مطارة العدو

تواصل الانتفاضات الشعبية في اسرناط الجاهلير المصرية ضد التظلم الصهيوني في مصر.

وتلقب الالبناء ان المواطنين المصريين طلبوا برهة العظمى من مفرها الكنان في قلب مدينة الاسرناط، وهاجرها سيطرة صهيونية في قلب العاصمة المصرية.

استمد مساعد وزير الخارجية الأمريكي ويشارة موردي لزيارة المنطة مجددًا، هذا ما عتته وسائل البث الايض الاعلامية. ومع ان الحضور الأمريكي في المنطة واضح وبمعي الامم الا ان زيارة موردي تضيف إلى هذا الحضور لوتياً آخر.

فمنذما يجرع موردي من حقائه استمداداً لزيارة المنطة فان تطورات ما يكون قد حدثت، ولتمة غيرها في الطريق. وتتل هذه التطورات شكلاً عداً بمقدمات لا يد منها قبل وصول موردي.

فالسيد الأمريكي عندما تعضّر، يصلح مع عوامل شفقة كثيرة، تتبدى على شكل مجاز أو اضطرابات امية، او تحركات صهيونية، فضلاً عن المجازر السياسية التي يتفادها غرب امريكا المحصولون وبذقتهم الموهودة.

وقيل ان يصل موردي إلى المنطة ماذا حدث؟  
- استطاعت القوات الصهيونية جنوب لبنان في حلة شريط شملت عشرات القرى الجنوبية، بحجة البحث عن اسرير، فتكت المقاومة الوطنية من اسرها. بعد ان قتلت عدداً من حوثو العدو.  
- كثرت الاضطرابات الامية في بيروت الوطنية التي يشكك المجدد الوطني، وينمك بتضميد جراحه مفرسحاً في المجال للفلسطينيين بأن يستفيدوا من الوقت والارتباك.  
- تحركت عشرات النطق البحرية الأمريكية باتجاه مياه الخليج العربي لارتباك ما تنتشر عن الحرب الدائرة هناك.

ان ذلك على ركن كل حفرة حفرة وسط موجة تأييده، مزموعة اشتغلت بما كل وسائل المنطق الاعلامية، استطاعت لخطوات لاحقة على طريق كابت ويقيده، وطمس الشخصية الوطنية الفلسطينية. بعد ان ساهم عرفات بتسارله عن تهيئة الظروف لاجساد بيد فلسطيني، ممن عرفوا بولائهم للسلك. لكي يبدا عد المفاوضات المباشرة المكسي.

هذا بعض ما حدث كمقدمات لولة موردي الجديدة فتمت استحقاقات لا بد من الوفاء بها. بعد ان فتح الملك الاردن قراوه، مرتاً فمة واشترط، واستغنا دور عرفات وصحة وععمال اياهم كل السوراة؟  
مهمة موردي في ظل عطوة الملك سهلة. الا اننا في ظل تصاعد العربي الفلسطيني في المناق استطاعت مستحيلة.

الجولان جدول هبسي نظره بيريز

مرأة أخرى تدعى بيريز المجاهير العربية على رفضها للالان وللاحتلال. ويرتفع صوباً مدورا في ظل بنات الصهنية واهراميه.

فقد شارك بيريز اناك جدول صبي ٢٢ شياط التصرم وبعين الثبات من سكان قرى الجولان المحتلة التي تتوافر على البديهة، و انتفاضة جاجرية عارمة اضروا من حلالها التي تصده بيريز، فخلوا لانتاج معانية للهضبة ومنها لا ابليل عن افوة السوراة، وقد تسلمت المجاهير بالبعني والبرجات الفارقة عبري واصطفت مع رجال الان والشرق كعناية التسمير، الصهيونية التي اسندت حرامة بيريز.

وقد كتبت في الجولان شاهد بصورة يذا هذا رجال ان الدول مستحكين مع المجاهير، وتعرضوا لضرب شديد برغ اظهارهم الظاهر اذ على المجاهير. وفي الوقت نفسه كان اثنان من المتضفين يجمعون سيارات امدوية ويقفون التي الذي تزل في بيريز والمجاهرة وقد غادر بيريز التي بدأ بدت عليه علامات الضرر.

وفي وقت لاحق تأكد من ان التشتيتات بين المجاهير انتفاضة ارجات بين العدو الاسرير عن عده صهيونيين.

ويعرود من اسرناط مشاعر المواطنين العرب الذين تصايههم اجراءات الامن في وقت لاحق تأكد من ان التشتيتات بين المجاهير انتفاضة ارجات بين العدو الاسرير عن عده صهيونيين.

في وقت لاحق تأكد من ان التشتيتات بين المجاهير انتفاضة ارجات بين العدو الاسرير عن عده صهيونيين.

# وقائع من معارك الأيام السبعة في الجنوب اللبناني

طوال ستة أيام متواصلة عاش الجنوب اللبناني ملحمة بطولية جديدة خاضها أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية وأهالي الجنوب ضد قوات الغزو الصهيوني الذي عددها (١٥٠٠) جندي، معززين بالذباب والصفحات والمقاتلة والقذائف والبراهيق، التي انطلقت من داخل «الشرطي الحدودي» لتجتاح حما وشرفين قرية وبلدة غزوية، بجناح التيشين من جندين صهيونيين أمرتهم اقرباء الرقبة.

وقد تركزت المعركة العنيفة التي شهدتها الجيوب رده فعل كبيرة في الكيان الصهيوني، نظراً للفشل الذي من به الغزو الجلب منذ الأيام الأولى لبلده، وظهرت خلافات عميقة في الكيبت، والرأي العام الصهيوني، عكسها صحف العدو التي شككت منذ بداية الغزو الجلب بجداره وتحجيث ادعائه المغلف، مخدرة من التورط عندنا في الجول اللبناني الذي عاث به العدو الكثير، جوداً قتل، وإصابات وشوطين، وحاصل مادية كبيرة، بالإضافة إلى سبعة ستة تشقت بالكبان كجرحهم حرب ختبهه الدماء وتقع عليه جثث العدو.



ملاحقة في داهش للوجهة

كما ان الجيوب الصغانية انضهم ظهروا بنسب الصورة القديمة بتاريخ ابريل ١٩٨٢، دفراً، وخوفاً، وترداً، وشعور كمن وقع في نصفة، ونقل المراسلون الصهيونيين عن أحدتهم قوله: «إن في

الوطينيين، فقد دخل العدو بلدة برعشيت يا بقراب ١٥٠ دبابة وبمجزرة، توزعت بعدها على قرينتين بصرى.

وفي بلدة كندروبين فقد راح العدو بخمس وعشرين البية في محاولة لاتحماها، وقام بصفق البلدة بالدمية وتيران الحوامات.

اما بلدة صريفيا فقد شهدت اصعب المعارك الطويلة، حيث قام المقاومةون الوطنيون بالانتشار في الارحاش خارج البلدة، ونصوا الكبان لقوات الغزو، وتموا تقهيمها بانها البلدة.

ولسنا هنا في معرض التقييم العسكري للمعارك التي خاضها المقاومةون الوطنيون طوال سبعة ايام، إلا ان بعض الملاحظات يمكن ايرادها في هذا السياق، توضح الامكانيات الماثلة التي يمكن مواجهة العدو بها في المعارك القادمة وتشير الى حجم القتل والحاسار التي يمكن ايجاعها بالعدو، ولا تغفلنا باطلح من المقتلة الماثلة في جابه المقاومةون بما الغزاة، وهذه الملاحظات هي:

● بالرغم من ان الجيوب اللبنانيين كراهه قوته ومدته يعتبر مغفلاً للمقاومة الوطنية، إلا انه ظهر خلال الأيام الأولى للاجتاح ان بعض القرى لا تتنكح السلاح أو الكمية الكافية منه للتصدي للغزاة إذ ان قوات العدو قد دخلت بعض القرى دون مقاومة تذكر، الامر الذي يدعو الى ضرورة توسيع هذه الشرى والجيوب بكامله، وتحويله الى قلعة حصينة بالمجاهر المسلحة على اختلاف انتماءاتها والاجماعية والوطنية.

● ان حصدنا نسين ان المواجهة التي خاضها المقاومةون الوطنيون قد احتكرها البعض، ونحن حاولوا وبإزوال الحلاق الجيوب في وجه بنية الوطينيين الذين يسعون لتبل شرف التصدي للغزاة وبمخرب الجيوب بكامله من الاحتلال، وهو ما يتطلب من هذا البعض، اعادة النظر في هذه النظرة الضيقة التي تتسامح دون شك في اصناف مواجهة العدو.

● تركز القتال في أغلب الأحيان على مداخل القرى والبلدات، وهو خطأ عسكري وقعت به الكثير من الجموعات الوطنية الماثلة، إذ كان من المنصير الانتشار خارج القرى والبلدات الى الاديوية والجبال، وشن الهجمات والمهاجمة ضد قوات الغزو وتعميماتها خارج القرى والبلدات، وهي الفكرة الالويج كيتيكيت وكلاسيكي، ارحال حرب العصابات، ووجهه الضليل أو تقاضي ابلع المريد من الحاسار والاصابات بين السكان غير المسلحين.

## علامات ضيقة

وبالمقابل اظهرت معارك الايام السبعة في الجيوب دروساً هامة على كافة الصعد تؤكد حقيقة ان العدو هذا غير قادر على تأدية دوره العسكري العدواني بالتجتاح السابق، وله يواجه في لبنان تحديداً، حيث الجماهير الشعبية المسلحة، فله التاريخي:

● فقد خرج العدو من القرى التي اجتاحتها دون ان يحقق هدفه الذي أعلن عنه في المتور على الحندين والأسيرين وعاد حال الرضا، وملحماً على محاولة لاقفاه فله، ان انه يتابع البحث عن جنوده بطرق اخرى.

● اظهرت المقاومة الوطنية في حلال، القصف الذي قامت به من التسيطات الصهيونية في شبال فلسطين المحتلة اصراراً على التصدي، كان العدو يراهن عليه، مسقطه بذلك، مزاعم العدو حول اغرام الاممي، ومدوى بقاءه في الشريط الحدودي.

● تتنادى الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية لاعلان العصبة، ودعوتها لمعاصرها للاختراط الكامل في المعركة ضد الغزو، تؤكد تلامي البوض الوطني وتعاطفه، وتظهر روحية مقاومة جديدة لدى الوطينيين تعزها الانتصارات التي تحققت في السنوات الماضية، والشعور بضرورة الاستمرار في القتال حتى انتصار الكامل في التحرير والتوحيد وحرر الفاشيين ومخطفاهم.

● مسقط محاولة العدو احداث شرخ بين المقاومة الوطنية وجماعها، فقد خاض اهالي الجيوب مواجهات عنيفة ضد قوات الغزو اظهرت تلاحم المقاومةون بالمجاهر، واستعدادها للمجاهبة، وتكرار صورة المواجهات الجماهيرية الطويلة السالفة ضد الاحتلال على مثال الملاحم الجماهيرية في كزوى عاشوراه التي حدثت في البلطة وقرى الجيوب الاخرى.

كما بين ان تحديات قادة العدو اثناء الاجتياح المقومها لجنوده يتجنب اثاره السكان إذ يكن لها مفعولها في التواضع بدليل الممارسات الاريابية جرى اجساها، وهو ما يؤكد سقوط مراهات العدو على امكانية تجميع بعض سكان الجيوب وهي المراهات التي استمرت طويلاً لدى العدو وبسبب عراقة تكتيكات وسياسات كثيرة، اثبت وقائع المعاجبة عدم صحها وجودها ■

# مآزق الهل الوطني الامني في المناطق الوطنية

شهدت المناطق الوطنية في الفترة الاخيرة وتحديداً منذ انقلاب ١٥ كانون الثاني سلسلة من عمليات الاعتقالات التي طالت العديد من القادة الوطنيين... مثل خليل نموس، سهل طويلة، وعصام العرعري، مسقطوا... لا يمكن الجهة المنفذة لحرمة الاعتقال، برصاص عنبر عاثت منه المساحة الوطنية على امتداد سنوات الحرب الاهلية الكثير، وساقى الى العتيد من الفتن والأحداث الدموية. والتزاعات المسلحة، وعمليتها الأولى... لا يمكن اساهم في تشويه صورة المناطق الوطنية المحررة في الوقت الذي كان فيه مقترضاً ان تكون هذه المناطق قوة مثال للديمقراطية الوطنية. تطرح مقابل كاتون الاعزاليين الفاشيين وأغماقتهم التقسيم.

ولكن بحكم عوامل كثيرة موضوعة واثبت أبعاً تمثقل بمدى الضح السياسي وهي معنى التحالف ضرورية له الاحزاب والقوى الوطنية تستطع المناطق الوطنية ان تجسد ان تطرح من اهداف وتضامات على الواقع وتمكن صورياً من الجاهز في أكثر أنحاء لبنان مثلاً للديمقراطية وتقمها عدليا لطرقت الضميمة والوطنية، فكانت الاعتقالات المسنحة والتضجيرات والقتل الدميعة لى القوى الواحد، والاعتقالات العميات تدلل على الخطر الكامن في مستقبل الاربعة جبال كان جزير في كل مرحلة وأدى الى انحلال أو تعطل المشاريع أو اعطط الوطنية التي تطرح في سياق عملية التصال الوطني.

الأسباب الكامنة وراء الأحداث  
وفي ظل ابطح البرامج السؤالي تفسد حوال عملاء الأحداث التي شهدتها الساحة الوطنية بالوضع السياسي

الداخل اللبناني، والمركبة التي فرضها الوطينية اللبنانية ضد الفصائية والحكم المحلي الجيوب لأزمة اللبنانية واثبت الحرب الأهلية، وتغير ارض الجيوب الاحتلال الصهيوني، إلا ان هذا السؤالي مضمود وراء يواقع ان الأحداث اشتملت قوياً على جمعها تطرح برامج وتضامات تصطبغ بدرجة كبيرة من بعضها البعض، من موقف ضد الحكم ودمد الكيان الصهيوني في تفصيلات اخرى كحل من الاتصال الداخلي والتورط في زعامات وفي الصف الواحد، وتبدي العديد من القوى الوطنية كاتون ان تكون هذه الأحداث التي شهدتها الساحة الوطنية مقدمة لتطرح أمام سيسى الحكم لتحميه بهدف تثبيت جبهة القوى الوطنية واجبارها على التنازل عن مطالبها بلساط احليل تطبيق الحل الوطني لأزمة فيما تؤكد مصادر وطنية ان السبب الأساسي كامن وراء الأحداث هو غياب الترميم الذي يطعم فعل القوى الوطنية، دورها في المرحلة الزامه من العمل الوطني، وهتات الرؤيات لتفتاق على ضرورة معالمة وضع الساحة الوطنية لتبني وسياسياً، وقلا امكانية التوجه القوى المتضررة والشيوعية على الخط، وتروك سوية القفان الأممي، والقيام بها من شأنه تحرير الوضع برهه سياسياً وعسكرياً ويعرضه بقاءه حرطة التخلفات والاصطفافات الوطنية القائمة حالياً



### حوار سهيل طوية .. معهم

في حوار دار في تلك الساعات القليلة بين سهيل طوية وقنته؟ انراه، كان شبيهاً بذلك الحوارات التي تدور بين الحلال والمناضل في آنية التعذيب العرصة؟

وهل كان لذلك الحوار الرهيب من هدف؟ هل فشل المناضل الشيعي البارز والكاظم الكبير سهيل طوية نتيجة حوار، تلك الساعات لم قبل تحقيق الرأى الخاسر؟

من حوار .. من تبخل؟

انا سهيل طوية  
سيكون في نعمي، اني كنت متأسلاً من الطراز الشيوعي، وانني كنت كاشياً شيوعياً

سيكونون رفاهي، واصطفتي، وكل من تاملوا من حزبي، وعصبي، انني كنت طيلاً من ابطال معركة سهيل طوية في وجه الاحتجاج

الاسرائيلي، عام 1982

من انت؟

انا سهيل طوية، انا، وقور ان المضي عبر لفترة الاربعة، سيكون عني، وكان سهيل طوية اليوم البارز في الحركة الوطنية اللبنانية، والدافع الثالث والاربعين عن الثورة الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني للقدس تحرير ارضه.

من انت؟

وقدنا سيكيون كمن؟

انا سهيل طوية - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، مدير تحرير مجلة «الطريق»، ولد قرانم منها 1942-، وانا عضو القيادي في جيمع الحركات الثورية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب وفتح القرى وواشاً - انا، وكنا سيد في الاحتجاجات المشهورة، والسكر والكاتب والصحافي البارز المعروف بناتيا ووريا وناضل القوي والامني في الحركة الثورية العرصة والحركة



التفدية العالمية المعادية للابرياءة والصهيونية.

من انت؟

انا سهيل طوية - معروف كاحزبي وشيعي وعضائه من انت؟ انا سهيل طوية - اعترف ان في حصة لا اختلاف عليها في كل عمل استهدف «العقد الصهيوني»

واعرف انكم، وفي اللحظة التي تقفون بها وعلمكم، ساخذ حسي من الجهد - وسأقول اني لجمعة في راية حزبي، وفي سياه وطني

انا سهيل طوية - يعرف الكثيرون، لكن وقور اجياز مهمكم، سمرقني من لم يعرفني،

وسيعب من في لم يسع من في قبل

عندي مثالا في نشر حتى الان، عندي مشاريع لم اجرها حتى الان، عندي اهل ووطن من جهة الاقارب الوطني للتضحية في اهلها، وهذا الاحياج، من دورنا في اطار الحركة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، التي جرى التمديد على ضرورة توسيعها وتجزئها

انا سهيل طوية - اعرف ان الناس لا تعرفون انت؟

من انت؟

خالفاً، وتصادوا للحد الذي اطلقوا به النار - ست رضامات في رأس سهيل طوية؟

ست رضامات لا عجزوا، وخالفوا، من المعروف من هم، ومن سيكيون امام المناضلين والكاظم سيكيون طوية، وامام العالم الذي اعلم ولادته

المرزومة داخل المناطق الوطنية وان هي اخطت سوتاً، الا انه سرعان ما قد يشتمل عمداً - اذ لا امن لشارة ما، الصلها منظر - ابروشين

### الماعة السريعة تبقى ناقصة

في ظل هذه الأوضاع التي امتزاجتها، وفي ظل غياب

التكتيك السياسي والعسكري الذي لم يمكن أن يعقل لشعارات مصادفاتها، وعصراً في هذه الأيام التي تشهد فيها معركة اسقاط الحكم تراجيحاً واضحاً لصاحبه وصلاح الرهائن على بقية الأوضاع كما هي، من الطبيعي ان ترتفع العلاقات بين القوى التي هي بالاساس في موقع واحد - فالتحالفات تقوم وتتوسم من سفلوق وهي حيرونها في تحقيق الاهداف المشتركة المتفق، وتراجع ويتفكك حين تعجز عن تحقيق اهدافها

وامام الخطر الذي يتهدد المناطق الوطنية، والعمل الوطني يرمته والاحزاب التي تخفت على مدار السنوات سنوات الماضية تبادت القوى الوطنية اللبنانية للاحتجاج وبعثت التحدي الذي تواجهه في ساحاتها، وقد اجتمعاً موسعاً في منزل الوزير وليد جيلاط اتفق عدد من اعضاء الاحزاب الاشتراكية اللبنانية، مثل توسيع

الفرقة الضاربة وتضمينها بمناصر من الاحزاب الوطنية.

وجسري بعد الاحتجاج بتباعد قضايا امنية اخرى، سارعت في تحقيق التوثر، وبمعالجة بعض ثيول الاحداث الاخيرة.

كما اشارت مصادر وطنية الى ان الحثمين درسوا بعبداً موضوع تشكيل قيادة سياسية وطنية لبنية بيروت

### احياء جبهة الاتحاد الوطني

بذلك لوظف من خلال الاحتجاج والارواء التي لاملت على القوى الوطنية اللبنانية تولي اهمة عاصمة للعمل الوطني الفلسطيني - اللبناني المشترك، واما يمكن ان تقوم من جهة الاقارب الوطني للتضحية في اهلها، وهذا من دورنا في اطار الحركة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، التي جرى التمديد على ضرورة توسيعها وتجزئها

وقد وصف مصدر في جبهة الاقارب الوطني هذا الاحياج بأنه تلقة عريضة في العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، يهدد ايديا القوي القدرات التي صدرت عن القوى الوطنية عهدة ضرورة الاتحاد مع جبهة اسيد العلاقة المشتركة واعطائها بعدا اسيدي (الصحح) ان المصلحة بتشكل قيادة سياسية وطنية ليرتد

تردعي اهمة يادته في ظل معالمة الوضع الامني الخطير داخل ارضه اللبنانية التي تهدد في مستقبله وسيبرهه السنوسات الاخيرة المأسفة - ولا تكسب هذه المطالب اطمينا باضمارها خطوة على طريق توجد الكوي

الطموح الدامية للاحتلال الصهيوني والقائمة الكاذبة، وتقبلت جبهة الاتحاد الوطني اللبناني لتأخذ دورها الحقيقي في الصراع، باضمارها ضاحكة لتضع الحقبة في التعزيز الوطني الديمقراطي

### ياسر الخطيب

### معروف سعد

### الباقى في حلم البسطاء

ولمة جيبة في ايدي كل طفل، وتصر لفضة كل مطلوب ومشر، وتماثل من أجل حقوقه، وتلك الطفلات ان نأ تقل صيدا بمعروف سعد أو نأ تقل معرفاً في ضمير صيدا وخياراتها الوطنية والقومية، وبقيت صيدا قلعة الجنوب ولكل لبنان ولعرب

(1)

وجها شبيهاً وولياً ولوماً كان معروف سعد، ابناً للبيئة صيدا عاصمة الجنوب التي لخصت - ولا زالت - هموم الفقراء المشترين في صياحات الوطن الصغير، وأستادتهم في الوطن الكبير من عيطه الى حليجه، واما هو الجنوب بمعظمته وتاريخه وعفته، كان معروف سعد جوتياً، بامل مستقبل اكثر سخاء وجمالاً للناس والنشاط والظنين، تعلم بوطن خال من البؤس والفقر، ترغف فيه سبوف الظلم اللسطة فوق رقاب الناس، ويسمى من المعاني كان معروف سعد الجتوي برقع وزيه بيديه لوانق قائم ولستقل قادم، وهذا ما جعل الجتوب محبوا نابتاً عنه الى مجلس النواب اللبناني، ليلقوا صوتاً مضطرباً وولياً داخل هذه المؤسسة.

ولان معروف سعد كان كذلك، كان من الطبيعي ان يترج على رأس نظارة صيدا، الاصيل في مدينة صيدا بيوم النحاس والعشرين في شباط عام 1976، وذلك في اطار حركة تعبير عن احتجاجات صيدا بصيادي اسيديتها وقهرها لانه سياسة الاقارب والتجوع والتركع التي تقامها سياسة بروتة ضد الجتوب وهدد عاصمة الفقراء صيدا، ولأن السلف في مجيها صيدا مراد معروف سعد على رأس النظارة، فقد «اعزمت الاطلاقها» في قوى الامن الداخلي لاطلاق النار على النظارة.

(2)

طلقة، طفتان، ثلاث طلقات، ربا أربع أو اكثر وسقط معروف سعد في وسط اصارده من صياحي الاصيل وقراءه المدينة الغمرضين على سياسة النهج والتجوع والتركع، وكان ذلك اباناً ينده مرحلة جديدة من مراحل الحرب الأهلية اللبنانية، والتي امتدت عهدة سبواء لفظ أرض لبنان، ونشر الجرح في كل ارجائه، وتقلع من لبنان مستعقاً لحرامات

التي نشرتها القاشية في كل مكان، ولا صيدا وهي التي اختارت معروف سعد، فقد اختارت الضي على درب، واكادت خياره في موهوبها الشعبية والوطنية والوهمية، واختارت لموقعها في حشدك الصراع، حشدك الحالجين يرغب الجيز الظيف لكل من،

صيدا لم ترعك - دولن -، لأن دماه معروف سعد لم تحف بعدا، فذلك ان دماه معروف سعد المهذورة في صيدا، انما تتجدد في دماه كل شهيد سقط ويسقط على أرض الجتوب، ولأن الدماء لم تحف، فإن راية صيدا لا زالت مبروفة بوانة ظلم ان كان معروف سعد بعلمه، ولا زالت صيدا لفة لانه حملها هي، وهي ومعروف شي، واحد لا يتصلق

(3)

صيدا لم ترعك - دولن -، لأن دماه معروف سعد لم تحف بعدا، فذلك ان دماه معروف سعد المهذورة في صيدا، انما تتجدد في دماه كل شهيد سقط ويسقط على أرض الجتوب، ولأن الدماء لم تحف، فإن راية صيدا لا زالت مبروفة بوانة ظلم ان كان معروف سعد بعلمه، ولا زالت صيدا لفة لانه حملها هي، وهي ومعروف شي، واحد لا يتصلق

ردوه لفظ العربية على الخطاب

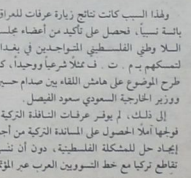
عزلة جديده للعربيات

أعد ليا بدعة عرفان إثر رسامه خطاب العرش الأردني، أن هذا الخطاب قطع الطريق على الوساطة الصورية الأردنية... أما إن لم يزل إلا نقتل إننا نعلم تماماً، كما نعلم وصول هائل الحس أيضاً إلى عيال. ما ينبغي بأحد احتياله.



مبارك، يرأس مكتب جديد

عبدالله وعبدالله يطير من القاهرة، إلى بغداد، عسما نضج في الضغط على الملك الأردني، حيث لا تنهضت الشمس، فحفظت راحاتها ظلال عرفان في أجواء قبر مواتية على الساحة العراقية المسترزة في حربها مع إيران قد يكون النظام القاشي أول من جازها.



عبدالله، يرأس مكتب جديد

ولهذا كانت تبت نتائج زيارة عرفان للعراق بالسياسة، لتحصل على تأكيد من أعضاء مجلسه اللاعاطفي الفلسطيني المتواجدين في بغداد المتكلمين به. ثم فتملاً شريعياً ووحيداً، كما طرح الموضوع على هامش اللقاء بين صدام حسين ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل.

الاسلامي من جهة والبيعة الثامنة للامبريالية الأمريكية من جهة ثانية، إضافة لدور تركيا في كردستان العراق. بؤدة إلى بؤدة كآب مقيد.

لقد وصل إلى القاهرة مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي الأردني، إثر مكالمة هاتفية بين حسين - مبارك، تناولت تطورات الموقف بعد خطاب العرش الأردني، وقد صرح القاسم بعد لقائه مبارك وأن قرار الملك لاعمي التخلع عن الجهود المبذولة لايام الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع، إنما ينبغي على الفلسطينيين أن يعيدوا النظر في سلم الأولويات، وهذا الصريح يبدو أنه رسالة موجزة لمبارك بالتحديد، ولتقت اتجاهه لموضوع الدليل الفلسطيني.

وكانت صحيفة الامم الاخوية، قد توكت مع مشروع جديد للسلام للشرق الأوسط يجري تداركها الآن بين الأردن ومصر، يقوم على ثلاثة أسس هي: - احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. - اجراء مشاورات مباشرة بين إسرائيل، ووفد أردني يضم قيادات فلسطينية. - إضافة لوضع دستور جديد لعقد مؤتمر دولي بحيث تشارك فيه جميع الأطراف.

قطاع النفط في الأردن

حافظ قطاع المحسنتان على موقفه الضعيف في الاقتصاد الأردني، وبسبب مراجعة الأرقام لتنتج حصة النفط الثمينة السابعة، أن تصب قطاع المهندسين من الناتج المحلي الإجمالي حثب آخر سنوات النفط، بلغ ١٢/٢٠ من الناتج المحلي الإجمالي، الذي لا يمتدح حركة التقدم، وإرساله إلى السوق لتصادم على النفط، يتهدد من قيمة الأرباح ويحكم القشة على الطقات الثمينة، ويعلم تحت السيطرة الكسامة لكبار التجار والوكلاء والبروقراط، وبسبب في زيادة الملائة وتعرض القطاع إلى الأزدن ذات قيمة والأمن الإيجابية.

الخطاب لجمعية الطلاب الكويتيين في الأردن

كتبت احسانة خاصة بالتعليم في الأردن، أن نسبة الانفاق الحكومي على التعليم في تجاوز الـ ٨/٠ حتى سنة ١٩٨٤.

أخبار الأردن

كتبت نشرة رسمية حول النشاط الحزبي في الأردن، من تزايد نسبة الحزبية من قبل بقية الأحزاب، وأصادت نشرة تفهنا، أسباب ذلك، أن الطابع

الاستهلاكي المتزايد الذي أخذ يعلو للقطاع الأردني، وقالت ان البطالة الحزبية في الأردن خلال العام الماضي، توترت في ضوء التراجع للنفق (٢٢/٢٠)، عرفت ١٤/٠، سرتة ١٢/٢٠ منكم عرض ٧١/٠، فرار من انخفاض معدل حلالاً عمال المقام المراتم (٣٠/٠).

الخطاب لجمعية الأطباء الكويتيين في الأردن

كتبت احسانة خاصة بالتعليم في الأردن، أن نسبة الانفاق الحكومي على التعليم في تجاوز الـ ٨/٠ حتى سنة ١٩٨٤. وإذا عرفنا ان نصف سكان الأردن تقريباً متخرجون في مجالات التعليم المختلفة، بين لنا ان هذا التعليم في الأردن، حوزل ارتفاع مستوى التعليم في الأردن، يعود لرياحات لا طائل تحتها، طالما ان المؤسسات التي تصمم يتزودون بعد الملائة، وبشكل كامل، ويؤمنون للتعليم كمنهاتنا بما يقارب قرص ١٢/٢٠ من التعليم كله.

الخطاب لصاحبة المرافقة العمل

يدل ان ترتفع نسبة ساعة المرآة في العمل، سجلت نسبة ٤٠، في مقارعة معينة، انخفاضاً طويلاً محلاً عمال المقام الماضي، وبلغت ٧٠/٠.

الخطاب لجمعية المحامين الكويتيين في الأردن

كتبت احسانة خاصة بالتعليم في الأردن، أن نسبة الانفاق الحكومي على التعليم في تجاوز الـ ٨/٠ حتى سنة ١٩٨٤. وإذا عرفنا ان نصف سكان الأردن تقريباً متخرجون في مجالات التعليم المختلفة، بين لنا ان هذا التعليم في الأردن، حوزل ارتفاع مستوى التعليم في الأردن، يعود لرياحات لا طائل تحتها، طالما ان المؤسسات التي تصمم يتزودون بعد الملائة، وبشكل كامل، ويؤمنون للتعليم كمنهاتنا بما يقارب قرص ١٢/٢٠ من التعليم كله.

الخطاب بمدخل الفرد في الأردن

فيهم مزارع النفط ونجحوا فيها السعيوا نحو العزيمة الاقتصادية الأردنية في وقتها الاستاذ ١١ في الأردن، ذكرت إحدى الشركات الرسمية الأردنية ان معدل الفرز خلال السنوات الخمس الماضية بلغ في معدل العمالة، تقريبا ما يعمد انخفاضاً عملياً. ذكرت آخر الاحصاءات الرسمية قد كانت ان معدل دخل الفرد السنوي في الأردن بلغ ٧١٢ ديناراً أردنياً فقط، أي بمعدل ٥٨٠ دينار في الشهر ١٠

مؤامرات مؤان الفرد في الأردن

منذ فترة والقمم الذي انشأته الحكومة الأردنية باسم قسم شؤون الشباب في الخارج، يقصد الانفاق على نشاطات الطلبة الأردنية في الخارج واحتوائهم ضمن سياسات الدولة. منذ فترة والقمم مشغول بالتسويق في الفترات الأردنية في الخارج، بمراقبة نشاطات الطلبة الأردنية، ويعقدان التقارير والدراسات بشأنها، كما قام بالانفاق على ٣٣٧٠ طلبة أردنيين مختلفين في الجامعات والدراسات خارج الأردن، وقد عرفوا بشار الأردن وأسماء الطلبة، ساعدت الفترات التي طرقت في وقتياً وتكبدت الحكومة للسلطة القائمة، وتشيد بإيجازها بالبنوة ١٠

# المحطات الساخنة في العلاقات الفلسطينية - الأردنية

بدر القسبي

لم يكن أسراً سهلاً انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الأول في القدس، التي كانت تحت الهيبة الأردنية، ولم تلعب إجراءات السلطة الأردنية وأهاليها عتياً، حتى إن حركة الفدويين العرب حلت الشفري مسؤولية الأضياع لذلك وعقد المؤتمر في القدس.<sup>(١)</sup>

والكثر من ذلك، لم يكن الشئ الذي دفعه الشفري والمنظمة بسيطاً، حيثما اعتقد أن انتعاش الملك حسين للمؤثر بنفسه، لن يكلف المنظمة كثيراً.

لقد أراد الشفري أن يطمئن الملك حسين على مصير «الصفة العربية»، وتقدم في الكلمة التي امتنع أبى المؤثر، بأصدق عبارات الاحترام لئلا يصاب الجلالة حين المنظم، لتظهر بضعف المؤثر، وتسير كل الأسباب لبقائه، وهذا هو المعنى بجلايته، وإن دواءً تاريخياً يظنق الأسرة الأردنية تحت قيادته الباسلة لتحرير فلسطين.

وقدم الشفري، بصيغة من عهد الناصر، كافة الفلسطينيين من الأعضاء والأعضاء السابقين في مجلس النواب والأعيان، والوزارات والبلديات الأردنية اللذين بلغ عددهم ٢١٢ من أصل ٤٠٠ مندوب حضروا المؤتمر<sup>(٢)</sup> وعين حكمت المرصفي نائباً له.<sup>(٣)</sup>

وكان الأخطر من ذلك كله، مجابهة في المادة ٢٤، من الميثاق القومي الفلسطيني، الذي أقره المؤثر، من أن السلطة «لا تأسس إلا سيادة القومية» في الضفة الغربية وفي المملكة الأردنية الهاشمية، ولا تقطاع غزة ولا منطقة الحمة. وسيكون نشاطها

على المستوى القومي الشعبي في الميادين التحريرية والتنظيمية والسياسية والمالية.<sup>(٤)</sup>

ولم يجز اختيار من الهيئة الفلسطينية أيداً<sup>(٥)</sup> وسارغرم من هذه التنازلات، رفض الملك حسين السمع للمنظمة القيام بأية نشاطات أو تدابير تعبر عن جديتها، فتمنع المنظمة - حسب مجابهة في خطاب الشفري - من التجنيد الاجباري للفلسطينيين في الضفة، ومن تنظيم الشعب، ومن انشاء كتائب جيش التحرير ومعمكات الشباب والطلاب، ومن تحصيل ثروة التحرير، ومنع كل نشاط للمنظمة في الأردن.<sup>(٦)</sup>

وفي هذا الصدد، قال وزير الخارجية الأردنية آنذاك حازم نسيان، «إن رئيس المنظمة، قدم التنازحات لإقامة تنظيم شعبي فلسطيني، فيما تؤكد الحكومة على إقامة هذا التنظيم دون تفرقة وأن (التنظيمات الشعبية الأساسية في الأردن، والتي تنظم كافة المواطنين، لا تفرق، تاريخياً من قديمين، شرقياً أم غربيين، قائمة في الأردن منذ نشأة للملك، وبشركة كل المواطنين في هذه التنظيمات الأساسية، في مجلس النواب والأعيان، وفي الحكومة وأجهزة الدولة، وفي الجيش والقوات المسلحة وفي المجالس البلدية والقرودى والرفق التجارية والصناعية والطايات المهنية والعالية، والتمايزات والجمعيات الخيرية والأندية والندارس والمعاهد»

وأضاف، «أن طلب رئيس المنظمة انشاء كتائب مستقلة لجيش التحرير الفلسطيني في الأردن واتخاذ معسكرات خاصة هذه الغاية، ليست في مصلحتنا»<sup>(٧)</sup>

وعندما فشل الشفري في حل مؤثر القمة الثالث، الذي انعقد في آذار البيضاء، في أيلول

١٩٦٥، على الضغط على الملك لتنفيذ مطالب المنظمة، حل الأردن أسبائ ثم سيطر المنظمة. وأعلن في مؤتمر صحافي عقده في عمان، أنه اختار نجيب الرشيدات، نقيب المحامين الأردنيين لغضوية اللجنة التنفيذية المقبلة، وعن على الحياوي، رئيس الأركان السابق للجيش الأردني، مديراً للادارة العسكرية للمنظمة.<sup>(٨)</sup>

ولم تروق الوساطات واللقاءات اللاحقة في تحسين الاحياء بين الملك والمنظمة. بل ازداد الوضع تعاقماً، وزادت العلاقات سوءاً في سلسلة من التطورات الساخنة على امتداد عام ١٩٦٦. فجرى عقد الدورة السنوية للمجلس الوطني في غزة بدلاً من القدس، كما عقد انتخاب الشفري، وأقرت الدورة المطالب السابقة، وأكدت عليها. وأعلن الشفري، في خطبة الشهير وأن المعنى الوجهة أمام قضية التحرير والوحدة، هي الملك حسين.<sup>(٩)</sup>

وأعلنت حكومة التل، من جهتها، بأنها لن تتعاون مع المنظمة، كما اتخذ مجلس النواب قراراً مماثلاً بقطع العلاقات مع المنظمة، وأعلن أن الوحدة الأردنية وحدة مقدسة، ولا يمكن للفلسطيني لأجيب أن يكون بديلاً متناقلاً لكيان الأردن.<sup>(١٠)</sup>

ويدل أن تعزز الحكومة من قواها الحدودية ومن تسليح أهالي الضفة وخاصة القرى الحدودية لجأت في أعقاب العدوان الصهيوني، في تشرين من نفس العام، إلى مواجهة الجماهير الفلسطينية الأردنية ووقتت طويلاً ثمراً، كما حطفت الملك عملاً للمبادرة مسؤولية عدوان السومج. ويدل أن تدفع السلطة لطلب الجماهير وحقوق المنظمة التي وافق عليها الملك في مؤثري القمة الأولى والثاني،



أحمد الشفري

قامت باغلاق مكاتبها وطردت المنظمة وشاعت حملة اعتداءات واسعة ضد المنظمة، شارك فيها الملك نفسه، ورئيس وزرائه في ذلك الحين، وصفي التل.

الملك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ١٦/٦/٦٦، وقال فيه أنه «عارض دائماً النشاط مع عبد الناصر، كما فعل الشفري، واتقفا على الإجهال القليلة ميرزا للجهوم على الأردن، ومن أجل ذلك لم يكن مكان لهم»<sup>(١١)</sup>

والنقل الشفري كثر القول ذاته، واعتترف بمسؤوليته المباشرة عن تلك الاجراءات،

واعترف، بصفته رئيساً للحكومة باغلاق مكاتب منظمة التحرير في الأردن، «لأن اركان هذه المنظمة بدأوا يقومون بسري واسع النطاق عاجلين بلز بدور الشقاق والتفرقة بين سكان الضفتين»<sup>(١٢)</sup>

كما قامت الخارجية الأردنية بإرسال مذكرة إلى الامانة العامة للجامعة العربية في ١٢/٢/١٩٦٧ أكدت فيها مقاطعة أي اجتياح يأ فيه مؤثر لعمه يشترك فيه أحمد الشفري الذي لا يمثل أبدا الشعب الفلسطيني<sup>(١٣)</sup>، واقتزحت وحل المنظمة وتشكلت منظمة اخرى وفق أسس جديدة.

كان النظام الأردني في مجلة من أمره في مواجهة المنظمة الوليدة، وتحاطر تبعد دورها الفلسطيني إلا أنه سرعان ما وجد نفسه في عزلة خافتة أمام التفهم والتأييد المتسع للمنظمة في الضفتين، وأمام الدور الناصري القومي على امتداد الوطن وتأييراته الدولية.

وعلى اثر ما نقله السوفيت إلى مصر وسوريا عن هجوم صهيوني وشيك على سوريا خاصة، وجد الملك فرصة للخروج من عزلته، فزار القاهرة بشكل مفاجيء، وعقد اتفاق دفاع مشترك مع عبد الناصر، كما فعل الشفري، واتقفا على «استيلاء الماضي»، وتقسيم جهودها ضد الخطر الصهيوني المشترك، وعاد إلى الأردن في أواخر أيار مع مكاتب المنظمة هناك. ولم تكن فترة قصيرة على ذلك حتى شن العدو الصهيوني هجومه المنظر،

## الآثار والمخلفات الوضوية في الأردن

# تغيير في التكتيك وليس تشييراً في النهج

واجتاح خلاله اراض عربية واسعة، شملت الضفة وتقطاع غزة وسببه والجولان.

## ● موقف محادين

### ■ هوانش

- ٤٤ - فلسطيناً ١٠ ايلول ١٩٦٠
- ٤٥ - شعبي ١٠٩ مرجع سبق ذكره
- ٤٧ - فصل حوالي ٢٨، مرجع سبق ذكره
- ٤٨ - عولش ٢٠٠، مرجع سبق ذكره
- ٤٩ - راشد حوالي ٥٠، مرجع سبق ذكره
- ٥٠ - حوران ٤٦-٤٧، مرجع سبق ذكره
- ٥١ - خطاب الشفري ٥٨
- ٥٢ - شعبي ١٩١-١٩٢، مرجع سبق ذكره
- ٥٣ - شعبي ١١٩-١٢٠
- ٥٤ - خطاب الشفري ١٣٥، مرجع سبق ذكره
- ٥٥ - شعبي ١٢٣-١٢٤، مرجع سبق ذكره
- ٥٦ - نشرة الاردن ٤ آذار ١٩٨٠
- ٥٧ - صحرايين اسرائيل ١٨-١٩
- ٥٨ - الفلسطينيون شعياً ٣٧ مرجع سبق ذكره

الامريكية غير أن احتتام هذه المرحلة لا يعني أنها انتهاء الترابط المصلحي بين اليمين الفلسطيني المهيمن على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الملكي المنسلط على شعبي في الاردن وعلى ما بيني باقي القاطنة السياسية أو بأية العمل المشترك بينهما بطرق اخرى يمكن متابعتها فيما بعد.

في التنازع من شياط الخيال أعلن الملك حسين وفي خطاب طويل استعرض خلاله مسيرة العلاقة بين نظامه ورمزة وعزلات أعلن وقف التنسيق السياسي مع اليمين الفلسطيني، وبذلك احتضت مرحلة من مراحل السير المشترك باتجاه الاستسلام للعدو الصهيوني والامريالية

ان هذا الإعلان عن وقف التنسيق ليس تعبيراً في البوح الاساسي الذي يتطلع منه الطرفان ككلامهما يعمل على نفس الطريق ويتسق الاتحاد حتى النهاية في طريق النسوية الحياتية وما حدث هو تغير في التكتيك وليس في المصلح وألح ولوح هذه النسوية، لقد ارات المرابلية و اسرائيله والاتك مع ذلك بعد مضي عرفت في حجة الحجاب المعروف فعمله يقدم التنازل نحو الأخر حتى وصل الأمر إلى تقليص دوره وحضوره فقط وانما إلى الغاء هذا الدور كذلك وان عدم موافقة اليمن الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات على اقرار رسمي ومعلن للقرار (٢٤٢) ليس مرده إلى موقف مبني من هذا القرار وانما إلى الخوف والقلق الناتجة مما يحدثه بعد الاعتراف، حيث لا يقدم لزمرة عرفات ونتيجة اندفاعها في تقديم التنازلات أي حسنة لأي دور في النسوية ولا حتى المشاركة في المفاوضات التي ستجري أو حصولها على حق من الحقوق التي تسمى جامدة للحصول عليها .

ان الموقف البيدي والنضالي يتخطى إلى وقتل كل شيء اداة البوح التي اتبعه اليمن الفلسطيني والذي اوصله إلى الاستسلام الكامل لشروط التحالف المعادي لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والأرقام البهائي في احضان الرجعية العربية.

لقد أدى بيع اليمن الفلسطيني والذي مثل في تثبيت القوات الفلسطينية بعدما عن ساحة الصراع الاساسية وشحن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واصدار قرار القاهرة الشهير بادانة الكفاح المسلح وتوقيع اتفاق عاب الادي فيوض الوطني الملكي بالمشاركة في مثل الشعب الفلسطيني وتحول عرفات ووزرته إلى قوى ثورية مضادة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني والقوى العربية تعمل على تحريب هذه الحركة وانصاعة اعدائها.

ان النظام الملكي في يتعامل مع اليمن الفلسطيني اساساً لا وفق حاجات ربه للحملة الاستلاعية وبعاد اليوم الانطلاق بحرة اكثر بعد تشويه شرهية، وبين الفلسطينيين، واضعاه إلى اخذ الذي يعتبر، كأياً لتوفير ظروف ملائمة لاجراطه في النسوية الحياتية عن حساب شعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وعلى حساب المصالح الاساسية للشعب العربي في الاردن نفسه.

لقد استفاد النظام الملكي المعروف بولونه وتكفيه مع كل التغيرات في الساحة العربية وعلى النسوية الدولي من الغطاء الذي قدمه له بيع عرفات في اقل اوضاع النسوية الحياتية عن نار هادئة وينطاع فلسطيني ودعم مباشر من الرجعات العربية.

ان خاتمة كبيرة تحيط اليوم بالضفة الفلسطينية والنضال التحرري العربي على امتداد الوطن وتطعن الرجعات العربية والحلف المعادي في فرض شروطها وبرايمها مستفيدة من حالة الخلل المؤقت في موازين القوى لصالحها وبما قدمه لها السانطون من الصف الوطني والحجازون إلى مصانهم على حساب الشعب والوطن.

فبعد كلف خطاب الملك بكل وضوح موقفه الحقيقي الذي حاول اخفائه طويلاً من مقررات مؤتمر الرباط الخاصة بوحداية مثلت منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وجعل من الحلفاء وقد عمل مؤتمر اربحا جديد لا يكتفي بالهجمة على الضفة الغربية بل وحتى على قطاع غزة.

يب برفاق النضال في جبهة الاضاد الوطني الفلسطينية وبكافة الفصائل الوطنية الفلسطينية الارتفاع برايمها وتمخيد كل طاقاتهم من أجل استعادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى خطها وميثاقها المنزوم بالتحرير وحق تقرير المصير واسقاط أي مراوحة على عرفات وزمرته وقطع الطرق على جامعات النظام الملكي المرتبطة بالمدعو الصهيوني والتي بدأت تتحرك لوراة منظمة التحرير التي اوصلاها عرفات وزمرته إلى مأزقها الحالي.

الجزيرة والاندحار للملأء والحفوة .  
النصر لشعبنا الكفاح وقواه الوطنية المناضلة  
وقد وقع على اليد بيان كل من الاحزاب والمطبات .

- ١- حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) - اقم الازن.
- ٢- حزب البعث العربي الاشتراكي (القطر الاردني).
- ٣- ابناء آذار الشعبي في الاردن.
- ٤- حزب الثوري العربي.
- ٥- الحركة الشعبية الاردنية.

الرئيس الأسد:

# شعب مصر لن يكون إلا مع الأمة العربية

## لن تكون أيداع المستلمين اليابانيين، المينيين

### جنوب لبنان هو جنوب العرب



يمكن ويرغبون ان يذهبوا إلى الجنوب، والسلاح من كل مكان يسقط إلى الجنوب، وكل خسارة فيه ستعوض بالتأكد. وقد أثبتت التجربة ان المقال المرين بسبقته يستطيع ان يجمعهم معها كالتغ العفات،

■ كانت مكالمة التليفون المسكون بأربعه.  
وحسب الرئيس حافظ الأسد صمود شعبنا في الارض المحتلة في تصديها اليومي للارهاب الصهيوني، معبرين عن شكرهم للارض، وقال: بحجة لكم ايها الاخوة في الارض الفلسطينية المحتلة، اننا نقدر عالياً تصعيد كتمساحكم وتؤكد انه السبيل الصحيح لتحرير الارادة واسترجاع الارض، واكد السيد الرئيس حافظ الأسد وقوف سوريا الثابت في جانب شعبنا الفلسطيني، ونحن معكم مثل معكم في تنحدر اراذلكم وتتسرع اخطم وتتشد دولكم، وسنظل ايها من الصامدين الماكنين الشعبينيين جديداً معكم نكسر ايداع مع الشعبينيين اللبنانيين المشين. اننا تتك بكم، وبقوا ان النصر لنا والزمين معنا، وليس كما يقولون .  
وقبسا يخص الحولان قال السيد رئيس الجمهورية السورية ان لاخوف على الحولان، وانها ستكون وسط سوريا وليس على حدودها، وانها ستكون قمة الكارثة لاسرائيليين. ■



منامة اتاح هذا الشرعي اربع الجلس التي السيد الرئيس حافظ الأسد خطاً تتناول في اربع الجلسي وشكرنا خاض الاوضاع السبب في الساحة اللبنانية والفلبية.  
رحول نشاعة الشعب العربي كما ناه بيدنا دل السيد الرئيس.

ان اتفاحه من هذا النوع تشمل القاهرة بكاملها والفلبوية والاسماعيلية واسيوط وسوهاج وغيرها، ويشترك فيها من جهة، وبرايمها من جهة اخرى الجيش والشرطة بما ذلك البدايات، والديمقراطية والطيران، هي اي انتفاعه شعبية حقيقية، ومن الخط التحدي في الحقيقة ان يصغر احد من شأنها او يبرح اهدافها، فانفتاحة هذا الحجم صغير، بل وجدها المواضيع الوطنية .  
واشعار الرئيس الأسد إلى ان الانفتاحه الشعبية في مصر هي الرعد على سياسة كاسب بنيد وعبر عن ايمانه بان شعب مصر لن يكون إلا مع الامة العربية، والامة العربية معه، وان هذا الشعب لا يمكن ان يتسلخ عن تاريخه وعراقته، يحكم الرباط الرجعية والسمادية، والتاريخية والثقافية والشرعية، وذلك لوفى من ان يستطيع حاكم، او يستعصق امريكا واسرائيل قطعها عن امسجيل، جيش تاريخ الشعوب في رؤاها اللبنانية.

■ حزب لبنان حزب العرب  
واعمار الرئيس الأسد احياناً خاصاً للبنان وجنوبه المتنازل الذي قال عنه صميم الامة .  
واكد وقوف سوريا الراضع مع لبنان وجنوبه بالفوق والعمل، قائلا: فلا هذا الصدد: وان جنوب لبنان هو جنوب العرب، وقفاله هو قتال العرب، واكدمهم سوريا للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها للعدوان الصهيوني .  
والاولاد الذي تلحده اسرائيل نتيجة اعدائها لن يكون اقل من الاذي الذي تناله .  
فارجال من كل مكان

# انتفاضة مصر..

## وكسر حلقة الطفيلان الفرقة



● الذين فرحوا بما يجري في مصر منذ الثلاثاء الحامس والعشرين من الشهر الماضي، وانتشرت أنماطه المرعبة، وتعلقت قلوبهم وقومهم وأعيامهم بما يدور على أرض الكنانة بين الشعب وطفته والحاكمين، في حولة هي الأولى والأصح والأكبر منذ بداية الـ ١٩٧٧.

● والذين وضوا أنفسهم على قلوبهم - شاكفاً - وقتنوا بينهم وبين البصير - كما يفعل المصريون كلما فرحوا بقاتلين - اللهم اجعلهم خيراً!

● والذين ارتجفت لهمجهم من تلك «الهيئة التي جادهم من حيث لم يتوقعوا»، فقد انضحرت في وجوههم الكرامة «فدورة حقيقية» من حراس البُورسات، وقسامي الانتفاضة، وبمصر في أحداثها وحوادثها شؤون تديرو وكانها بعض محتاجين ما تلذ إلي الزمان الحلي.

● والذين حاروا في أسر انفسهم وأسر هذا الشعب، التي بداهم سامعاً طبعاً وتعالماً معها ومكتمهم حتى صدقوا انفسهم، وتعاملوا معها ومع السلطة على أهم اصحاب الحكمة وقصل الخطأ، وإهم يعرفون من الر الشعب مالا يعرفه من امر نسمة!

● والذين لم يسموا جرحى الانتار الشمي، الا بعد فوات الأوان، فراحوا بلقون اليوم هيباً وبساراً على الجهور حياً - وعلى الوجه حياً - وهم بين الجهور والوهم مغلوبون على اعصابهم كما وصف انثامك الشاعر اكرم الجيد شوتوي:

غلبوا على اعصابهم فتزفوا - أرواهم مغلوب على اعصابه.

قال: صفح العدو الصهيوني - ان ما حدث في مصر قد جرى الانتار لنا - فقد استطاع

المنظرون الاسلحيون والسيويين التسلل إلى اجزاء الأمن والدولة والجيش - وقال الناطقون بلسان البيت الأبيض للمسؤولين: «لم تتحرك منذ شهر الا بتدوين من مضطكم على حسي مبارك لأنه يواجه طرف صعبة ومعقدة» وتسئ الناطقون بلسان البيت الأبيض ان كبرهم ريان ومنذ شهر أيضاً قد مرَّ ثابته مبارك ونظامه في تراب مصر بلا شفقة بطرقة العنفة والصحة! ولكنها الماراة المعتادة بين الضغامة الحاديين والالبيين والمحلين، في الفاء الطرف الأولى طفيلاناً - اليوم - على الطرف الذي يليه في العدوان والظلمان.

فماذا؟ ولعل في ذلك!

كل هؤلاء الذي عندما بنا ما حدث ليلة الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي

ومنذ استيلاء الثورة المضادة على السلطة في مصر بانقلاب نصر على يد السادات المقتول . . . قسر عدد قوات الامن المركزي من حصة الآف ليجل تعدادهم بعد تزويج اتفاقيات (كاتب ديفيد) ومعاهدة الصلح المتبرع العدو الصهيوني إلى ٢٥٠ ألف . . . ولعلنا نذكر ما قاله المذكر والمناضل الدكتور، عصمت سيف الدولة في رده على الدين انهموا المخابرات الصهيونية (الموساد) باختيال البطل سليمان خاطر في سجنه . . . بأن «جيش الدرجة الثانية واعني به قوات الامن المركزي قادر وحده على احقاق الهزيمة بإسرائيل ومحاربات اسرائيل» . . . ولم يكن احد يعتقد ان هذه القوة الضاربة والتي أشرف على تأجيلها وتسليحها بإسالة توازي بعض أسلحة القوات المسلحة من عربات مصفحة . . . إلى احدث أجهزة التنصت والتشويش، إلى المدافع الخفيفة والتوسطة وطائرات الغلوب كيتز وقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع والمواد الكيميائية وحلقت لقتل المؤتم . . . وبإحصار . . . كل ما من شأنه ان يقضي بأبغى سرعة على اعمال الشعب، إلى قد بفكره الطلبة او المتصور، إلى القيام بها . . . لم يكن احد يصدق او يتصور، ان هذه القوات التي جربوها مراراً تكرات عند ضم طهم الشرير، مستوحى هي نفسها إلى «قوات شعب، كما مضى الاعلام الحكومي المصري والاعلام المساند له في واشنطن ولندن ومونت كارلو وتل ابيب وعيران» . . . وحتى صنعاه [اتصل على عبد الله صالح ببيروتك ليطمن على سيطرة النظام على مجرى الأحداث كما قالت اذاعة لندن]

● لكن الذين يعرفون تاريخ مصر المحدث جيداً ما يشعروا بما حدث تماماً فقد قفرت إلى ذواتهم وأقناع:

الأولى: الاضرار المكل وموقفه واستخدمه الدولة ليلة ثورة ١٩١٩ ولعلها المرة الأولى والاعيرة التي ان تاريخ المحدث التي فرت بل هذه الأعداد من المواطنين إلى الدرجة التي دمعت لهاها غاندي ان يرسل إلى البريغمي سعد زقفلون يتسله من تلك الوصفة السحرية التي جعلت ثورته تنجح فيها في تنجح في ثورة وطنية اخرى فجميل المولفين يتصرفون من العمل . . . ولم ير سعد زقفلون جواباً فقد كان يوم نفسه يتسامان من سر تلك الوصفة السحرية!

● والثانية: في اواخر العام ١٩٤٧ فقد تصاعدت انتفاضة الامم العربية ضد حكومتها ومنذ الاحتلال البريطاني من أجل مصر . . . ثم زاعما



الضبطه . . . أو الاغلبية الصامتة كما يسمها النظرون تلك التي حولها يحرمهم عن النضال والتصدية وهي انتفاضة متعبد تشكل خريطة مصر السياسية والاقتصادية وإرثها لثابتاها والديولة . . .

ولعل علامة دلالة هذه الانتفاضة العظيمة دون دخول في التفاصيل انها قد تصعدت لم آسأز المذكر الوطني الجليل . . . جمال حداد بن إسماع الحلفه الفرقة المعهودة قائل ان تتحقق الديمقراطية لن تتغير الشخصية المصرية، ولكن ان تتغير الشخصية المصرية فلن تتحقق الديمقراطية!

● كل هذه الحلفه مع ذلك، في بد الشعب، وذلك بأن يأخذ المرء في يده مرة واحدة في التاريخ، مرة واحدة وإلى الأبد، وهما يتم تصفية الديكتاتورية السائدة السراسية أولاً . . . ثم انتفاضة الحكومة الديمقراطية الشمي.

● وبين تمه هذه الثورة الشمية سيكون قد تم كسر حلقة الطفيلان - الملة - الضرفة البغيضة، سيكون قد أعيد بناء الشخصية والانسان المصري القمري عليها!

### ■ وماذا بعد؟

● وما قد بدأت الثورة الشمية التي عمدت على ضرورتها ومحتجتها منها عائلين إلى الأبد الجليل بحقيقة شعبي . . .

● والسلام على قوات الامن المركزي من الشهيد انتقامه من زملائه الذين ضاروا ونظفوا وتقدوا ولعل انك شهادة على انتفاضة الضمات البولونية في مصفها بأرأس الظلم الحاكم في مصر محمد حسني مبارك: فقد كانت مئة عيالة!

● وإنا لكذلك بالفعل! ■

العرب  
العراقية  
الأيراضية

# عرض ومناقشة سريعة لبعض المواقف

مع تجديد القتال الضاري في الجبهة الخثرية من جبهات الحرب العراقية الإيرانية، نجد طرح المواقف إزاء الحرب بطريقة مالت إلى التناقض أكثر من أي وقت مضى. ومع أن الدجول الإيراني للإراض العراقية وما يرتب عنه قد شكّل محور الاختلاف، إلا أن جذر الخلافات بدأ أعمق بكثير. فثمة مقدمات ووقائع جرى فهمها من زوايا مختلفة، فضلاً عن الأرياض الفكرية والسياسية المتباينة التي انطلقت من تلك المواقف، وتأسس عليها ذلك الفهم لدى القوى السياسية العراقية والعربية.

من خلال إصدارات وتصريحات القوى السياسية العراقية العربية يتضح أن ثمة موقفين تبرز فيها الخلافات أكثر من سواهما، وهما موقف القوى المدنية التي ترى في الهجوم الإيراني وما يتبعه من انتصاراً، انتصاراً للشعب العراقي، وتخليصاً له من النظام الطائفي، الحاكم، قهرياً، ولإقامة النظام الإسلامي في العراق، وهي بذلك تؤيد استمرار الحرب حتى إسقاط صدام تحت ضربات جند الإسلام، ولتايبين هذه القوى كثيراً فيما بينها إزاء هذا الأفعال العام، رغم خلافاتها المبدئية الواضحة.

أما الموقف الآخر فيتمثل بما يطرحه القوى التي اصطلح على تسميتها بالعلمانية، حيث ترى في الدخول الإيراني لأراض العراق واحتلال بعضها، اعتداءً، سلباً، إزاء العراق وعن شعبه، وتطالب تلك القوى بهجعات مختلفة لأن إسقاط نظام صدام مهمة عراقية بحته تقوم بها قوى الشعب الوطنية، ولأن العراق بات فرصة مواتية لتدمير التسلحات الإيرانية ولتكرار الاعتداءات الصهيونية، ولتعزيز المحصور

مع الحرب أم ضدّها؟

تتم القوى المدنية المعارضة للنظام العراقي موقفها على أساس فهمها الثابت للحرب العراقية-

العراقية، ولطبيعة النظام العراقي باعتبارها نظاماً كادراً وثقافياً وعماداً للإسلام.

وقامت عمليات استشفائية مهمة بعد اغتيال وخارجها، وهي تؤيد إيران في حرساً تائبياً واضحاً، وتناقل من أجل إقامة نظام إسلامي في العراق.

وما لاشك فيه أن الأريضة الفكرية المدنية التي تنطلق منها مواقف هذه القوى، تجعل تلك المواقف أمراً طبيعياً، وتجعل مطالبة هذه القوى بغير مواقفها الخالية ضرباً من ضرب العيب، ومحاملاً سافراً لطبيعتها وأهدافها، ولأدواتها الكفاحية، ولشروعها السياسي الذي تناقل من أجله.

لذلك يمكن القول أن أحدًا لا ينظر من هذه القوى أن تقف موقفاً مشاداً لطبيعتها. ولكن الأمر الأكثر أهمية هو الأجابة على التساؤل التالي: - كيف يمكن حشد أوسع القوى الشعبية لإطاحة نظام صدام الفاشي وإقامة السلام في أسس عادلة؟

وللإجابة على هذا السؤال لابد من صياغة

تحالف يأخذ بنظر الاعتبار المصلحة الحقيقية لأوسع قطاعات الشعب العراقي، المشتتة بإسقاط النظام الشائش، وإقامة بديل عن السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، ومحاربة الدور القومي الفعّال ضد أعداء الأمة العربية من امريانيين وصهيانين ورجعيين.

ومهمته كذلك، لم تعد حكرًا على طرف من الأطراف إنما فرضها الواقع وأحباب طليها بشكل لا يدعو للبس.

مع العراق أم مع صدام؟

وفيما يبدو موقف القوى المدنية مشجراً مع اهدافها وجهاً وشروعها السياسي، راعت أبرز القوى غير المدنية في موقفها (الأخطار التي ترتب عن احتلال اراض عراقية، ولكنها في الوقت نفسه مدعوة إلى عدم تناسي المهمة الرئيسية، وهي إسقاط النظام، وإقامة بديله الوطني الديمقراطي.

وتعمل مواقف بعض القوى الراجعة عامة من الإنعزال والتجسّط التي يجعلها أسيرة موقف مجرّوه بتعلق بجموع معين ونتيجة واحدة لهذا الهجوم واسع أن هذه القوى لا تحفي حرصها على العراق وسيدانه، وهي إنما تعلم عن ذلك استناداً إلى فهم تقدمي، قابلاً في الوقت ذاته لتجاهل أحياناً من فرط سيادة العراق وشعبه وثورته وما ينطوئها من هذا الترابط سبيل جماً طاقياً لهذا النظام طاماً على كآمل. وقد انعكس ذلك التجاهل في شعار، بإيقاف الحرب وإسقاط النظام، الذي وضع

أما كانت القوى المدنية نهمّة إلى بولولائها وللحجر، فإن بعض القوى غير المدنية نهمّة أيضاً وبدمعها الموسوي للنظام العراقي، ويثير ما عن القوى المدنية التساؤل: - هل الضال من أجل إسقاط نظام صدام رغم كل الوسائل المتاحة، يات ثبته؟ فانه في الوقت نفسه، من حق القوى غير المدنية أن تتساءل أيضاً، وهل بات رفض الاحتلال والذفاف عن السيادة دعماً لصدام؟ كما عن الفشل. هل استمرار الحرب هو الطريق الوحيد لإسقاط صدام؟ وهل الهم إسقاط صدام أم إسقاط النظام القليل الذي يطمحنا؟

وهكذا نجد أن كل القوى السياسية العراقية المدعوة للنظام الديمقراطي معجم على مدانها هذا النظام، وعلى ضرورة إسقاطه، ولكنها تختلف في الوسائل وكيفية استخدامها وحول طبيعة



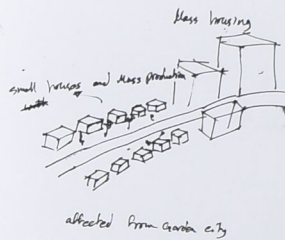
القتال على الجانيين

البديل. وهنا لا بد لنا أن نتخلف حول حركة وهل هي وسيلة ناجحة لإسقاط النظام وإقامة البديل الوطني الديمقراطي أم أنها لم تعد كذلك؟

بعض الحقائق الاكيدة

- إن النظر إلى الحرب العراقية - الإيرانية من منظور الوطني الديمقراطي القومي أم أنها المتوازن المتصاعدين بين جميع القوى الوطنية الديمقراطية والقومية العراقية، وإيران والأظمة التقدمية لإسقاط النظام العراقي الفاشي، بنية اياه المجزأة المستمرة، ولأمانة المبادئ الوطني الديمقراطي.
- كل ما تقدم يمكن دقة الموضوع وابتكار المواقف، ويعمل الدعوة إلى التسبيح والتعاون الكفاسي بين جميع الثوراتيين للشاهدين للنظام العراقي أسراً ملحقاً، كما يجعل حشر المواقف المزمومة والتفجعة باهظاً.

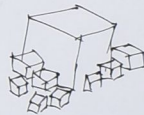
● محمد البديري



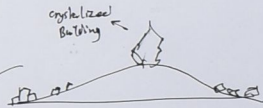
looking for gathering people  
in mass housing and  
in a middle of green  
environment

- Bruno Taut

Go towards central  
Mass Building  
with small  
houses around it



as all eyes  
go towards it



بعد أن اتضح الخط الأبيض من الخط الأسود في عدن

مناقشة هادئة لأطروحات خاطئة

سعيد سيف

في الذكرى العشرين لمؤامرة المدح (١٣ يناير ١٩٦٦) التي قاطعا نغر من قيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل في جبهة تحرير الجنوب اليمني، تفجر الصراع في عدن عندما أطلق حسان (الحرس الخاص لعلني ناصر محمد) واطق مفاتيح جبهة قيادة جبهة ردفان عام ٦٦ ومن أكثر العناصر عداء لعلني حتى اربعين وعصاصة من الظهور على المناسل على متن ثم لواء الذبح في مقر اللجنة المركزية والمسكرات، والمراقب الأساسية، ودفن العشرات في مقابر جماعية في مسكن طارق ومقر المشيا الشعبية، وعدد من المرافق في آين، ولكن لا يتسكن في ناصر من الانتصار، فقد حكم الصراع لغير صافح في بداية المطاف، وصدمات الامور الى طبيعتها في عدن وسائر المحافظات، وهناك جهود هائلة لإزالة آثار الدمار وترسيب ما هدته المعركة!

وإذا كان الخط المسلح قد حسم لصالح القيادة الجاهية للحزب الاشتراكي اليمني، فإن الحشد في خارج اليمن لم يمتد، إلا زوال التصريعات والحزب الاشتراكية وسيل من التصادم والتخلفات تتراد دوميًا، ومن مختلف الامم العربية، حيث يسعى على ناصر، ورخص من الاعماليين العرب والاجانب على تقديم صورة مغلوطة عما جرى، وتذوير فتح طعيمة الصراع على يد جبهة داخل الحرب الاشتراكية اليمني، وكان من الضروري الوقوف امام عدد من المفارقات والتخلفات والتصريعات التي أدلى بها على ناصر لمصرعة حقيقه الدور والفرع الوطني الذي يريد ان يوصل اليمن اليه، الخواطر واخطاها.

انصرفت على ناصر ثباتاً في اشارة الثناك الصادر في شهر يونيو ١٩٦٣ يناير ١٥ ساعة عدن،

اتضح انه استشهد في دبابه تلتق من مقر اللجنة المركزية، واحترفت بعد الاطلاق عدة صواريخ عليها من قبل سلاح البحرية المؤيد لعلني ناصر، وعندما سئل على ناصر في اجنبى لقاءات مع قيادات المقارزة في طرابلس عن هذه الرواية، لم يتمكن من تبركة رواية نسر الكذب، وقال: وانه اجتهاد ضميا باسمه قتلوا!

واتضح الامر اكثر من ذلك، ففي ليلة الاثنين وقبل تنفيذ المخطط التامري الواسع، كان هناك احتياج موسع في بيت ضيف السلامي وزير السرية ضم على ناصر وعدداً من مساهريه واخرين من المؤيدين العرب. وهناك رواية تقول بان احد الصيغوف العرب الذين غادروا عدن صبيحة يوم الاثنين قد حل مع بعض الثيان التي تم الاتفاق عليه في تلك الليلة، والذي تضمن تشكيل محكمة وضمة بعد ان يكون الحرس الجمهوري قد نفذ حكم الاعدام في الساعة الثارخين الأرمية!

لقد شاحشتا بنما غدا الدم في مقر اللجنة المركزية، كما شاحشتا المواقع التي سبق اليها عشرات الثارخية الأخيرة امين مقر اللجنة المركزية، عقد اعتمادا دون عاظمة من قبل زمرة معقلنة في السوت وقد وكين الكبرلا حول قيادتها في عاظمة عاظمة، وضرة الرقب، فاج وعلم الاضرار بهذا الكاد الذي بدلت عليه مؤامرة كبيرة لتزيتها، إذا كانت وائمة على ناصر حول المؤامرة كاتية، وهي لا تلتقي ليس فقط بريوس جهوي او امين عام الحرب، فاقنا لا نترش عن اولئك الذين ارادوا ان يبدلعوا عن هذا العملية للجنة من القوى والكشصاص العربية التي تصدت من اليوم الاوول لكشصاص الجبهة وقتلف وقبيلة على عشرة، وتأكلهم بان على عترة على نادر قام لهم السليس مسخر الصراخ!

ان اعدام ناصر قاتلته ونجحهم وهم على مقاعد الاجتياح، يتطورون الاوانة ليضع اجمعاً اقراء يوم الخميس ١٩، دون اذلة تقاريرين بل جرهميتهم، وبنحور حامين، واذلة تقاريرين بل جرهميتهم، وبنموتوا بخيتي بل امام غربة الدول العربية، ويتوجود عشرات الثوارين والانظمة التي تعين اساليب التنصير لذي سطر على النظام، ان هذا العمل لا يترش لك والكتيب السليماني الذي اصدره، وبمفلي فلاكاتين من السليخ حواول وحشية وبربرية ضد الحكام، ويترش الاشواك والكراخية على مرتكبي تلك الجريمة.



د. سعيد ه. عبد الواسع يقرأ على مريضه في مستشفى الصويرة، وأقر رفص للخدمة الحربية.

في يكتف على ناصر بالحقة في باعدي اعدام خصوصه في اللجنة المركزية، ولم وضع عخطاف متكبلا لصفية كل الكوار المرار له جسدياً دون عاظمة. فقد اطلعنا الرفاق في القيادة الحامية على عخطاف لم تترك حلقة في صحة لاته لكان الذي بدلت عليه مؤامرة كبيرة لتزيتها، إذا كانت وائمة على ناصر حول المؤامرة كاتية، وهي لا تلتقي ليس فقط بريوس جهوي او امين عام الحرب، فاقنا لا نترش عن اولئك الذين ارادوا ان يبدلعوا عن هذا العملية للجنة من القوى والكشصاص العربية التي تصدت من اليوم الاوول لكشصاص الجبهة وقتلف وقبيلة على عشرة، وتأكلهم بان على عترة على نادر قام لهم السليس مسخر الصراخ!

ان اعدام ناصر قاتلته ونجحهم وهم على مقاعد الاجتياح، يتطورون الاوانة ليضع اجمعاً اقراء يوم الخميس ١٩، دون اذلة تقاريرين بل جرهميتهم، وبنحور حامين، واذلة تقاريرين بل جرهميتهم، وبنموتوا بخيتي بل امام غربة الدول العربية، ويتوجود عشرات الثوارين والانظمة التي تعين اساليب التنصير لذي سطر على النظام، ان هذا العمل لا يترش لك والكتيب السليماني الذي اصدره، وبمفلي فلاكاتين من السليخ حواول وحشية وبربرية ضد الحكام، ويترش الاشواك والكراخية على مرتكبي تلك الجريمة.

الساعة، ولا يمكن ان يكون يفعل لصيحة لشار، وتقديمي او حلسا، سواء، لا يلد ان يكون انتقادا للمسلح العام فلا الامين العام ولتلك الزمرة.

ما هي حقيقة المؤامرة التي عخطافا غير وعيد الفناح حتى يقوم امين عام الحرب الحاكم بعملية عسكرية وائمة والتقيد بامر مدير كوار الحرب والدولة من مدققين وعسكريين وتلحق اضرارا ببلغة مادية، وثبات سمعة البلاد، وبث السك والوفد وثبتت الآلاف من الكادر العام؟

كان واضحاً منذ الآن ان هناك خلافات في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني على موضوعات عديدة تناولها في المحطات القادمة، وضعت كل طرف من الطرفين الاسمييين على ناصر من جهة، ولعلني ناصر من جهة اخرى في كسب الاضمار داخل المكتب السياسي وداخل الشيات الحزبية كل كل جانب، وهذه مسألة شروعية، وهي محكومة بقوانين الصراع داخل الحزب، الخفية خصوصا بفساد الكادرات والديمقراطية، ولقناتتعا عند اراق من المكتب السياسي، اكذ بان مرحلة الاجراء، عام ١٩٨٠ من الاامين العام سرعانا ما تقسنت، وبيدانا كجموعه صبرية لا يزيد اعداها عن ١٠ اللجنة المركزية، ثم توسعت هذه الجماهير التي اكتشفت ثانياً الصياحفة في العمل الحزبي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وعند مطلع ١٩٨٢، بدأت الخلافات تبرز بوضوح، وبالجهات المطلوبة منها: تصفية المعارضة وبنحها بالسرعة لاجاً على الموقف!

هذا يوم ان رئيس الجمهورية وسامين عام الحرب لم يكن لهي تصور بان عليه في يتخذ قوانين الاقرار والخبر في مسألة ومهين محاولة انقلاب، واذ ان كان انصرار على التوقف للوقت الحاضر والدفاعيين عنه لا يبرون في ذلك المخطط - حتى داته - وبالمراية التي سرحها - انها تك تحقوق الانسان الثوري (قبل الاتساع العام) ولا يبرون فيها تشويهاً لا يمكن قبوله بقيم واحرفات الساتية في ان تكون حزبية وفي ان تكون اعراف اقلية، وفي ان تكون متفقا عليها في طابعية الدول المتخلفة والمتقدمة، وان ذلك يتشكل اداة صراحة لسلبهم، ويقدم للدليل على عدم الصبرية لاية قياد.

وهنا يكشف حيلة اخرى، وهي ان مثل هذا العمل الواسع لا يمكن ان يكون وليد

الغالب

كبيراً من المواقع القاعدية الحزبية في المحافظات التي جرت فيها الانتخابات، واسطق فيها رموز اساسية محسوبة على الامين العام، ما ضاعت الشك لديه بان خصوصه يتفظنون - بطريقة ديمقراطية وحزبية حقة - عملية تقزيمه، وعلية الفراغ الحسر من حوله وهم شغل مع العناصر التي انتازت بسلوكها الذي لم ترش عنه الكثير من القواعد الحزبية.

هنا حلنا على ناصر الى لمة الفصائل الثلاث التي كان من المفروض انما توحدت عام ١٩٧٥، (٥ شياط) في التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية، ثم في المؤتمر التوحيدى عام ١٩٧٨ الحزب الاشتراكي اليمني، الا ان الصلح بمقولة الفصائل يفضح فعلا صياحها، خاصة اذا كان اعداماً عاماً للحزب، والذي يفترض فيه ان يكون اسبقاً عملاً على المجتمع، وبممكن التسفد في الصلاخية على خطوط اللزورية والبرية الى الامام، ويكشف في الوقت نفسه ان هذا الامين العام يستعد كافة الاسلحة الكادرات الحزبية، والصلح بمقولة، والصلح بالرموز والوكالات التي تلعب حوله كطرف في الصراع وليس كأمين

عالم يرافق ان الانتخابات الحزبية في اللحظة التي يمكن من خلالها ان تغير ميزان القوى في المؤتمر القادم، وقد وجد ضرورة التحكم بها بطريقة غير ديمقراطية - من طراز الحفاظ على قوت الفصائل اللصقية للسلطة - القومية - التطغمية - الشيبية، وهو يسعى بالاساس بعض كوارا الانتخابات الاخيرين بالدمرية الاساسية، وعدداً من الكوار الوترة الاخرى. وعندما عجز عن تفويضها في القواعد الحزبية، حالى ذلك تعطيل الانتخابات في القروع والمرتزق والمهربات واليه الجمهور، وبدأ يستعمل ملاح (مخالفات)، والبهير العجمي القبلية على خصوصه، وهذه مسألة لا بد من الوفوف متبداها، طالما ان كتر من الصحف والاحزاب، اعترت ان ما جرى في عدن حرباً قلبية.

لا يمكن انكار طبيعة المجتمع اليمني القبلي، وهذه لحظة ملدلة لا تشبهه كما يتصور البعض، بل هي تعبير عن درجة التطور الاجتماعي، في تجرئ الصراع ضد المستمر الخبيث، سمت الجبهة القومية الى الكذب على الجبيل الوطني والوحدة الوطنية اليمنية (جنوبياً اولاً، ثم جنوبياً وشمالياً) التوضيحية، وبعد ان



## بعد أن اتضح الخطأ الأيسر من الخط الأسود في عدن

### مناسبة هادئة لأطر وحات خاطبة

سعيد سيف

في الذكرى العشرين لمؤامرة الدبح (١٣ يناير ١٩٦٦) التي قاعدتها من قيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل في جبهة تحرير الجنوب اليمني، تنجز الضراغ في عدن عندما انطلق حياض (الحارس الخاص) لعملي ناصر محمد،

واحد مقاتلي جبهة التحرير في جبهة ردفان عام ٦٦ وكثير العناصر عداء لعملي عترة اربعين وصاحبة من الظفر على المائل على عترة، ثم تزاول للبح في مقر اللجنة المركزية والمسكرات، والمرافق الاساسية، ودفن العشرات في مقابر حزامية في مسكن طارق رمقر الميليشيا الشعبية، وعدد من المعتقلين في آيين، ولكن لا يتسكن على

منع من الاعتقال. فقد صدقت عليه الضراغ لغير صاحبه في نهاية المطاف. وعادت الامور الى طبيعتها في عدن ومزارع المحافظات. وهناك جهود هائلة لانقاذ آلاف المعتقلين وترسيم ما دمه المارك!

وانا قائد الضراغ لعملي من قسم لصالح القيادة الحزمية للحرب الاشتراكي اليمني. ناد الحيدل والخراج الحيدل ن يتيه و لو زال التصريحات والحرب الاعلانية وسيبل من الاعدادات والتحليلات تتراد يدياً، ومن خلف المواسم المرئية، حتى يسيب على ناصر، وسجلد من الاصلاحين الحرب والواجب في، فقد صرود مطرارة غير جري وترافيق فقط

لطبيعة الضراغ الذي كان يجري داخل الحرب الاشتراكي اليمني، وكان من الضروري التوقف أمام هذه من المقولات والتحليلات والسيبل من التي ألقاها على ناصر لغرضه تحقيق الدور والتوجه الذي كان يريد ان يوصل اليمن اليه

حاوره وطبعها: اصدر على ناصر يتياتر في الساعة الثالثة والنصف من ظهر يوم ١٣ يونيو ١٩٦٦ م

## مؤامرة الدبح

اتضح انه استشهد في دبابه نقلته من مقر اللجنة المركزية، واحترقت بعد اطلاق عدة صواريخ عليها من قبل سلاح البحرية المؤيد لعملي ناصر. وعندما سئل على ناصر في احد لقاءاته مع قيادات المقاومة في طرابلس عن هذه الرواية، لم يتسكن من فكرة رواية نستر الكذب، وقال: وانه اجتهاد من مابهم فتقوله!!!

واتضح الاكثر من ذلك، في ليلة الاثنين وقبل تنفيذ المخطط التآمري الواسع، كان هناك اجتماع في بيت حسن السلمي وزير التربية على ناصر وعدداً من مناصريه واخرين من المقيمين العرب. وهناك رواية تقول بان احد الضيوف العرب الذين غادروا يوم صبيحة يوم الاثنين قد علم بان العملي الذي تم الاضطلاع عليه في تلك الليلة، والذي تضمن تشكيل حكومة وجمهورية بعد ان يكون الفداء المحمدي قد نفذ كما وعدت في الفهراس التاريخي لأمراء!!!

لقد شاهدنا قيام هذا المدم في مقر اللجنة المركزية، كما شاهدنا الموقع التي سبق لها عشرات الكوادر الحزبية امام مقر اللجنة المركزية حيث اعدوا يوم حاكمه من قبل رمازة معتقلة في السوتق ويكن الكلاخ حقهها في حاكمية عادلة، وضرة الرق جا، وعدهم الضراغ انهم الكادري الذي يالث على ناصر كثيرة لترهه!

إذ كانت وراسية على ناصر حول المؤامرة كاذبة، وهي لا تلقى ليس فقط في جمهورية يرفعها اسرائيلياً، وانما على لا تشرق في ائتلاف الذين اذعنوا من هذه العملية التي كانت من القوى والحجج التي كانت في عقدت من اليوم الاكبر لكشف وموقفه وتعليقه على عترة، وتأكيدهم بان عملي عترة قد قال قد بان للمسيح يسبحهم الضراغ!!!

ان اعداء قادة تاريخيين وهم في مقاعد الاجتماع، يتظنون انهم الامم العالم لتفجع اجتماعاً اليوم بوزء يوم ١٦، دون ان يخاله عاتمة قانونية وحضوري عاينين، وقد تأتيرت على جرحهم، في بلد يتقدم صفة طليعة قوتين التحرير العربية، ونموذجاً ينادي به امام بقية الدول العربية، ويوجد عشرات القوانين والانظمة التي تعزز اساليب الضراغ الذي لم يتر على النظام، ان هذا العمل لا يشرق ذلك المكتب السياسي، الذي اصدره، ويلقى فلالاً كثيرة من تلك الحول وحشية وبربرية تلك الحكام، وزير الاستنزاف والكراة على مرتكبي تلك الجريمة.



بيت الشهيد عمر رمير وسلوه رعدان في مدينة الضورة اثناء اقصاف للديمية الحربية

لا يكفى في ناصر بالحظة التي تعفي اعداء خصومه من اللجة المركزية، بل وضع عخطط متكامل لتصفية كل الكادر المعارض له جسدياً دون حاكمية. وقد اطلعتا الرشايق في القيادة الحزمية على عخطط لتلك لحظة في صحت لانه قد جرى تطبيقه حزيماً في عشرات المواقع، يقضي بالبقاء لناصر في ناصر في كل معسكر وكل وزارة بعدد الاجامات حزبية في الصالح جهت اية ذريعة، واحتجاز العناصر الطليانية، وهذا العخطط المرعب، فلذلك يعي ان الحكم الامم، قد نفذ في الاربعة التاريخيين، ولمع عن الزمر ان تقوم بالمهمات المطلوبة منها، وتنفذ المعاصرة ودينها وبطريقة لاجأ في الرضاوي

ان يحيي ان رئيس الجمهورية واسين عام الحزب لم يكن له ان يتصور بان عليه ان ينفذ قوانين الثورة والحرب في اعداء ومهينين بمحاولة القضاء، واذ كان انصار هذا الرئيس للوقت والسياسي والمهاجرين على لا يرون في هذا المخطط سجد ذاته - وبالرواية التي سرعها - انها ذات حقوق الانسان الذي (ولر الاثنان عالمي) ولا يرون لها شيئاً لا يمكن قبوله عليهم، واصرف انسانية لا ان تكون حزية وقبل ان تكون افراف قبلية، وقبل ان تكون متفقا عليها في طائفة الدول المختلفة والمتلفعة، فان ذلك يشكل اداة حاسمة لتكسهم، ويقدم الدليل على عدم اهليتهم لقيادة

وهذا يكلف حيتض اخرى، وهي ان مثل هذا النوع الواسع لا يمكن ان يكون وليد

الساعة، ولا يمكن ان يكون بفعل نصيحة لمشار تقدمي، او جلسة، سواء، لا بد ان يكون امتداداً للمسلك العام لهذا الأمين العام، ولتلك الزمرة

ما هي حقيقة المؤامرة التي عخططها عترة وعبد الفتاح يحيي يقوم امين عام الحكم بعملة عسكرية واسعة النطاق لتدمر تجربة كوادر الحرب والدولة في مدينتين وعسكريين وتلحق ضرراً ببلغة مادية، وثقوة سمعة البلاد، وتبث الصراخ والحلوق لدى مئات الآلاف من سكان العاصمة!!!

كان واضحاً منذ فترة ان هناك خلافات في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني على موضوعات عديدة تناولها في الحلقف القادمة، وتضمن كل طرف من الطرفين الاساسي عملي وناسري من جهة، وعلو عترة من جهة اخرى، الى كتب السياسة داخل المكتب السياسي والذي اقيمت الامم لاجل احيائه. وقد دأب وسائل شروعة، وعكسها بفتاوين الضراغ داخل الحزب، المتفق عليها بقصاوده المركزية الديمقراطية، وقد لفتنا عدد الارفاق من

المكتب السياسي، وقد بان مرحلة الاجام، عام ١٩٨٠ على الأمين العام مرعاتاً ما انفتحت، وبدأت عترة يناصر في ناصر في كل معسكر وكل وزارة بعدد الاجامات حزبية في الصالح جهت اية ذريعة، واحتجاز العناصر الطليانية، وهذا العخطط المرعب، فلذلك يعي ان الحكم الامم، قد نفذ في الاربعة التاريخيين، ولمع عن الزمر ان تقوم بالمهمات المطلوبة منها، وتنفذ المعاصرة ودينها وبطريقة لاجأ في الرضاوي

الامور الى درجة عخطط في مايو ١٩٨٥ عندما انشغل عترة عن ادارة التنظيمات السياسية المؤيدية لعملي ناصر قد قدم كمية كبيرة من السلاح لناصر على قدرته بتفاعة الاثنا عشر ولاسيما على ماسلح عترة اسواءه عملي على الاتهامات التي يمكن ان تنهج لزعزعة هذا وضرة اتخاذ التدابير الضرورية لاحتواء هذا التسويع الخطر، والتأكد على التسك بفتاوين الضراغ، والحوارات الديمقراطية والاحكام المنتشر الى العترة الحزبية

والالتحاق الى السلاح، والتفكير باستخدامه في مايو ١٩٨٥، يكن ان لعملي من الأرقع التي وصل اليه الأمين العام، في الاتهامات والوعدة الوهمية (جنواي اولاً، ثم جنواي وشياً ثانياً) وفي الوقت نفسه وحقت الجازات

## الغلاف

كبيراً من المواقع القاعدية الحزبية في المحافظات التي جرت فيها الانتخابات، واسقط فيها رموز اساسية محسوبة على الأمين العام، مما ضاعف الشك لديه بان خصومه يتنظّمون - بطريقة ديمقراطية وحزبية حقه - عملية تقريظه، او عملية الراغ البحر من حوله وهم شلة من العناصر التي اتزات بسلوكها الذي لم ترضه عن الكثير من القوادح الحزبية

ها حل على ناصر الى لعية الفضائل الثلاث التي كان من المفروض انها توحدت عام ١٩٧٥، (ع شساط) في التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية، ثم في المؤتمر التوحدي عام ١٩٧٨

التي انشأت بفضع عملاً صاحبها، خاصة اذا ان يكون اميناً عاماً للحزب، والذي يقترض فيه ان يكون اسماً عاماً للجممع، ويمكن القصدرة والصلاحية على طموح الظهور البرهني والمهذب في الامم، ويكشفت في الوقت نفسه ان امراء الأمين العام يسبحهم كافة الاحزاب القومية للتسك بموقفه، والتسك بالرموز والاكوارات التي تنفص حوله، في كطرف في امره وليس كأمين عام

ولانه يعرف ان الانتخابات الحزبية هي اللحظة التي يمكن من خلالها ان تغير ميزان القوى والمؤثر القادم، وقد نفذ ضرورة التحكم فيها - بطريقة غير ديمقراطية - من طراز الحفاظ على قدرات الفضائل الثلاث السابقة (القومية - العظيمة - الشعبية)، وهو يهيئ بالاساس بغير عترة التنظيمين الامميين بالدمرة الاساسية، وعدد من الكوادر الاممية الاخرى، وعندما عجز عن الرضاوي في القواعد الحزبية، لجأ الى تعميل انتمائها في الزرع

الغريب، بما لا يتناسب والديميريات الى الشهر الاخير، وبدأ يستخدح مصلح المحافظات، ويوزع عليهم القليل على ضلوعه وسلامته لا يرون في هذا الموقف عترة، ظاناً ان كثرة من الصحف والاحزاب، اعترت ان امره في عدن حزبياً قبلية

لا يمكن اكاراك طبيعة العترة السياسية الفعلية، وعقدت لعدة ولا شتيمة لها بصور البصم، على غير تعبير من درجة التطور البرهاني، وتحت عمل الضراغ ضد التسعمر البريطاني، وسدت الجبهة القومية الى التاكيد على الجانب الوطني والوحدة الوهمية (جنواي اولاً، ثم جنواي وشياً ثانياً) وفي الوقت نفسه وحقت الجازات

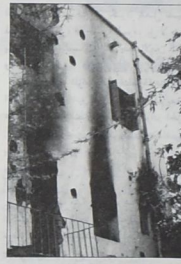
عظيمة في هذا المجال، منطلقة من حق المواطنة للجميع، وبالتالي المساواة أمامه، والأصلية والمساوية بغض النظر عن قائلهم وعشائهم، وفي مجرى الصراعات اللاحقة كان الصراع سياسياً يمتدح من طرف الجبهة القوية، وفي سبيل استمراره لا يكن الألمان محامل أو كياناً ضد الصراخ بسطط على أرضه قبليته، عبق اخذها بحسن الألتامر، لكن يبقى الصراخ سياسياً، ولا يتحول إلى قبلي

ويمكن القول بان كلا الطرفين كان داعياً لهذه المسألة، لكن الوعي بإبعاد هذه المسألة كان متطوراً وعميقاً لدى عبد النعاج وعستر والبني، والفكر والممارسة، إلا ان الطرف الآخر اراد ان يقدم نفسه بتقدمياً، فعمق التحرك العربية، والعمالية، في الوقت الذي عمق الجانب السليبي في المسألة القبلية، وفي ممارسته، وخاصة في عناقته، بين مركزاً في تحريفه الحفظات، على الاستعدادات الجهرات لحماقت عمده على عهد، وتشاركه الالهة، تتقلد من بزعة قبيلة لدى الطرف الآخر، وليس من موقف سياسي.

والآن اسأل عن الصراخ وموقف وعقائمت سياسي، فقد استحدث إلى جانب على ناصر عاصم من خلف الحفظات في يداه الامر، من بدأ الوضع يتغير إلى وضعه قبيلة وطبقية عمده ودموز من هذه الحفظات أو تلك يأتي الحديث لصالح في الارتباط مع الناس، وعلى الجانب الآخر، كان الطرف الثاني من الصراخ الظاهري، على الوهمي ضرورة عرض الصراخ السياسي ليس فقط في الحفظات المحسوبة على هذه الرمز أو تلك من رموز التيار الثوري، بل على كل الحفظات من أي وقبوه والوقاات المسلحة وعند.

قد يوافق المؤثر الثالث، حيث عميقة تزوير حقيقة القواعد الحزبي، عبر الصراخ السياسي الذي يفضي على أن يكون الأكثر حرصاً على تطبيق القواعد الحزبية الصحيحة، على عهد التأسيس، وهما من جاعلتا وهذا من جانبها، وادام المرص على وحدة الحزب وعقد السباح للفرع ان تتجر، وضع التيار الثوري هذا الأيدى الحظا، ثم ترجل الأكتة لبعض السواد عظماء ان يجب البلاد كاتلة، ابعاد في واللجة المركزية.

يتدفق التيار الثوري بأنه خارج الصراخ ضد تيار على ناصر، واتك من الحصول على /50



مجلس بيت الشهيد عبد الفتاح اسماعيل الذي جرح بفصل صربيا للدعمه الحزبية ومع مشرقات الآلات من الكتب البيمة.

من اعصام المؤثر، ولديه الثقة بان هذه النسبة ستزحف حياوات الاصحاف القاعدية، ليقرض اليرام عسلا جكس نيلك

اسما في القفلات التي اجراها على ناصر مع عدد من المصالح الغربية، قائم يقول بان والشماسيون كانوا يحفظون لاراضي، وان على

متمه يبريد ان يكون رئيسا للجمهورية، وعيد النصح التام على عهد الحزب. وادان كما استحك إلى اذاعة على ناصر، وليس في تقديده الحزبي للملكي والشرطي في جزيرة العرب، فان من غير وقيادته ان تقع من ترازه، فانها ليس كيون ايتها الحزبية، وبنع على من ترازه مائياً ليكون رئيسا للجمهورية، والمظلم من قيادي ان بيت كفايته في الفصب الذي يكلف ادارته

رحبت يستند على ناصر إلى تقاليد الحكم السلاطني، فقد وسد في مقدرات خريطة الصراخ الخزي هرطقة وتارماً، بالمباييس الرجمة العربية، ولذلك وعلى طريق البديع العسكري هو اقصر طريق يمكن ان يجتنب البلاد كاتلة، ابعاد في اضاره عن سكرتارية اللجنة المركزية، او يجب البلاد الكاتلة الاقظم، في ترموفه، ووضعه في مكان يتناسب وكفايته العظيمة!!

التزوج والولايات المتحدة

عاد في دراسة ادعها باحث صهيوي السياسي يوم الخميس ٨٦/٩، شرح دموز لوتكاش، ان هناك حوالي ١١٠ آلاف نازح من الكيان الصهيوني حصلوا على الجنسية الأمريكية، وان تقديرات الوكالة اليهودية تشير إلى انه يوجد بالإضافة إلى هؤلاء نحو ٤٠٠ ألف نازح آخرين من الكيان الصهيوني إلى الولايات المتحدة، معظمهم وصولاً في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥، ١٩٨٠

ارتباط صهيون بالاراض المحتلة

يستدل من بحث اجراه معهد الابحاث النفسية في جامعة حيفا، أن هناك نسبة عالية في الكيان الصهيوني للمعتاد من الصبوغ النفسية، وهي ترميز كثيراً عن نسبة الأمراض النفسية في الدول الاخرى، ولستكس تزاد في الكيان الصهيوني، حالات الاصحاف التي وصلت إلى ٢٧ شخصاً من كل ١٠٠ من نسبة من السكان، وإشيار عمير مهموا الأبحاث النفسية للدهر الروسيروسيون، كونهما القويان الطويلة.

ويبدو ان الصراخ الأمريكية في عملة من امهرا للوصول بالاطراف المعنية إلى مرحلة التفاوض، من اجل الصراخ صادقة على متنازلاتها التسوية المتأخثة منذ سنوات، حيث تنصح المأثرة والمأتملة أسهل على التحالف الصهيوني - الأمريكي يتعدده المتنازلات التي قد تطول لسنين

التحالف الصهيوني - الأمريكي ضائع، وبالتالي ضاقت منها الكيان حسين البويرية العراقية للتمرية والتزجحة في تقديم التنازلات بالنسبقت

ويدهشم حكلكم الصهيوني، ان عملة التنازلات هذه حين، وما انطوى على عطفاه من تعويل وثيق، يمكن ان تسهم في تشييد وتسهيل برنامجها الرامية إلى الصياغة السياسية من الرموز المعنوية في المناطق المحتلة للشعارة في تنفيذ لحظة الصهيونية الرامية إلى فرض نوع من الأمانة الذاتية في المناطق المحتلة من جانب واحد

ذكرت صحيفة يديعوت احروتوت (١٩٨٨/٢/١٧)، ان استيطون الكيوانة التابعة للمؤامرات والمؤامرات والمؤامرات التي طلائها تافخر الصهيونية

المحنة الصهيونية

الصهيونية يطعنون للكلامه

كان من الطبيعي ان يقابل خطاب الملك حسين بالترحاب والارتياح في الكيان الصهيوني، حتى اخفاط ولس التناغم العلني بين مواقف الكيان الصهيوني والنظام الايديز في بلع ما خيل من قبل قدام ان بدأت شركة

الطريقون في التامر على القصة استشهدت على اكثر من ستين عاماً وحطوة الاطراف، سواء استشهدت بالصبط على القيادة العراقية الرجعية بفرض الامعان في تنديها وتقريبها وابتزاز المزيد من التنازلات منها، او استهدفت لفظ هذه القيادة والاستعانة مع مدتها بما قد نصق النظام الاردني منها وطره واعصرها حتى الرمم الاخير، هذه الخطة نصب في جوهرها في المخطط الاميرالي - الصهيوني ضد منطقة التحرير الفلسطينية والشخصية الوطنية الفلسطينية التي تجاول التحالف الأمريكي الصهيوني بالتواطؤ مع الرجعية العربية شططها واخراجها بنائياً من المعادلة السياسية للشرق الأوسط، وهو الخط الذي صامت وتسامم الشروط

العراقية الرجعية من اجلها معالج الاستسلامي في تنديده كان من الطبيعي ان حرب الصهيونية بتصفه لمشك شرع الاردن هذه

ويطون لها، باعتبارها جزءاً من عملة تصفحة تفويض الكيان الأمريكي للسلطة باسم الصهيونية ومحاولة تبنيص تصفحة الاميرالية الأمريكية وتبوير استمرار المراتحة على سوريا في معالمه الصراخ في منتظفان، بل وحتى تيرة

ساحة الصياغة، من خلال الفناء مسؤولية الحمود على عاتق الشروط العراقية، لتلك حين يحكمه ورده كاتاطي استراتيجي تصرفت المناورات التسوية الأمريكية التي تسند ايمانيتها من تنازلات التسبيح الاستسلامي، سراح بعد ان وصلت هذه المناورات إلى طريق مسدودة عمدة إلى الانقلاص على شركة الصغير عرفات وتعملة المسؤولية

بعد ان استندقت ومرارة عزت كل طاقاتها على تقديم التنازلات في الوقت الزاهن وباتت بحاجة إلى مزيد من الوقت لانقناط الانقناش والمعادلة في تقديمه بين القويين الطويلة

ويبدو ان الصراخ الأمريكية في عملة من امهرا للوصول بالاطراف المعنية إلى مرحلة التفاوض، من اجل الصراخ صادقة على متنازلاتها التسوية المتأخثة منذ سنوات، حيث تنصح المأثرة والمأتملة أسهل على التحالف الصهيوني - الأمريكي يتعدده المتنازلات التي قد تطول لسنين

التحالف الصهيوني - الأمريكي ضائع، وبالتالي ضاقت منها الكيان حسين البويرية العراقية للتمرية والتزجحة في تقديم التنازلات بالنسبقت

ويدهشم حكلكم الصهيوني، ان عملة التنازلات هذه حين، وما انطوى على عطفاه من تعويل وثيق، يمكن ان تسهم في تشييد وتسهيل برنامجها الرامية إلى الصياغة السياسية من الرموز المعنوية في المناطق المحتلة للشعارة في تنفيذ لحظة الصهيونية الرامية إلى فرض نوع من الأمانة الذاتية في المناطق المحتلة من جانب واحد

صراع نضال الانتدابية

ذكر مراسيل صحيفة دافكر (١٩٧٠/٢٠٠) في واشنطن، ان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز، اذ حدث له امام اللجنة الخاصة التابعة للكونغرس الأمريكي عام صافه جملة الشروع الاقتصادي لحكومة الكيان الصهيوني، لكن شولتز حذر حكوم الكيان الصهيوني من وقع الاجور بشكل ملحوظ، ودعا إلى اجراء تغيير بيوتي في اقتصاد الكيان الصهيوني، واذك التزام الولايات المتحدة وديورها في المساعدة على الازدهار الاقتصادي للكيان، كذلك دعا شولتز إلى اجراء تغير في نظام وبنية الضرائب وميزانها في نظام الوصفي من أجل تشجيع الاستثمار هناك

الكيان الصهيوني وقرية النجوم

زار الكيان الصهيوني في الصيف الثاني من شهر شباط العامي ميمر مشروع عرب الثورم الأمريكي، المختار جيمس اسمرسون، حيث اجتمع مع رئيس

حكومة الكيان الصهيوني شمعون بيرس ووزير حربه رابين، وتقدم صياص الصفاة الوصفي والمسكر واللاكترونية في الكيان الصهيوني لدراسة إمكانية مشاركة

هذه المؤسسات في الابحاث المتعلقة بشروع عرب الثورم، واهلن شمعون بيرس ان حكومته ستستجيب رسماً للاقتراح الأمريكي بالشاركة في مشروع

النجوم، وان هذا الموضوع سوف يعرض قريباً على المجلس الوزاري للفصل لاتخاذ قرار بشأنه قهيداً لاملان رسماً عن اهتمام الكيان الصهيوني للشروع

الأمريكي، (دع الايام) ١٩٨٢ العدد ٧٨، ص ٢٠

ردود نظر الصهيونية على الخطاب

تقاطع خيارات بيريز في التسوية والسلطة

عزاد وطرف التسوية العربية، أبداً للدشة في تنظيم قرار العاقل الأردني بوقف التسليم مع الفتيحة العرائية. في حين كان بيريز يري زوراء العفو، قد استنق الخمج عن عقل في شئ عخلات عواي تاللا بان التسليم بين الأردن وسفطة الجوير التسلطية قد وصل إلى طريق مسدود. وإن نحن استنفاد وجود تسنين بين بل وأبوعا إزاه عخلات الأخرة، فقه من الواضع غمأاً أن الفرر الأردن يتقاطع مع برامج السبلة الإسرائيلية التي رسمها بيريز

وستتخطى نتيج هذه التوجهات بين كان بيريز وزوراء بعد حرب حزيران العداونية ١٩٦٧، إذ طرح مشروع التفاوض المشتركة للفضة الفلسطينية المحتلة مع الأردن مقابل مشروع م. م. د.

من الأداة للثورة إلى الحكم الذاتي

وقد أعيد طرح هذا المشروع بقوة مؤخرًا على أرضية الخيار الأردني، كما جرى في الخطة عطلات هذا الصدد كالتخمين مع مشاركة الأردن في شركة وكهرباء القدس، إرسامها مع بعض التشريعات الزراعية إضافة للمعلومات المرحومة لبعض البلديات وعهال القرى في الضفة.

ولم تكن هذه السياسة تعطي ثمرها الأولة، حتى أطلق بيريز مبادرته الثانية تحت شعار البحث عن بدائل فلسطينية مع م. م. د، فوامها التخصيمات الصامتة مع الاحتلال والى سبق إرسامها أثناء الحديث مع الأردن حول أسياها التوزيعية، لكن جرى إطلاقها في ١١ أبريل ١٩٦٧، في مبادرة الحكم الذاتي من أم بيريز، واحد وأوضح راين وزير الحرب أنها لا تعني أكثر من مشاركة في عخلات التعليم والصحة والخدميات، بينما تحتفظ سلطات العفو والسيطرة على مسائل الاستيطان والأمن وقضايا الحرب.

تصاعد الأزمة بين المعراخ والليكود

عائلة نفوذ الفرصة على المعراخ لملك الائتلاف ولكن دون أن يقدم الليكود تنازلات أساسية أما المراقبون السياسيون في الكيان الصهيوني فيقدون أن الخلاف في جوهره سياسي وليس اقتصادي، ويتعلق أساساً بكون زعامة المعراخ محددة في موقفها المعارض المتناوية على رئاسة الحكومة بين بيريز وشيمون رسمها لحالفة ملك الائتلاف وتسيق موعد الانتخابات قبل المذكور. رتقول بعض الإرساط الاقتصادية أن مطالبة المعراخ بالبدء فوراً بتطبيق خطة للتسو ليس لها مبررها اقتصادياً وتضيف هذه الإرساط أنه يمتنع خطة التطاير، في التفاوض المقررة من الحكومة والتي بدأ تنفيذها في تموز ١٩٨٥، هناك مرحلتان مرحلة الاستقلال الاقتصادي لنها مرحلة النمو، وإن الخلاف يدور الآن حول موعدة الانتقال إلى هذه المرحلة الأخيرة والذي كان من المقرر أساساً أن يتم في الحزيف القادم، لكن الحرب العمل عيشي أن يشتر الليكود اختيارها لمرحلة النمو، وتضيف في أذمان التخمين بصعوده إلى رئاسة الحكومة بينما ترتبط بفترة رئاسة بيريز للحكومة مرحلة التكيف والركود، وهذا ما عر عنه بتخمين بقوله من الصعب التخلص من الحساسيات باناً مئة عامين ونحن نكيد الجمهور اعتبار التنازل من أجل أن نوفر عامين جيدين لليكود، وقد وصول مشاورات التسوية التي كان المعراخ يعول كذريعة لأجل حل للاختلاف مع الليكود إلى طريق مسدودة معبر العمل بركز على عخلات الاقتصادية كذريعة لحل الحكومة.

تصاعدت الأزمة بين المعراخ والليكود على أرضية العخلات المتجددة بين الحزيرين حول الخطة الاقتصادية للحكومة الصهيونية في المرحلة القادمة، حيث يدعو المعراخ إلى البدء فوراً بتطبيق خطة للنمو الاقتصادي بحجة أن الاقتصاد قد وصل إلى حافة الكارثة نتيجة سياسة الكبح والركود التي نفذتها الحكومة خلال الشهور الستة الماضية، بينما يرفض الليكود ذلك ويؤيد وزير المالية يتشاحق ودواهي الذي يدعو إلى الاستمرار في تنفيذ خطة التطاير، وعدم التوصل إلى اتفاق بعد المحصوس بين الطرفين، في غضون ذلك تواترت تصريحات وزراء العمل التي تربط استمرار الحرب في الحكومة الحالية مع الليكود بانتهاء خطة التنمية الاقتصادية التي تسبقها الحرب المبرم، فدعا وزير الموقفي قسما إلى حل للاختلاف الحكومي بين المعراخ والليكود، والتوجه إلى انتخابات جديدة خلال ثلاثة شهور في حال رفض الليكود اقتراحات المعراخ بشأن النمو الاقتصادي، وقال وزير الشرطة المعراخي حليم بارليف يوم ١٩٨٦/٢/٢١ بأنه لا جدوى من بقاء حكومة الوحدة الوطنية، إذ أن الاقتصاد الاقتصادي، بل إن الفتح إلى مرحلة النمو.

بدائل فلسطينية مع م. م. د، تستطيع الدول في لعبة التسوية الأمريكية بجزاة أوضح - هذا الصدد أبدي بعض الفلسطينيين في العراخل استجابة للتحلل عن مبدأ تقيي المنظمة والعراخل هم والبعض الآخر حسب رأي إسرائيل بلزيم بعض الوقت والحزرة لإعلان هذا الموقف. وقد جرى بيريز موقفة من التسوية في مقابلة ثالثة مع صحيفة «الومانان» الفرنسية أيضاً بقوله «لدي الفلسطينيين اختيار أحر من إيا عرفات بدون حل أو الخلق بلا عرفات وأوضح أن اتصاله مع فلسطيني الضفة والقطاع مستمره هذا الصدد وتسنين - موضع استيصال التسنيل الفلسطيني، لا يتعلم باستعداد عرفات - كجزء من الدلائل - قدر ما يتعلق بهم العفو للحكم الذاتي من طرف واحد أو من الجانبين بيريز الإدارة المدنية، والتي عني كشف العشاء مع عملاء الاحتلال في فلسطين وحالته إخراجهم طرفاً في لعبة التسوية الأمريكية باسم الخاتم الفلسطيني. وإذا ما تقاطع هذا مع موضوع الإدارة المشتركة فإنه يعطي للأردن عملاً أقل، إما بتجنها الفرار الدولي (١٩٦٢)، إذ يستطيع عن الأرض مقابل السلام بفهمهم الإدارة المدنية لتطبيق مقابل السلام.

الحل الخاطيء في حال نجاحها ستكون معبر بيريز إلى نفس الاختلاف مع الليكود، وبالتالي وسيله للاحتفاظ بالسلطة ■

# ترجعوا يلاحقهم القتل والكاثيوشا

للمعلبة باعتبارها وضغوطاً لا لزوم لها على قوات الأمن في أوقات عصيبة

وبعد ستة أيام من أعمال التمشيط والفتح البربري ضد السكان الأيرباء في القرى التي تعرضت للعدوان، ووسط إسقاط المهجات البظلية للمقاومة الوطنية ضد القوات المعتدية التي تكيدت خسائر ماثولة، وبعد أن تعرضت مستوطنات الجليل للقتل أكثر من مرة بالكاثيوشا خلال هذه الأيام الستة من الجحوب البشائي، اضطرت قوات الغزو للتراجع للاحقها القتل وغارات المقاومة الوطنية الخسيرة وسوابخ الكاثيوشا المنتسطة على كريات شمونا وغيرها من الحقيقة للمعان الجديده واهدائها، وشاركت صحيفة فل حشبار الصادرة بتاريخ 19٨٩/٢/٢٣ بوضع أن العمليّة خلفت انطباعاً كان حربياً لثابتة تاتية على الأنواع، ودمت الحكومة الصهيونية إلى الاستمرار من مثل هذا التبروت الخفيف، وشارت إلى أنه اصبح واضحاً أكثر أن البحث عن الجنديين المفقودين كان بمثابة ذريعة فقط.

وقد عكست صحف الكيان الصهيوني التلق الزيادة من تصاعد أعمال المقاومة، وشارت هذه الصحف إلى أن قرار الانحباب اتخذ بعد أن اتضح أن استمرار العمليّة سوف يؤدي إلى مزيد من الانتسبات للمقاومة الوطنية وزيادة جهامها على قوات الاحتلال وعصايات فدا، فقد صحيفة دافار الصادرة بتاريخ 1٩٨٩/٢/٢٣ وان تعلق على قرار الانحباب، بأن العمليّة زادت من حوار التصدي إلى استخلاص العرم من هذه النتيجة وعدم التأخر كثيراً في ذلك وإلى العمل من أجل الهدنة.

وبعد القتل والترحاع، استمرت محاولات المؤسسة العسكرية الصهيونية لتبرير العمليّة،

على أساس أنها كانت ضرورية لإبلاخ بأن جيش العدو لا يتخلل بسهولة عن جنوده، وأنها

كانت محاولة من جانب الكيان الصهيوني لتجنب الاضطراب في المستقبل إلى عمليّة تبادل اسرى مع المقاومة اللبنانية التي تتطلب بإطلاق سراح أعداد كبيرة من المشاهير الاسرى لدى قوات الاحتلال مقابل الجنود، وزعمت المؤسسة العسكرية وترغم أن العمليّة كانت ضرورية لرد الأعباء لما يسمى «فدرة الروع الإسرائيلي»، ولهدم الازمة، التي أفتأدها المقاومة الوطنية اللبنانية المحتل حيث تم الكتف ما تدعي هذه الاسباط من كيمات من الأسلحة أثناء عمليّة التمشيط التي قامت بها القوات الصهيونية المندمة.

فجر أن تراجع الصهيانية لايعني أهم سوف يتوقف عن حملاتهم العدوانية والترسيمه و الخرب البشائي، فكل الدلائل والقرائن تشي بوعي إلى مزيد من الانتسبات للمقاومة الوطنيّة وكرتيس احتلال الجرب البشائي والمعمل بإعلاء قسطه من بقية الجسم البشائي، ومحاولة توسيع الشريط الحدودي للحتل، وما له دلالة تامة بخصوص إعلان وزير الحرب الصهيوني إسحاق رابين عن أن البحث عن الجنديين الصهيونيين المفقودين سوف يستمر وبوسائل وطرق أخرى وفي أماكن أخرى، واستمرار العتراضات الصهيونية ضد دورها والتي كانت آخر حلقاتها جولة شمعون بيرس الاستغرابية في الجولان وتصريحاته وتهديات خلاها هذه الجولة.

# الحياة الدولية

## جارتنا العزيرة!

جارتنا العزيزة تركيا، عاتية على أمريكا، لأن مساعدات الأخيرة لها، المساعدات العسكرية، لم تعد تكفي (و لم تعد تكفي لأي شيء)، وهي تطلب الصديقية الكبيرة بزيادة هذه المساعدات السنوية. ومن المعروف أن تركيا تأتي في المرتبة الثالثة (مقطاً) في قائمة المساعدات العسكرية الأمريكية وتحصل على مساعدات سنوية قدرها (٨٧٥) مليون دولار. ماذا تريد تركيا أكثر من هذا؟ إننا نطلب برفع هذه المساعدات لتصل إلى مليار دولار.

هذا ما طرحه وزير الدفاع التركي «بالوتوردا»، على مساعد وزير الدفاع الأمريكي «ريشارد بيرل» في المباحثات التي جرت بينها قبل أسبوعين في الفترة وحامت هذه المباحثات في إطار أعمال لجنة الدفاع الأمريكية - التركية. وهي جهاز التعاون الثنائي بين البلدين وتمهد بيرل، الذي أبدى تفهماً واحداً للمطلب التركي بالتحق برفع هذه الطلب المطلوب، إلى شروع العمل في المباشرة لهذا الأمر. في وقت لا يفراة له إلا بعد أخذ الطروء، إلى اعظيمه بعرضة الكونغرس الأمريكي. فأمريكا حريضة على دعم الالة العسكرية لخليفتها الذي يبدو أكثر قوة، وأكثر تماسكاً بفضل الفضيحة الحديثة، التي شهد الخراع - قياساً بالدول الأخرى في هذه المنطقة الحساسة من العالم. خاصة بعد خسارتها لإيران الشاه، والصراع الذي تركه (وأمرها) كما هو معروف، كره القراع. فمن غير تركيا صديقية الفتوحة، التي تبرز منها ما يتربح مما لا تحب أمريكا، في هذه المنطقة التي تدخل ضمن المجال الجيوي الأمريكي، الذي لا يعرف أحد غير أي بدأ يبين بتهني.

وأمرها تنتهز أيضاً حجة تركيا كيان أمبنا الدخال، والفضاء على القلف والنوصي - حزمة الشعب والغرض الكروي، في كردستان تركيا والعراق. بل يتوقف الأمر عند هذا الحد. بل الأمر أن تركيا لا تترك بكل ما تملكه من كرم معروف، فهدفت بزيادها برادارات، وسوابخ أرض - جو، و تطوير قصف دافعها الجوية التي لا يعرف أحد من يهدد سهاها.

يبدو أن أمريكا غير راضية تماماً عن دور تركيا في هذه المنطقة الحد الآن، وهي تطلب بذور أكثر فعالية وتأثيراً، والتمن سديقة ملقاً.

## المحور

منطقة من مجموع المناطق الانتخابية البالغ (١٠٠٦) منطقة. ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات ستكون الأولى من نوعها منذ الجمهورية الاشتراكية التي برأس ميتران، وقد جرى بمسائل الانتخابية، سنة ١٩٨٨، قائمة، وحزب الشيوعي (٩٨) قائمة، وحزب البنية (٢٤) قائمة، واليمين المتطرف (٩٨) قائمة، بينما رحمت المعارضة البينية جهودها الانتخابية في (٢٥)

## تعليق: النظام الفاشي ينظر

تقدمت وتشيل، هذا عام على غيرها من بلدان أمريكا اللاتينية في عملية إبلاخ التي وصلت إلى (١٧)، وفي التسدوعو الاقتصادي وبلغت نسبة التضخم إلى (٦٦)، الأمر الذي أدى إلى بعض فصائل اليسار الأضداد من النظام وتحمله مسؤولية تدهور الأوضاع وحده أن عوارف الصين ناعمة من أزميات التضخم الشمية على النظام الفاشي، والمجسور العمال والفرسان للحررة الديمقراطية التسيلية تملت بأعزائها القديمة، أصابة إلى تصاعد المقاومة المسلحة هذا النظام.

وتحاول السكان تحديد تغير سياسي في تشيل، منقطع على أحراب واليمين، معتمد على طريق أيسر الحركة الديمقراطية الشمية إلى بسع نوعها في صفوف الطبقة العاملة، وهاجر الطبقة تحت الطبقة الاجتماعية السارية بشكل حاد تقريباً.

وتشير بعض المصادر، أن الأحزاب الشيوعية بدأت تتحرك بضغط على المحرلات لمعالي، ما قبل ما تودي الأصوات المتزينة إلى اقتراع جامعي، مدفوع بالولايات المتحدة الأمريكية ودول السوق الأوروبية المشتركة.

## شم سبتان: انتخابي

سيفر الرئيس ميتران، انه كان سيضي رماً بدون سجون. ليتسبا بحكمته معاً وتشت القليل إلى أن الحرب (الاشراكية) التي برأس ميتران، قد جرى بمسائل الانتخابية، سنة ١٩٨٨، قائمة، وحزب الشيوعي (٩٨) قائمة، وحزب البنية (٢٤) قائمة، واليمين المتطرف (٩٨) قائمة، بينما رحمت المعارضة البينية جهودها الانتخابية في (٢٥)

بعد دوره المعروف في «افغانستان»، يحيى دور الهند، إذ أدى، لحزب، حربه على الصينين، في الهند وتطهت معهم، ناسياً اضطهاده لشعبه المسلم، ودعمه لفظي للشيخ، في ولاية البنجال. كان مقرراً أن يزور واجهت هاماني، باكستان في الصيف من هذه السنة على المحرلات الفاشية بين البلدين، وتحفظ هذه التبرير بينها، ولكن هذه الزيارة لم تقم، لا «وجود برهان تافهة لقيم باكستان، الختريف وتبريرهم وتسلحهم كل حاة على لبنان وسير الخارجية الهندية. ما يتذكر أن الهند وسبكتان حاضرت لثلاث حروب منذ استقلالها عام ١٩٤٧

## من أجل صهيانية النظام الرأسمالي

تبلغ قيمة الاتساح للبلدان الاسريّة المنتجة للبترول وهي الجزائر وتونس والبحرين والكويت وليبيا ونيجيريا ومصر ٥٠ بلا يورين برميل في اليوم، بما عتلى من ارضها المنطقة النفطية. بعد سقوط الخليج، ارتفع الاسعار للبريل على مستوى العالم (الثالث)، وبلغ انتساجها (الجالي) ٢١ بلا يورين في اليوم، أي ما يعادل (٢١) من الانتساج العالمي يساوية البلدان التي تنتج النفطية إلى الكونغرون، وكثمت البلدان الاسريّة الأعضاء في منظمة الأوبك وهي (الجزائر والكويت والبرازيل ومصر ٢٢٥) وعدد اجماعها ما في الجزائر من ١٢٢٥ بلا يورين للبريل سنوياً لتصل إلى مجال الطاقة العالمي في بلدان الجرب، ولجحت المشاورات التسبيلية الجزائرية - الاسريّة التي جرت في منتصف القرن الثامن.

## باكستان والهند: بؤدة التوتر

لا يكتف ديكتاتور باكستان وصيه الهند الذين، على لذة الخائف فبرته، بصرف النظر عن الوضع الداخلي المتأزم في باكستان.

١- راجع الإضافة (١٩٨٩) ٢٠١٢، ص ٤٠٤

المؤتمر السابع والعشرون

لحزب الشيوعي في أنحاء الموحديين

من أجل العطف

جديد في حياة البلاد والعالم المعاصر

هذه التوجهات الحديثة (أور، حسب تعبير القادة الشيوعيين، العودة إلى المبدأ الشيوعي) إلى واقع حي. وتكررت ناس أن المؤتمر يناقش في أعماله التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب وسيتم الصيغة الجديدة للبرنامج، وتعديلات النظام الداخلي، وبيداهة على الاتهامات الأساسية للجنة الاقتصادية والاجتماعية. وكانت لجنة التفتيش قد عقدت اجتماعاً، قبل بداية المؤتمر، ناقشت خلاله وأقرت تقريرها الذي جاء فيه: «كلما اقترب يوم افتتاح المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ازداد الاهتمام بهذا الحدث المشهود المثل،»

أهمية استثنائية للمؤتمر

يجمع المراقبون السياسيون، بين فيهم الغريون، على الأهمية الفائقة للوثائق الطروحة أمام المؤتمر سواء على المستوى الداخلي أم العالمي، وقد أعلن السيد غورباتشوف «أن الاتحاد السوفياتي لنشاط الحزب على الصعيد العالمي سيقتضي ضد الخطر النووي وضد سباق التسلح،

ومن أجل حفظ السلام العالمي وتدعيمه، وصف في تقرير الفقر، الولاية، والمجله، والجماعة، ومليات الأطفال المرتفعة، والولاية التي يتباح ملايين البشر بابها ومصد عار على البشرية المتصدمة. وأكد أن الاميرية والفرصة الاستعمارية التي تفتت في قرارات كاملة، وتترك خلفاً فوق الصور تتحمل مسؤولية هذا الوضع المرزي في البلدان النامية، وأشار السيد غورباتشوف في تقريره المقدم إلى المؤتمر ان الدول النامية حرجم الأرباح في تحول سنوي في البلدان النامية تعني أمراً واحداً هو ضبط اتفاق تطورها، وحينما الاستعداد للتحاق للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المشاكل الملحّة. وأضاف «أن الأوضاع الطروحة في البلدان النامية أكبر مشكلة، عالية، وفي ذلك، وليس في غيره، المنبع الحقيقي لكثير من النزاعات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.»

لقد أكدت وثائق المؤتمر تعاطف الاتحاد السوفيتي مع تطلمات الشعوب لتحرر من يزر العبودية والاستعمار المؤلم والذين، ولوقوه ضد السياسة النيوكولنيالية للاستعمارية، وضد بظايا الاستعمار، ومن أجل السلام والإمن السامتين.

غورباتشوف، زعيم الاتحاد السوفياتي



القضية الفلسطينية والمؤتمر

لقد أذن مشروع البرنامج الجديد للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، استجمام مع موقف الاتحاد السوفيتي المبدئي تجاه القضية الفلسطينية، استناداً «صوف الشعب الفلسطيني المشروعة»، في هذا الصدد أرمه «واقامة حكومت الوطنية المستقلة.»

إن الموقف من القضية الفلسطينية، بات اليوم بالنسبة للاتحاد السوفيتي مؤشراً على موقف هذه الدولة أو تلك.

لقد رفض الاتحاد السوفيتي كافة الحلول الاستعمارية في تدور في فلكتها قادة عرفات المتحررة لتضربها بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، سواء تحت المظلة الأوروبية، أم مظلة منظمة «دكانت بديده، «اتفاق عباد، الشيوية، ودعا إلى الانتسحاب الكامل «غير المشروط من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة.»

«السلح النووي، وتصفتيه بالكامل، والتلاف السلح الكيماوي، والانتساح على صنع وسائل احسرى للإبادة الحسابة، وحل التكتلات العسكرية) وفي الميدان الإنسان دها السيد غورباتشوف إلى (التعاون في نشر افكار السلام وترغ السلح... وتعرف الشعوب بشكل متبادل على حياة بعضها البعض، وتقوية روح التضام، والوفاق في العلاقات بينها، والفضاء الشام على اعادة الجيش، وعلى الأبارشيد، وعلى الدعاية للفاشيستيه، ولكل تمييز شعبي أو قومي أو ديني وعلى التفرقة بين الناس على هذا الأساس، وتوسع التعاون الدولي مع احترام قوانين كل بلد، في احقاق حقوق الإنسان السليمة والاجتماعية والشخصية.)

على المستوى الداخلي

اعادت وثائق المؤتمر، وتفسير السيد غورباتشوف، اهتماماً بالغاً للوضع الداخلي في الاتحاد السوفيتي، والانتاجات والصعوبات أيضاً التي واجهت البلاد خلال ربع القرن الذي مر على اقرار البرنامج الثالث للحزب (1961) المعمول به حالياً، وأشارت الوثائق إلى ان ازدياد الأعباء الانتاجية الأساسية للاقتصاد الوطني بصفة امتشاق، وزيادة الدخل الوطني (4) مرات، والانتساح الصناعي (دعا العهل الوطني) إلى 1,7، والمدخلات الفضية للفترة الواحد من السكان 1,6 مرة، وارصدة الاستهلاك الاجمالية التي تولد من الخدمات الطبية المجانية للسكان، والتعلم على احوال اصفاته والمعدات الصناعية وبلغ الشهيرة للطلاب أكثر من (5) مرات.) وبين السيد «غورباتشوف، في تقريره ان الصعوبات قد ازادت في الاقتصاد الوطني، وانخفضت وتائر الإنتاج الاقتصادي، وأشار إلى اهمية الاقوى للحزب والشعب بأسره في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في الممارسة على تطور الاقتصاد، ومنحه التزامه بالأزوم، ودعا إلى التعاون مع الشعوب الشيوعية في ضرورة توفير المواد الغذائية للاصلاحات، بزيادة وتائر الانتاج الزراعي إلى أكثر من الضعف، واعتماد التكنولوجيا الحديثة على نطاق واسع، ونقل الضماح من كتف المزارع والموظف، ومساعدة حجب الوارد خلال الأعوام الخمسة عشرة القادمة.»

الفلبين

رحيل طائفية آخر



أخرى، وخلال شهر واحد، تجذ أمريكا نفسها مصطرة لتخلع عن امتداداتها، للمحافظة على نظامهم بدوهم. فبعد تخلفها عن «دواليه» - الرئيس مدى الحياة - جيه جود ماركوس، رغم أنه كان أكثر عداءً من ريليه، وكاد أن يبقث، من يدها، ليلقي بنفسه وسياسته الأمريكية في مستقبل عيول. وكما أعلنت أمريكا عن رحيل دواليه، قبل أن يرسل فعلاً، أعلنت أمريكا تخلي «ماركوس» عن السلطة، قبل أن يعلن ذلك في الفلبين. لم يكن اسام ريليه، إزاء تسارع الأحداث، خراباً آخر، أما حرب أهلية تطغى بأمريكا ويديها وفيلوكس معاً وأما التخليل لترتيب البيت الفلبيني كما تشتهي - وهذا ما حصل قبل تصيب الدكتور نفسه رئيساً للبلاد وإعلانه عدم التخليل عن الرئاسة - تحرك وزير الدفاع وأخوان بونس الزبيل، وثابت رئيس الأركان وفيلد راموس، - أي عم الرئيس - واهلها وأن الشعب قد استولى على السلطة وأنها، من الآن فصاعداً، سيقطن الألمان من السيدة اكوينو، وأمام محبة ماركوس الاستحجاب ب «فاين باي فاين» ولكن الفلبيني السابق الذي هزله ماركوس بمقطن من أمريكا - لكي يهجم على القوات المولدة للسيدة «اكوينو»، هذمت الولايات المتحدة الأمريكية بقطع المساعدات العسكرية عن الفلبين، وهدت إنشاء الشعب الفلبيني إلى الانضمام إلى جيش الشعب الجديد الشيوعي الذي تناسى علمائه بشكل جيد الدوائر الحاكمة في واشنطن.

آخر يوم للطاغية

بعد وقت قصير من انهيار ماركوس القوي، في قصر «ملاكسانغ» المحصن - في غياب نائبه «أوتورو توتينو» ورئيس وزرته «سوزا فوران»، وهدد كبير من أعضاء حزبه «موردينا حيس» الجديدة - قطعت الفلبين الغربية بعد أن احتل انصار «اكوينو» أخيراً عاصمة الفلبين بملكها. واحاط المعارضون بقصره رغم وجود الحرس

مرة أخرى، وخلال شهر واحد، تجذ أمريكا نفسها مصطرة لتخلع عن امتداداتها، للمحافظة على نظامهم بدوهم. فبعد تخلفها عن «دواليه» - الرئيس مدى الحياة - جيه جود ماركوس، رغم أنه كان أكثر عداءً من ريليه، وكاد أن يبقث، من يدها، ليلقي بنفسه وسياسته الأمريكية في مستقبل عيول. وكما أعلنت أمريكا عن رحيل دواليه، قبل أن يرسل فعلاً، أعلنت أمريكا تخلي «ماركوس» عن السلطة، قبل أن يعلن ذلك في الفلبين. لم يكن اسام ريليه، إزاء تسارع الأحداث، خراباً آخر، أما حرب أهلية تطغى بأمريكا ويديها وفيلوكس معاً وأما التخليل لترتيب البيت الفلبيني كما تشتهي - وهذا ما حصل قبل تصيب الدكتور نفسه رئيساً للبلاد وإعلانه عدم التخليل عن الرئاسة - تحرك وزير الدفاع وأخوان بونس الزبيل، وثابت رئيس الأركان وفيلد راموس، - أي عم الرئيس - واهلها وأن الشعب قد استولى على السلطة وأنها، من الآن فصاعداً، سيقطن الألمان من السيدة اكوينو، وأمام محبة ماركوس الاستحجاب ب «فاين باي فاين» ولكن الفلبيني السابق الذي هزله ماركوس بمقطن من أمريكا - لكي يهجم على القوات المولدة للسيدة «اكوينو»، هذمت الولايات المتحدة الأمريكية بقطع المساعدات العسكرية عن الفلبين، وهدت إنشاء الشعب الفلبيني إلى الانضمام إلى جيش الشعب الجديد الشيوعي الذي تناسى علمائه بشكل جيد الدوائر الحاكمة في واشنطن.

وفي هذه الأثناء، وبعد لحظات من ترحيله، كانت الجماهير الفلبينية الحاملة تاجهم قصر الرئاسة «ملاكسانغ» - الذي بقي مئبعا لمئشرين سنة - وتنب محبوساته، خاصة المواد الغذائية هكذا يتشي الطفلة!

■ اكوينو رئيسة للبلاد

في اليوم الأخير لماركوس رئيساً، أدت السيدة «اكوينو» اليوم المنعقد في حضور السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في «مانيلا»، وقامت على الفور بتشكيل حكومتها التي رأسها نائبها «سلفادور لوبيل»، وقالت «أنا تنوب الرئاسة باسم الشعب» وسارت أمريكا، وبريطانيا للاعتراف بالنظام الجديد، وهما «يرين» السيدة اكوينو بالنسبة، وهدت رئيسة الفلبين الجديدة إلى «الوثاق الوطني» للبلاد، وكان «شولتر» وزير خارجية أمريكا، قد صرح أن السيدة «اكوينو» ليست ضد وجود الفلبينيين العسكريين الأمريكيين في البلاد، على الأقل لعام 1990.

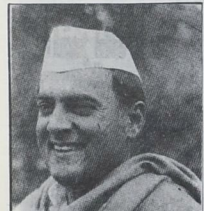
لقد لعبت أمريكا، بعد استهلاك ماركوس سياسياً، وتعاقدت الثقة الشعبية ضده، وتمتصاصاً هذه الثقة، وتحرك رجال الدين، والقطاعات المضرة من البرجوازية الكبيرة من سياسات ماركوس وبهه ها، وكذلك قطاعات من البرجوازية الويلثة لعبت دوراً أساسياً في هذا الانتقال، إلى سلطة جديدة، على رأس نظام اقتصادي واجهاني سيطر على الجمهور، ومعتاداً بظنهم لتغيرات الموجهة التي يطالب بها الشعب الفلبيني.

السيدة اكوينو في سطور

- ولدت 25 كانون الثاني في العاصمة «مانيلا» - تطلت دولها في مدرسة للرهبانيات - تطلت دراستها العليا في كلية سانت ننتس الأمريكية في نيويورك - ايلوم في الرماضيات، وأخر في الفرنسية - تزوجت بعد مئشرين سنة من قائد المعارضة الفلبينية «بينيو اكوينو» الذي اغتاله حرس ماركوس بعد عودته من سفره في أمريكا - من عائلة ثرية، إذ تملك والداها من المئات صناعة السكر في منطقة «ماتلاك» - أم واحدة أولاد.

مصاعب جدية امام

راجيف غاندي



راجيف غاندي

أعلنت الحكومة الهندية مؤخرًا عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية كالزيت والقمح، وكذلك في أسعار البنزين، والأسمدة، والقلع، أما آثار اضطراباً واسعاً في البلاد، أدى بإحزاب المعارضة الشيئية والبسارية إلى مقاطعة الدورة الخاصة بمناقشة مشروع الميزانية وخطاب رئيس الجمهورية. كما رفضت هذه الأحزاب للدعوة التقليدية التي وجهها إليها رئيس الوزراء الهندي للاحتجاج بعثة دورية البرازيلية، وهددت باللجوء إلى الأضراب العام، فيما اعتقلت الحكومة الهندية حوالي (100) نائب من المعارضة لاشتراكهم في المظاهرات الاحتجاجية، وهم يتسبون إلى حرباً، هذا وقد رفضت الحكومة بعد الزيادة في أسعار السلع، إلا أن ذلك لم يؤد إلى هذمة الفومع حتى داخل حزب «المؤثر» الذي يرأسه راجيف غاندي، ووصف كيثورن من أعضاء متنازع عليه، وأعلن بقمع هينوس عموم الهند، أن احتجاجات المسلمين التي لقي خلالها ستة أشخاص مصرعهم، تشكل «تهنكاً للفرار الذي اتخذته إحدى الحكام بإعادة فتح مزار في قرية «بوديا» في شال ولاية «أوتار براديش» لصلين هينوس».

وفي ولاية البنجاب، قامت السلطة بتعزير تروپيا في ولاية «امريشال» القمصة لدى طائفة «السيخ» والتي شهدت وتهدد صدمات هيفية بين المعتدلين والاشتراكيين من الطائفة. إذ أسس المعتدليون لسيطرة على العهد الهندي.

إن حكم السيد «راجيف غاندي» يواجه للمرة الأولى، منذ توليه رئاسة الحكومة ثمانية كلين الأول 81، تحدياً حقيقياً، ورفضاً شامياً لسياسة الاقتصادية، وعدم قدرته على مواجهة العنف الطائفي المرعب بوتائر سريرة ■

أحوال المثاقفة في مصر

هذه الصفحة

قدم كل من الدكتور سيد النحاش والدكتور عبد الحمن طه بدر، والدكتور عز الدين اساعيل والدكتور الطاهر مكي رسائل استقالة من عهدة المجلس الأعلى للثقافة، وذلك بسبب من الإجراءات السيئة التي قدمت عليها وزارة الثقافة بشأن عهدة التحكيم بجوائز الدولة التقديرية، حيث عينت هذه الوزارة الاسماء التي تريد واستعدمت الاسماء الأصلية والناطقة بهذا الحقل.

ومن جانب آخر عكفت مباحث من الدولة على كتاب الباحث رافع سيد أحمد (شادنا فتوا السادات / قضية تنظيم الحفاه) بعد حضوره وهددت بمصادرة النسخ الموجودة في الطبعات لنفس الكاتب فهدس (الفرقة الغنائية) للحد من السلام فرج أحمد زمام تنظيم الحفاه.

زهير عامر شاهد آخر

عمى الأشقر

لأجدته شها في حركة الشعر الشاب و سرامة. إن أن الفصاحة تنطلق حتى حشيت صوت صراحت وانجذاب وحسن تشظير أسرار سنده على الفصاحة والبراعة للتحفة في بختون أكثر ديمعنا من فصاحة الجمجمة وظر وصيد عزم باعق. فارتبج السرجل صمغ. طبلت أناة. المدحج في مدينة برن. ارتقا ماضق. ذاباب التفصاح.

الشاعر السوري رافع عامر مشه و برت. صمدت في إعجاب الكتاب العرب. محمود الشعرية الثالثة للكتاب بعد محمودية أحمود الألام من مؤتم 1998.

والصوم - 1999. و زهير شاعر يستمد الشعر السوري من ملاح فصيحة مناح الرؤى الوطنية. والحث من الحرية والمقتدر. أهدى هواجس شعرة أليسة إن النشفس. كل ذلك في تراث شعري.

جولة نضوية لفنان أبو تراب

● الشاعر والفنان الشعبي الفلسطيني دايو عربا، عاد من جولة فنية طويلة قام بها منذ الإليصابات المتحدة الأمريكية واستمرت شهرا ونصف الشهر. أحيا فيها للجالية الفلسطينية العديد من حفلات الغنائية الشعبية المنزلة تشبها بالصناد والبورة والشعب. وقد لاقى حفاوة هناك ابلا كبيرا لعل في كفاة أخمور وفي الدعوات العديدة التي تلقاها لاجابه حفلات في مدن مختلفة وكان من

أبرز أبعثاته التي حفلها جمهور وردعا معه، الأغنية التي مطلعها:

عشق يا بحر دني

طوكنا في حبنا

ودق ناسي ودي

للارض التي ربتنا

الصهيونية والفضافة

جريمة احسرى تقتربها سلطات الاحتلال الصهيوني في الأرض المحتلة ضد لشفاة شبيبا قدمت هذه السلطات في منتصف شباط 1983 على تجديده قائمة السيد صالح برنس رئيس مركز التراث العربي في مدينة الطيبة في الأرض المحتلة وتمعن من السفر خارج البلاد. وقد سبق لسلطات الاحتلال أن حذت صالح برنس لمدة عشر سنوات.

وقد نشطوا مركز التراث العربي في مواجهة التفتات الصهيونية المنظمة للفتصاد على كل اثر من آثار التراث الحضاري العربي في فلسطين، والعمل على احصاء كل تفصيل من تراث هذا الشعب من تراثات صهيوني وإسرائيلي.



الفنان التشكيلي العراقي

صلاح جواد



المناخ الاجتماعي يجب ان يجد حيزه داخل

اللوحة

لبرنس. تع

● ما الذي تعني حالة القربة ليس النفسية، وإنما لكيانية، فكان له عمه الاجمعي.

هذا السؤال شغل حراً من الحوار مع الفنان التشكيلي العراقي صلاح جواد، وإن كان لأبعد عن كثر نسه على التفصيلات الفنية، أو اللغة اللغوية.

قربنا، طرية، وإن كانت حزمة أيضاً، غربة وطن يهجر ويهني ويهرد، وغربة يمدح إن سكنك للتمت. حذوة واسعة، ولكنها تشكل ديكالاً للمحدثين من شكل رفض الاستكانة، غربة الصرخة الفنية، إذا جاز التعبير.

- سائداً من نقطة تبدو متشابهة أو عامة، يفرسها مكان اللقاء هذا.
- أو أن أسأل عن امكانيات أن بطل العمل الاجتماعي - الفني قادراً على تجديد تواصله وعطائه المرتبط بقضية، ذلك خارج سياحه الاجتماعي والحقوقي؟
- أولاً استأسل إن كان هذا الوجود دائماً أم مؤقتاً؟

بالتأكيد أنه مؤقت بالنسبة إلى، ويرتبط بظروف معينة لكنه لا يجانب الآخر في شكل جداراً أمام الارتباط بمتاح الوط، ومسائل ضرورية تؤكد على جوانب خصوصية للفنان الشرقي.

أفصد بالخصوصية هنا معناها المحرك، لدرها على التباين مع معطيات حضارية أخرى، فنية وثقافية، في سبيل التوصل إلى معطيات تشكيلية جديدة، وكل تجربة تدرس بدقة وإمعان قد تخضع إلى التجربة السابقة أشياء كثيرة.

الخصوصية بمعناها المحرك، ما الذي تفصده هذا التجربة؟

الخصوصية غير الساكنة خاصة وأني خرجت بعد اعتقادي بأنني كويت أرضية ما، باتت تسبح بأن ألتاطع مع الخارج دون خوف.

تعاطي مع سطح لغة تشكيلية جديدة؟

ربما طرقت لغة تشكيلية متطاففة، وليست جديدة ذلك من طريق الاكتشاف.

هذه اللغة هي شكل من التوازن مع منبع جديد أم؟ هي تطور بالنسبة لحمل تجردات؟

تطور لأنني أكثدت من البداية على الجانب الشخصي في الخصوصية.

الموضوع إذن ليس استجابة لواقع جديد، بل هو تطوير.

هذا يعني أنك تزد انتفاك في شكل التبرير إلى جانب جارس في عملك لا يتغير جداراً؟

بالتأكيد أني في معنك جديد لا يتم من الفرار لكن المهم الاستفادة من معطيات جديدة لتجربة سابقة.

هنا سؤال أو أسأل في تغير أشكال التبرير لديك؟

أنا أتت ضد التجريب داخل العملية الفنية. الفنان بحاجة إلى برسم أحياناً بأسلوب تجريبي، وأحياناً بأساليب أخرى، دون أن يعي هذا التحدي وضع مفاسد هذا الأسلوب أو تلك. لكن هناك مفاسد عام، وارتباط مشترك، رغم نوع التعلل والأساليب لدي، وهي تشير إلى بعض الخصوصيات التي يمكن تسميتها الأسلوبية.

أسلوبية تسبح بتجاوز الواقعية لديك مثلاً.

إني أجد هذا ضرورية.

الأسلوب الواقعي هو أداة تغير مباشر. هذا لا

**العمل الفني بدون مضمون فكري صراحة**  
**الفرقان كانتقام، وعلى التكييف، فإنها قام، تعلقاً إن تحرف أيضاً**  
**الموضوع المباشر، لا يمين في العفا مشارة**

يقفل من أسلوبية، لكنني أعطفد أن التغيير علامة صريحة، لغير عرض تغير الأسلوب، وإنما بقية الفهم والاستقاء والأضافة.

فقصور الواقعية أم؟

الانتلاف هذا هو اعتراف بقصور الواقعية؟

بالنسبة إلى الواقعية تحتني الكثير من الركائز في ثقافة العمل الفني، ولكن على الفنان أن يخرج إلى العالم الواسع، وألا يبقى حبيس مدرسة واحدة.

هل كل الواقعية بقدر ما فاسأليا المختلفة، فها أيضاً خلقياً الأيديولوجية.

هل هذا الأساس، هل ما زالت تعتبر فنك واقعياً؟

لا اعتقد. لكن هذا لا يمنع من أن أعود إلى الواقعية ويشكل مستمر، لأن الواقعية بغض النظر عن أساليبها، تبقى أساساً لعقل في حين عمل صعيد البناء.

بدا في خلال مشاهدات متفرقة لأعمال لك، أن المضمون يشغل جوارها من أبعادات لوحك، كيف تشير ذلك؟

السئلة الأساسية هنا هي في الجانب الأيديولوجي لدى الفنان، ومقدار تأثيره على عمله.

وهنا أجد أنه يتفاد ما يتم التأكيد على مضمون الواقعية، إلا أنه يبقى ركناً من الصياغة الكلية للوحة.

أنا أتأكد على أن الانسان كتمرهه تشكيلية هامة داخل العمل الفني، بمعنى آخر معاملة قضايا الانسان الذي يحضنا.

هذا أيضاً يجب الحديث عن اهتمام الفنان، فضايه. المناخ مثلاً يفرض أن يقره له حيز أساسي داخل اللوحة التشكيلية.

هذا المعنى أين ما أتت ما رغم تغير أشكال التعبير، أو تطور التجربة. أنت ما زلت مع عمل يقول كلمته، مثل السلفية فقط. وإنما التكررة أيضاً؟

أكد العمل التشكيلي بدون مضمون فكري يصبح صرعة غير مسؤولة.

هذا التأكيد هل يعود لاجناس بأن مثل هذا الموقف، باتت تعودوا في اللوحة العربية؟

أية لوحة عربية؟

لكني لا أكون عاماً سأقول: التجربة التشكيلية في العراق مثلاً؟

اللوحة العراقية ما للوحة في العراق؟

وهل تعتقد بوجود لوحة عراقية مستقلة؟

أنا أزيد أن أوضح بسؤال، أو أؤجيز إلى عدد كبير من الفنانين الذين يشبهون حالة الغربية.

أذن سأحدد: أفصد التجربة ككل سواء في الداخل أو الخارج؟

هي أقرب إلى التأكيد على المضمون أولاً.

العمل الفني يؤكد بشكل أو بآخر على الجانب الفكرية. وإن كان هذا أرباعاً مطلقاً.

عندما خصصت سؤالاً للافتقادي بأن تجربة العمل الواقعي في العراق بدت

مشيرة وتوضح داخل خريطة التشكيل العربي مثل هذا التميز هل ما زالت تعتقد بوجوده؟

●● أعطفد أن تواصل التجربة المشيرة ما زال مستمر، لكن ربما تغير جغرافياً.

عدد كبير من الفنانين الجديين بانوا يعيشون حالة غريبة، قد تؤثر على الفنان حيث من الممكن أن تكثف التجربة باتجاه مساراتها الصحيحة، أو تحرف تماماً باتجاه الاحتمار، حيث تغلو حالة عدم

■ الفصح: الحاحس:

أنا أتأكد على أن الانسان كتمرهه تشكيلية هامة داخل العمل الفني، بمعنى آخر معاملة قضايا الانسان الذي يحضنا.

هذا أيضاً يجب الحديث عن اهتمام الفنان، فضايه. المناخ مثلاً يفرض أن يقره له حيز أساسي داخل اللوحة التشكيلية.

●● يبدو أنني خرجت قليلاً نحو العام ولابد من عودة لتجربتي، لقد بدأ في من خلال ملاحظتي إصرار الكسبر على التفاصيل أحياناً في اللوحة، أن هذا يعود لخصيقتي الواقعية؟

●● صحيح، ولكن التفاصيل قد لا تكون بالضرورة باسئلفها واقعي، لكن بالتأكيد فها علاقة، وربما تكون مباشرة.

●● أيضاً لغة إصرار على الوتر، حيث ترى مثلاً جسداً يشغل مساحة اللوحة، ويشكل لغتها الأساسي، وفي رواية ما نجد رمزاً لا يبدو بالنسبة لتشكيلك العام هامة كثيراً، لذا وجدتها؟

●● صحيح أن الانسان يشغل الخير الأساسي داخل اللوحة، لكن ولأنه غير مجرد، يفرض أن تشير إليه ببعض المقومات التشكيلية أيضاً الرموز تخضع لمعادلة أخرى، بقضيتها التشكيل داخل اللوحة، معادلة المساحة داخلها.

حيث تبقى ضرورات وضرووات أساسية أحياناً، على صعيد البناء التشكيلي داخل اللوحة، وكموضوع يبدو أن الفصح بشكل ما هو اللوحة؟

●● هي موضوعة أساسية في أعمال الحديث

تعتبر مباشرة. هل يشكل هذا أصامتك بالمفصح كفن، ويشكل آخر هل تعتبر للمفصح فناً مباشراً؟

●● للمفصح هو فن مباشر فعلاً. لكن للمفصح وإن حل لغة مباشرة إلا أن معايير ومهيمته تتحدد بالتشكيل. اللغة لا يعنى لغة مباشرة.

أغلب للمفصحات التي تفهتها هي جزء من أعمال الفنان، بحيث قد يكون المفصح أيضاً فناً. أنا إذ لم تسع الفكرية التي تقول بأن على وسائل تعبير المفصح السياسي أن تكون مباشرة.

الأشكال المباشرة داخل الفصح، يجب أيضاً ألا تكون على حساب المعطيات التشكيلية.

●● أحياناً هل استمصح عن خولك المستمر للتعبير بالأبيض والأسود كلون؟

●● بالأبيض والأسود أسجل أفكارتي باستمرار. هذه البصومة تمكنك على أعالي اللونية المنضدة، وحتى أنني في الأشرطة، فقدت أعمالاً كبيرة بالأبيض والأسود، على طريقة المونتاج.

**الفنان صلاح جيهاد**  
**بطاينة:**

- تواليد 1947 - البصرة - العراق
- خرج أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد 1973
- أكمل دراسته العليا في البوادي - باريس
- معارض شخصية وجماعية منذ الستينات
- المعرض الشخصي الأول في البصرة 1969
- جائزة ملحق الفن الحديث في بغداد 1971
- بعث في باريس سنة 1974 بالشارب العشر سنوات

عن الفصح حديث عن الحرية بالفروية. وهنا سأطرق إلى مسألة الحرية، ومسألة الديمقراطية.

أساس المشكلة بالنسبة لي فكري، يجد أساطفه التشكيل. وهذه الحالة لتلصق بالفنان كوجود أكثر من الصافيها بالشكل داخل اللوحة.

الفصح حاجس بالنسبة لدي. لذا تجد تعبيره في اللوحة.

●● هذا القياس سأحسظر لتلصق بذلك إلى أي حد تعتبر نفسك فناً سياسياً؟

●● معاملة قضايا الانسان وموموه، موقف الي جانبه وجانب موموه.

●● للمفصح والمباشرة:

●● مثل هذا الموقف يحتاج أحياناً إلى شكل

**أحداث انهاء الكتاب**

**العرب**

صدر عن اتحاد الكتاب العرب منشور كتابات الأول بعنوان (الفكر الرويدي) لمنحدرت من دريسل، وهو مضمون للتصنيفات المرتبطة بالثقافة الرويدون، ومقارنتها بالعالم الحديث على بعض الكتاب غير الرويدون.

وكتاب الثاني بعنوان (وحدة الوجود والفكر العربي) لجمد المرشد، وهو دراسة نقدية للقرصت، يحاول فيه عن الأكار من خلال التلصقات القديمة، يبدأ باسند والصن مروراً بصفر القديمة والرويان والعرب الأوروري وانهاه بالخير الفكري الإسلامي القديم والحديث



الفني والمؤثر، إسرائيلي، ومنذ بداية حملتها الاستيطانية أعطت اهتماماً كبيراً لدور السينما في هذه الحقبة. وقد قدمت عشرات الأفلام التي تظهر الحياة اليهودية في أرض فلسطين من هذه الأفلام (التوراة) (العصاة العشر) (بشارته قلب الأسد) وأفلام مستمدة من التاريخ القديم مثل فيلم (حويليات وشمشية) (بين حور) وغيرها من الأفلام التي أظهرت اليهوديَّة، والمشاركة أجدادها في المساعدة والمشاركة أجدادهم (العرب).

أما أفلام التاريخ الحديث فهي تمثل (أي حويلسوود) على ترويج شخصية اليهودي النبيل والظلم الشريف الذي لا يوسط منه سوى العبودية في أرض الوسط والشفقة (يوسوبوود) حيث قدمه في أفلامه على بطون في سفينة كيوهيه مع السكان (أي إيمان) أهم بيتشون وخيئة إيتانويلان من أهل الطائف، فالأدب ليس فقط حياً في الحياة ولكن لأهم صحفهم نحو أحرار العباد. فهو يهود وهناك من يتفخرهم.

### ■ هولسوود والثقافة الفلسطينية

وهولسوود كعادتها تجري وراء الأحداث الساخنة لكي تسبقها، وما حدث في ميثاق أيام الأملية الأولى كان يعد بظفر هولسوود حدثاً ساخناً ومثيراً لا يسكت لهم أن يتعلموا عنه، فجزى تقديم فيلم (24 ساعة في ميونخ) حيث يظهر الفدائي الملقب بطنين كروشن فسترس يتصرف بجون، كما حمل أيضاً في فيلم (صهفة عتيص)، سينما (الأمريكووليد) يظهرهون في الحجاب الأحمر محبب للسلام والوفاء والشمعون العمالي في ظل الحراسة الأوربية، وذلك من خلال هولسوود سفير الأمريالية الاعلامي المؤثر. ■

● محمد مونس

● ورد في كتاب (الفرز في دائرة الضمائر) للناقد السينمائي اليبسي رمضان سليم.



عزى تيرين في عتص

المتحجج الأمريكي بسبب شدة الضمعة التي يتعرضون لها، وانكر في هذا المجال أفلام مثل (الضمان الأمان - صائد الأبل - العودة إلى البيطان - القمعات الحضر - فدائيون من قيتام - وسلسل الأمم الذي وصل إلى رقم ثلاثة في الأنتاج.

### ■ هولسوود والصهيونية

ان أفلام هولسوود بالصهيونية هي علاقة قوية باعتبارها المسر الاعلامي



من افلام

فيلم (فيسكار رايستاف) - فزاد الهنديس وتوسوجار، وكلا الفيلمين قديما - رايانا، معاصر، صعلوك، كذلك شخصية (تشي جبارا) حيث أظهرته هولسوود من خلال (فيلم بنس الاسم - رجلا فريسا في عتصاته يسمى للشهدة والتجوية والفضة الفتيامة لا تسلم من حلد هولسوود، وقد كان تارها ما تتوالأ أفرح مثل تارها ليقه قضيا العام، وان كان الحبر والسناء فقط في هذا السياق أذكر أن سينما الإضواء المصرية قد قدمت بنس هولسوود الذي قامت به هولسوود واتحت هؤلاء العتدئين على التكيف من جديد من

العام، وهي متشعبة بسيادة وسيطرة الخاص، لأجل ذلك ليس من العجيب أن نرى أن تقدم أمريكا من خلال تيرها الاعلامي الشبع وهولسوود، على إنتاج اعلام تسخر فيها من شعارات، وتكتفي ان تشاكر فيلم (عما رايانا)، ورايانا هو قائده الثورة الحكيمة، لير كف ان شخصية هذا الشاكر في النهاية تحولت إلى شخصية ماثمة تجري وراء الحبر والسناء فقط في هذا السياق أذكر أن سينما الإضواء المصرية قد قدمت بنس هولسوود الذي قامت به هولسوود واتحت

العصبات، والحروب، الخ في مثل هذه التسوية من الأفلام والتي تظهر اعصابها عدم علاقتها بالسياسة بشكل مباشر، نجد أن كل فيلم منها تلمح سياسة ما، ومن الشرة العصبات أذكر فيلم (الشمس الحمرارة) الذي يدور في تورولا وندرس وشارلز بيرسون، هذا الفيلم يتناول أكثر من شخصية في أكثر من بلد، وعمل الطريقة الامريكية نجد ان الفرنسي في الفيلم هو شخص فرجح، طائش، عائق ومهوسر، أما الشاكر فهو القديسي المثالي، ولكن الأمريكي هو تلك الشخصية الحسرة القهسة، عسلي، متصنعة بالخيال، ويرثي، لذلك تحصل على المكافأة والمراة في آخر الفيلم.

### ■ عدم الموضوعية الهوليوودية

بعد عبرت ضخامة الإنتاج في هوليوود، ابتداء من فيلم (مولد أمة) غريفت سنة 1914، من أسلوب امريكي يعكس متفاد كير الفنون في جميع مظاهر الحياة وعبر كافة وسائل التعبير.

والملاقه بين هوليوود والسياسة هي علاقة غير عادية. كذلك العلاقة بين السينما في أوروبا الغربية، ولكن تبقى هوليوود هي الأقدر في هذا المجال، فقد وصلت هولسوود إلى مستوى حاد في الأمريكان عندما اختلف مع هنر امان الحرب العالمية الثانية، ولطروسي تصبه أيضاً، حيث أظهرته هوليوود ليق الدم - وتوشح كما في فيلم (الشدوب الروسي) الذي يصور حياة أمريكا غربية، وبفولجانا من الفعلل البروسي، فيها ولكن تظهره أيضاً عرابيا تلمح صورته على حساب الضميرين من وهكذا شأن الآخرين تتسعر هولسوود في احتقار الشعوب الأخرى من خلال رموز الاملاية (ولا شخصية حسنة سوى الشخصية الأمريكية).

### ■ هولسوود والنضال التحرري

وسيا ان هولسوود من المنابر الاملاية للايديولوجية، فكان لابد لها من التصرف للنضال الحسور السويط للشعرب الظهفة وعدم تركها دون تسيه فانثورة تعني السيرة والتعبير، وهي تمسكت بالثبات ومتشعبة به، والثورة تعني سيادة من الأحيان.

### ■ هولسوود والسياسة المطنة

في أفلام مثل (وصاة البره)، أفلام الموسيقي، الكوميديا، (الربص)،

# سينما هوليوود في خدمة السياسة الامبريالية



# الدين

## محمد سلام

الشمسة  
المفرحة  
لطف بكسو وجه الشفق  
تأثر عطر الأرض على اغصان عطونها  
ويستل في شمر الألام  
فصار الحثك حكمه القول  
شأنه صارت فتوى  
والليل  
عطر الشاودة الشائعة  
أمام عدوة روح مبرقع  
من راس المطر  
ويون الدم  
حنان فظ  
الشك يبه الشك  
فيه عسفا  
بين هذاه  
يبذل شوقا بين الأشاء  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟

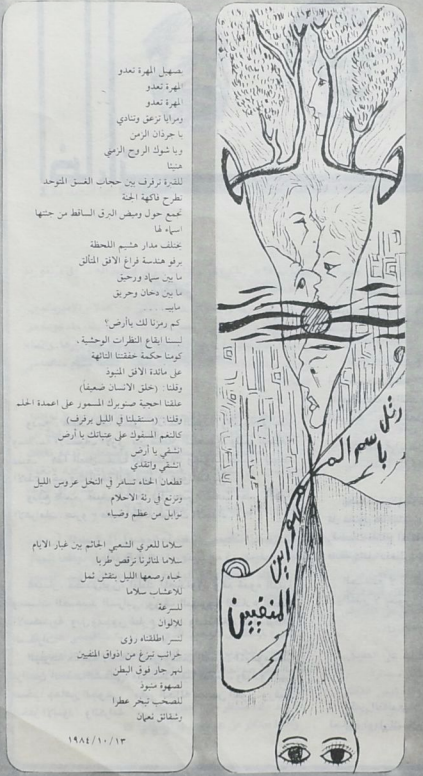
أما فاداً ؟  
يا أرض فاداً ؟  
أرض يا أرض  
فاداً يا أرض  
فتن هذا الليل  
براهق من نكس في راح الكلب  
دراج يهزأ غيات المني  
من رين العراب المثر وشة بالورد الدوي  
أرضي صارت قطعاً  
وأشعر بدوا  
ويشوق  
عصفور أياك انكرك عظم لغسان شامتك الأمان  
يا ليل الطلة  
وتشعل تحت عذاه الغيب الخط  
ويحذر الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟

راني من تحط  
كدم زمزما لك يا ليل  
ويك تنشق وجه التربة  
أسار البرق جرحاً تنبت في المذاع  
رسار البحر المنثلي  
من نظرات الحكوميين عليهم بالأدهام بلابل  
أسار بلابل  
رابع  
دراج يهزأ غيات المني  
رساط  
حداوة سطويات الشجوة  
مات اصبرها  
حنيا تامل أحلام الفراه  
سها للوردة فاظلت العال  
فدا العال  
تسر سراق دمع فقي  
السرور الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟

راني من تحط  
كدم زمزما لك يا ليل  
ويك تنشق وجه التربة  
أسار البرق جرحاً تنبت في المذاع  
رسار البحر المنثلي  
من نظرات الحكوميين عليهم بالأدهام بلابل  
أسار بلابل  
رابع  
دراج يهزأ غيات المني  
رساط  
حداوة سطويات الشجوة  
مات اصبرها  
حنيا تامل أحلام الفراه  
سها للوردة فاظلت العال  
فدا العال  
تسر سراق دمع فقي  
السرور الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟

وهذي الرفة ساحرة  
وزغاريد تنوه  
تاكت في بغداد الان  
واصق  
اولاً تلمن ان عطارب ساعتك الذهبية  
سبح فراش الصحر  
خسلس الرمن  
سرعيد  
واروقة تنهد في المران الحلم  
سفسد سطويات العابرة امام الساحد  
أفوق صحن طعماك  
رئي يا باسم الجمهوريين المنضين  
حطاه الأرواح حصيرة عسب لائض  
والبحر فظف  
تسلسل من حقة في يوم قسم  
للحاجرت  
والعناة  
لشبابرة  
لقرون  
والغفار  
ويقل  
لا دم  
تسر سراق دمع فقي  
السرور الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟

راني من تحط  
كدم زمزما لك يا ليل  
ويك تنشق وجه التربة  
أسار البرق جرحاً تنبت في المذاع  
رسار البحر المنثلي  
من نظرات الحكوميين عليهم بالأدهام بلابل  
أسار بلابل  
رابع  
دراج يهزأ غيات المني  
رساط  
حداوة سطويات الشجوة  
مات اصبرها  
حنيا تامل أحلام الفراه  
سها للوردة فاظلت العال  
فدا العال  
تسر سراق دمع فقي  
السرور الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟



رئيل باسم الم  
المنفيين

جسهل المهرة تعدو  
المهرة تعدو  
المهرة تعدو  
ومرأيا ترشق وتنادي  
يا جردان الرمن  
ويتشك الريح الزبي  
حنيا  
للربرة ترزوف بين حجاب المنسك المتحد  
طرح لاقها الحة  
تجمع حول وميض البرق الساطق من حنثا  
اساءها  
عنتف مدار هشيم اللحظة  
برفو حنسة فراغ الاقن الحائق  
ما بين سهاد ورحيق  
ما بين حقان وحرريق  
عابيه  
كم زمزما لك يا أرض  
لسنا لغام النظرات الوحشة  
كبرما حكمة عسفا التائهة  
على مائة الاقن السود  
وقنا (حقل الاسنان صعباً)  
حلقا عسفا صنوبرك المسور على اعمدة الخلد  
وقنا (مستقلنا في الليل برفرف)  
كاتنعم المنسوق على صينتك يا أرض  
النقي يا أرض  
النقي واتقني  
لطفان الحناء تسامر في التحلل عروس الليل  
ترنح في رة الألام  
برابل من عظم وصياها

راني من تحط  
كدم زمزما لك يا ليل  
ويك تنشق وجه التربة  
أسار البرق جرحاً تنبت في المذاع  
رسار البحر المنثلي  
من نظرات الحكوميين عليهم بالأدهام بلابل  
أسار بلابل  
رابع  
دراج يهزأ غيات المني  
رساط  
حداوة سطويات الشجوة  
مات اصبرها  
حنيا تامل أحلام الفراه  
سها للوردة فاظلت العال  
فدا العال  
تسر سراق دمع فقي  
السرور الرميض  
يسرع الخوازيق من لغصات الموج  
ويدهم فوك حمدا  
يريق المعاصفة بطر رمدا وكواكب  
فراغ هذا الحب  
سبح حناكها  
ويدهم فوك حمدا  
أبراج حناك  
وأحمرت  
أبراج تطلق بالنهر  
الشمع تجرى حنط حله  
ترشح بالرقع الفروع والفضلات  
أداء  
يا أرض لئلا  
يا مدققة النائم  
تنهين المنطق المتناسل في الحلم  
السائل في إيهام التربة  
حين تقهر عظم صياها  
طلمات للربة  
أعو لا تخسبون ايديرج جملته هناك ؟



مصر

عبرت عن حقيقتها

ام الدنيا .. صاعقة ٢٣ يوليو .. ام عبد الناصر .. من كان كل الغرب .. من ردقفل حتى الاوراس .. وكان الحزب على الاعداء جميعا

ام الدنيا .. رحل لا يعرف عمقا .. بذل وعطاء .. قرايين كانت من اجل فلسطين .. وتظل .. ذعر ابدي .. رعد كامن لاشفاء منه لليانكي .. والصفاهية .. والخدم بفسر الظاهرة .. وكل الاوغاد في الخارطة العربية .. من يرتعدون الان بريقيا

\*\*\*

تحية لصر المنتفضة .. للفقراء .. لسبعة الاف عام لا تطبخها .. كل قيود هذا القرن .. فحماهير الطعمية والفول .. لا علاقة لها .. بغلبة الانتفاخ المنتفخة .. وبعر العرب في علب لياي الهمرم .. وولع طبقة كاسب ديفيد .. لا تفهم رطانة صهيوني .. ولذلك لا تخشاه .. الجائع لا يسام .. المحروم لا يخسر .. والمجهور لا يسام .. والغفير لا يخون .. ومصر عبيرت اخيرا عن حقيقتها

تاريخنا عبر ملياتها

آخر القليلعات الامريكية .. تقول ان رونالد ريغان مرشح لخارطة نوبل للسلام .. وان اللجنة الترويجية لخارطة وضعت

\*\*\*



عبد اللطيف بقنا

فما سيبها زخارف - اذا ما جرى استبداله - إلى برينوريا ام إلى تل ابيب

لكن الاغرب والاطراف دائما يأتي من عملاء الاميراليين فهذا جوناس سالفيمي .. رئيس عصابات .. البونينا .. المدعومة من واشنطن وبرينوريا .. يتهم الولايات المتحدة في عقر دارها .. وثناء زيارته لها .. ومقابلته الحارة مع رئيسها .. بعدا .. يتهم سالفيمي الخلفاء

ان حكومة الولايات المتحدة تدعم النظام الماركسي في لواندا .. بالدماء والمساعدات .. وحتى الاسلحة .. هذه ببساطة هي التهمة .. ويضيف عليها سالفيمي بان واشنطن .. تدفع نفقات الكوبيين .. في انغولا .. وان قفمة المساعدات الامريكية لانغولا الشيوعية بلغت اكثر من ملياري دولارا .. يسير إلى شركة .. شيلرون .. التي تبني عن النفط في انغولا

الاطراف ان سالفيمي اذ قيد له الوصول إلى السلطة .. لن يقيد علاقات دبلوماسية مع برينوريا .. على رغم تطابق موقفنا الحادي ضد النظام اليساري في لواندا .. فنحن بالطبع ضد التغيير العنصري

الشيء المعقول الوحيد الذي تحدث به سالفيمي هو شكر لفرنسا .. وللغرب بالذات .. الذين ساعدوه .. بمساعدة سخيفة ومهمة .. لكن صراحة سالفيمي لم تصل إلى ذكر قبريوس .. ولا فيه ترحيبا

ومع ماذا تنتظر من الاميراليين  
ومادا تنتظر من عائلتهم في المنفعة

اسمها على قائمة المرشحين .. وعلى الطريقة الامريكية .. تقوم السيدة ناسي ريغان .. بالاتصالات الدووية .. لدعم ترشيحه

واخر اخبار الكونغرس الامريكى .. ان السيد المرشح لخارطة السلام العنيدة .. قد تقدم بطلب الموافقة على اعتماد مبلغ مائة مليون دولار لدعم عصابات الكونغرس .. في نيكاراغوا .. وان سبعين فقط من هذه الملياه هي للاغراض العسكرية

وتتوالى الطرائف الاميرالية .. فالفرنسيون ليسوا اقل شائنا من الاسريكان .. ولا تتناقض من الإنكليز .. فهذا ريمون بار رئيس الوزراء اليميني السابق .. يعود للضراوة للعلاقات الفرنسية الاسرائيلية .. على يدي الرئيس ميتران الاشتراكي

وريمون بار ايضا اعرب عن تفهمه لـ .. الشعب الاسرائيلي الغارق وسط هذا الشعب العربي الذي يشهد تزايدا سكانيا اكبر واهم من الذي تشهد اسرائيل .. ريمون بار متصل من كل اشارة حذية ايام حكمه للحقوق الفلسطينية .. لم يتحدث ابدا عن دولة فلسطينية انما عن وطن .. لكن الطرافة الفرنسية تكمن في ان الرجل هو صاحب التصريح الشهير على إثر اللقاء قبيلة على كنيست يهودي عام ١٩٨٠ قال قال .. ان قبيلة كان من المقرض ان تقتل يهودا .. واقعت ضحايا بين الفرنسيين الابرءاء

ريسون بار عام ١٩٨٦ مختلف .. فالانتخابات على الطريق .. وتصريحه السابق يعتبره اخر زلة لسان .. استغل بخارطة وتتوالى الطرائف الاميرالية .. بيتر بوتان رئيس النظام العنصري في بروينوريا .. يريد ان يستمدد المشق اليهودي السوفياتي بالمنافس الافريقي نيلسون مانديلا .. لكنه لم يذكر

يَهْمَلُ  
وَلَا  
يَهْمَلُ

«الزح الكابوس» كان اول تعليق لكبار معلمي التلفزيون الفلسطيني على ازمة ماركوس عن سدة الرئاسة الفلسطينى .  
لقد هرب من غضبة شبيه على طريق اسلافه من البيكاتوريين المغضوب عليهم، الذين يعنون في الارض فسادا  
ويستون ان الشعب يهمل ولا يهمل .  
سجل طويل وهائل من الحقنة واعاده شعوبهم .  
شاه ايران . نيزي السودان . ودافله هانيي . . . . .  
. . . وبالرغم من ان اكثروا اخبار اميركيه لتأجيل الثورة فهي ارملة حجرت الفلين مع زوجها قبل سنوات، ولم تعد  
معه في رحلة الاخيرة، التي تملى حثه فيها . وهضت اليه في وطنها الاول اميركا .  
لحمه قد ولدت في اميركا وولم تحمى الجنسة الامريكية، وتعرف كيف تلعب السياسة على الطريقة الامريكية .  
واكدت لاميركانا انها ستكون المحافظ الامين على الفاعدين الاميركيين «سويك» و«كلارك» ■

لَقَعَهُ الْأَرْقَامُ

● عدد الاميركيين الذين يموتون نتيجة التجمد بسبب البرد القاسي،  
وعدم توافر وسائل التدفئة هم، يبلغ ٥٠٠ شخص على الاقل  
يبلغ عدد سفائر القطط والكلاب التي تدفن فيها حيوانات العائلات  
الارستقراطية الاميريكية ٥٠٠ سفيرة  
● نسبة البطالة وفقا للارقام الرسمية التي اذاعتها الحكومة الاميريكية  
عن العام ١٩٨٥ بلغت ٧،٢ بالمئة، لكن يجلس الشؤون الدولية، في  
نيويورك لم رأي آخر ان نسبة البطالة وفقا لدراسة علمية اصدها تريلغ  
ضمت هذا الرقم ذلك ان خمسة ملايين و ٩٠ الف عاطل في اميركا  
قد توقعوا قاتلين عن البيث عن عمل ولهذا لا تدرجهم وزارة العمل  
في احصاءاتها .



الديمقراطية لا تخرج ولكن تنزع، لاستحدى  
من الحكام الطغاة وانما تفرض على فرضاً بقوة الوهي  
ولعل القوة ويبد الشعب نفسه . والانتفاض  
العسكري مرض، مصله الضاد هو الثورة  
الشعبية .

ولقد وثى زمان الحاكم الهادي المنعصب، واكثر  
منه الحاكم الطغاة المسيد، في حياة مصر .  
. . . . . مصر، التي كانت ومازالت في حكمها،  
لن تتطور وتصبح شعباً حراً إلى أن تصبح هي  
شعبها لاحتكامها، مستغلة امة من اشياء العبيد في الداخل  
وحاشيا لا العين في الخارج، لن تصبح مصر شعباً  
حقيقاً راقياً أبداً عبرها في دولة حقيقة مستغلة  
متطورة إلا إذا صارع الشعب هو الحاكم والحاكم هو  
الحكوم . . . . .

د. هلال هادي  
كان شخصية مصر، دولة  
في عقبة للكلان الجدل الرابع



● لَقَعَهُ يَهِى . انا تأنده هذه الرثية . فودعا هي تأندها اي ليست كرامته انا تأندها من اهل اميركا  
الجنة . والضعفون واعاد الاساية لضعفها بلطف من اهل الجنة



رودود

اما بخصوص موقف حركتنا وفتح، فهي مع  
النصيب اليومي الشقيق وجريه، وتواتره الجماعه،  
مع استمرار التجربة الثورية البسيطة الرائدة.

● الأخت سهاوم واجحة - غيم البروك  
احنا اترجماتك بشأن شكل جديد للصفحة  
الشائكة الي القسم الفني، شاكرين لك اهتمامك  
بالجمله وسمايلك ها، اما بخصوص قفصك  
القفصية فهي بحاجة الي التكتيف، واعادة الصياغة  
الفعلوية  
ترجو الكتابة على وجه واحد من الورقة. لك  
تحياتنا، وينتظار مسامحك القادمة

● الأخ سامر حماد - حلب  
شكر ملاحظتكم حول تطور المجلة، امر  
بخصوص مغفر الدوريات التي تظلمها، والصادر  
في الارض المحلة فلا تستطيع ارساها اليك،  
بمناك الاستفادة منها فقط بعد جهورك في عدد  
المجلة ليصار الي ارجاعها الي الارشيف، لك  
تحياتنا

● الأخ منظر حوّل - اثينا  
راوية رأي حامية بأسرة تحرير المجلة لذا بعد  
عن نشر موقعك، هذا من جهة، ومن جهة  
ثانية كان يمكن نشر الموضوع في زاوية حوار، ولكن  
عدم توافر الموضوع وتمتكتك الجميل، ويصعب  
الاطلاع، التحية والغوية حلال دون ذلك، اصدقاء  
الي الكتابة بل وجهي الورقة  
لذا رجو تلاقى هذه الاخطاه في مسامحتك  
القادمة، شكر مشاركتك الوطية، وايضا  
جديك

● الأخ ابو زياد - الاردن  
شكركم على تجميكتك وعنايه البحث عن وسيلة  
لايصال رسالتك الي علة وفتح، ذلك العناء الذي  
تعده مهمة فضائية، كما نشن وجهه فترك في  
انتفاضة حركتنا وفتح  
ارتائك على ماطرحة في رسالتك حول دور  
النظام الاردن التامري على فقنتنا الوطية،  
والعرايط القيدانية العرفانية في هذا الدور، والذي  
رجو صحته مؤجراً الحطاب الاخير للعمل  
حين

● الأخ ابو نضال - ألمانيا الديمقراطية  
شكر اهتمامك الكبير محمدا وفتح، وبتفكير  
من ها، املنا استمرار ملاحظاتك سلباً واجاباً  
عن نشر تجاربنا معايرض طرفية من تعرات .  
اما بخصوص سؤلك فستحاول الاجابة عليه  
في سداد قادم . واعلا بك

● الأخوة:  
سلميم بركات - سان فرانسيسكو  
عمد يوسفه تونس  
عبد هاشم - الكويت  
اعتباراً من هذا العدد ستحاول ارسال المجلة  
لشباب اميركا كل شهر

● الأخ هادي جري - ساحل العاج  
شكركم وصول المجلة الي البلدان الامريكية،  
من ليصال المجلة مع العنوان الذي ترسله لك  
مستواعلا بك

● الأخ ياسين الرنحي - الازرايل  
شكركم اهتمامك بتسجيلك وفتح، املنا  
الاستمرار في تطويرها لتكون، قدر الامكان -  
يستوي المهمة الاعلامية الضالفة المتطورة ها

● الأخ عبد الحافظ محمود - غيم البروك  
الوقوف على حقيقة ماخبرني في البيس  
الديمقراطي الشقيق بمناك الرجوع الي البابين  
الذين استخدمتها للكتب السياسي للحزب  
الاشتراكي البيس، امل في جعل تصريفاتنا الاخوية في  
القادمة البسيطة

## انفجار .

للشاعر المصري صلاح والي

- ١ -

فاندلعت قوة من غضب  
والخمود على النيل شاكئ السلاح  
يحلون شال الأميرة  
يسقطعون ضفائرها قطعة قطعة  
يشقون سراويلها طفلة طفلة  
أه منهم . وحل البدد .

كلها جاءها ولدٌ من ولدٌ  
أحكمت شالها كالونتد  
زرعت في عيون الرمان العدة  
أه منها العجوز البلد .

●●●

النساء لها شيق بالرجال  
والرجال لها شيق للسلاح  
والسلاح به شيق للبلاد  
والبلاد التي اسكت الخوف كلمتها  
تسببت الحلم من ظلمة الليل  
من وقدة العجز طول الأيد  
وقال المصابون في حوقها بالرمذ  
البلاد استكانت على النيل  
قافلة من عمد  
والخيل . الخيل على النيل  
هذا النهار سجد  
والشجيرات لا تمنح الظل للنامين  
على العشب مرتبين إلى الظل  
مدتوا الحسد

- ٢ -

كلها جاءها نأ من ولد  
أحكمت شالها كالونتد  
قرأت في عيون الرمان الأمد  
أه منها العجوز البلد .  
كان صوت انفجارات قلمي  
يعبر وجه السهاه  
ويسقط عاصفة من بزد  
والمبادين قد شاكها الوجد

- ٣ -

كلها جاءها نأ عن ولد  
أرجحت لحظة واستقامت  
وسارت كحجر مرذ  
ومدت أصابعها تستكشف النيل  
تسأله عن أحد  
والمبادين مشغولة بالعوامات - ثالثة -  
يا بلد  
فجأة جاءها الطلق  
لم تستد للنخيل ولم تأكل الرطب العفس  
لكلها أطلقت جوفها للنهار مدد  
فنعالت على العشب صرخات الجياد  
وكل الجهاد وقافلة من كمد  
وكان على الأفق صوت الغبار  
يشكل وبضى السلاح . انطلاق الشهب  
واكتسى النيل بالدم  
والعشب بالخيل  
والليل بالفجر  
وأطلت على النيل فانة من هب  
وكان الرصاص تجاوز مني الحسد  
رخت كفتي يا بلد  
وانبثقت راحة القلب طول الأبد  
أه منها . العروس البلد . ■

